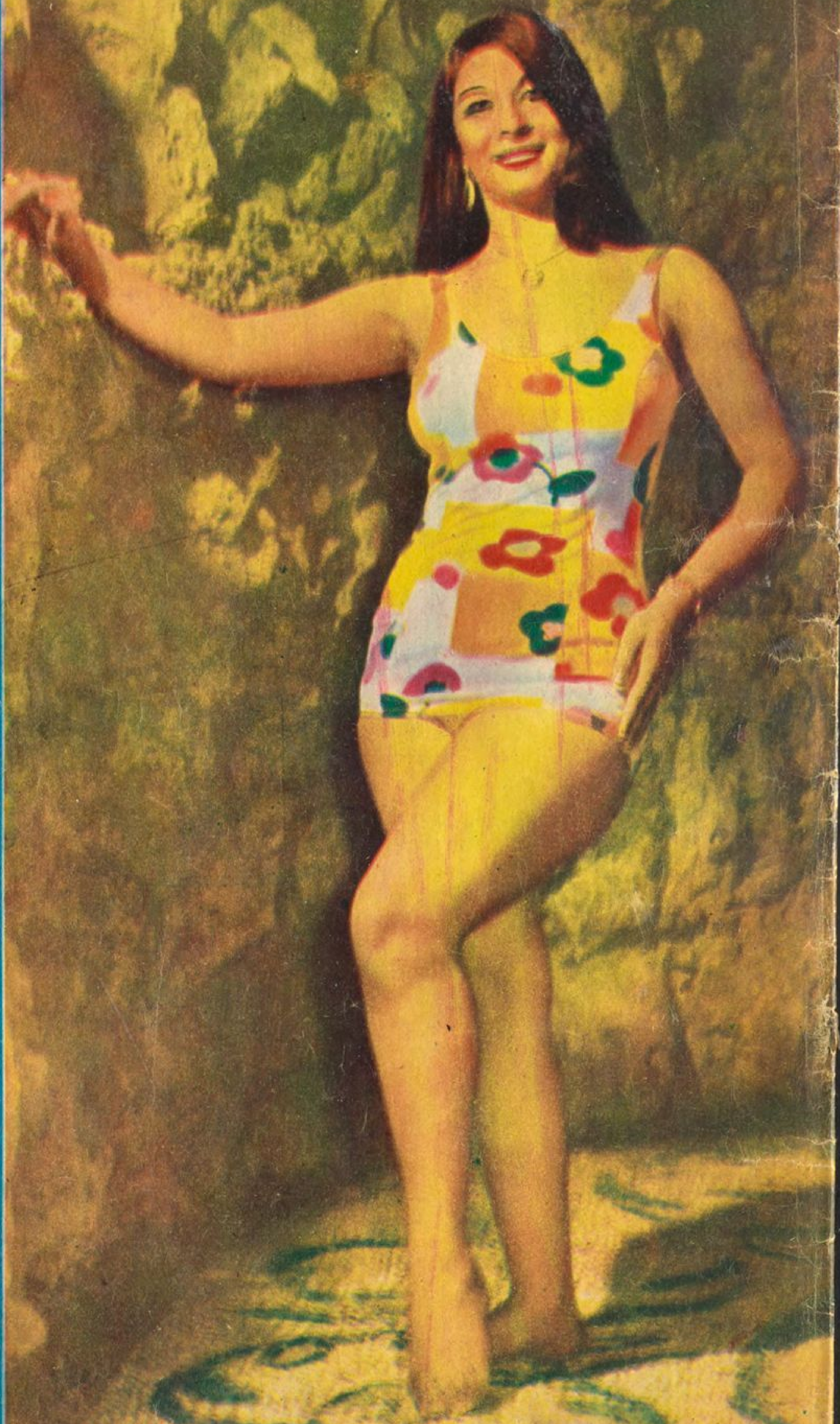
الكواكب

العدد ٨٨٧ - ٣٠ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



- الثورة والفن في ١٦ عاماً !

★

- ميثاق سينمائي بين القاهرة وبيروت

★

- استغاثة ! عطيل المصري جائع !

★

- مايوه ٦٨ في دولاب النجوم

★

- لقاء مع شادية في دمشق

★

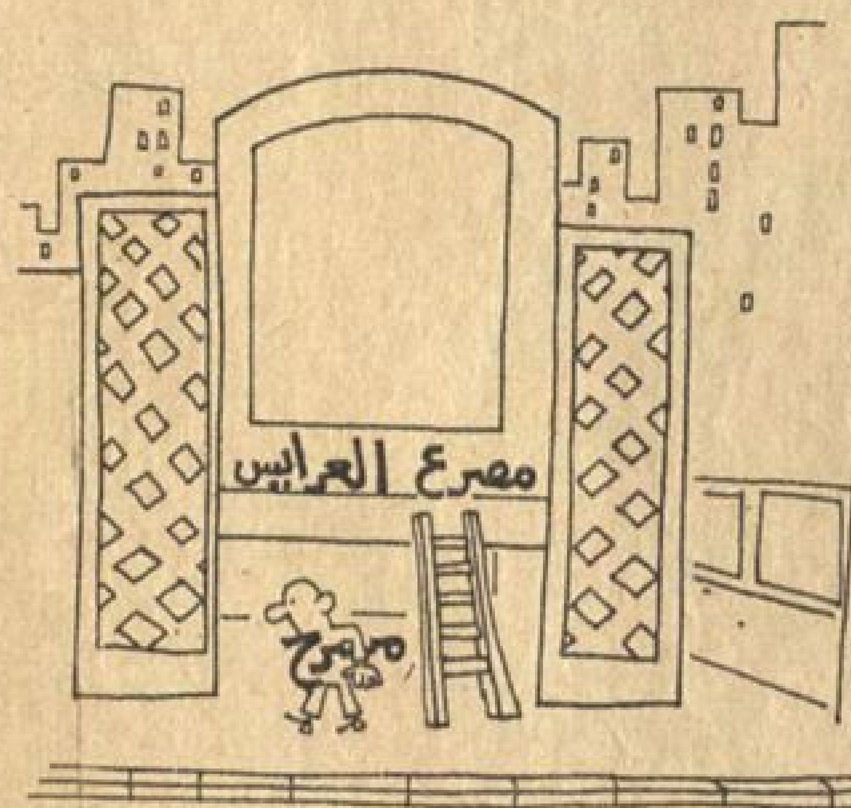
- حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدي

تفانين

بهجت



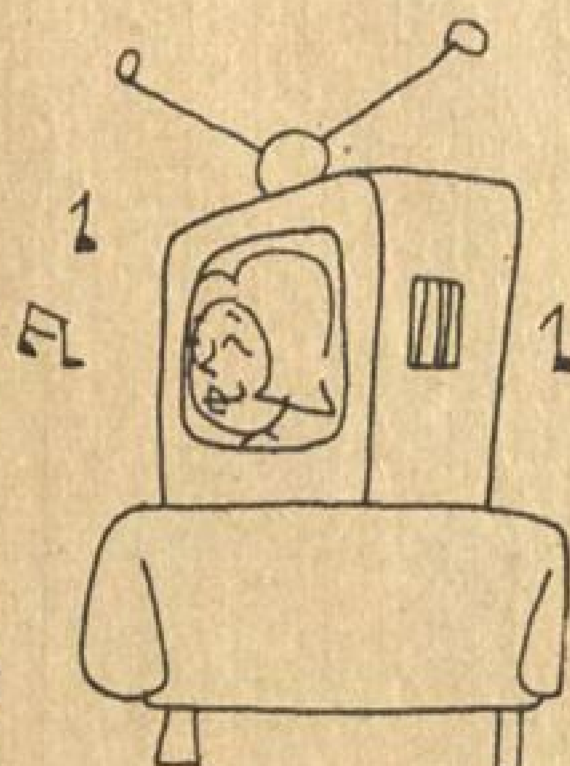
غريبة قوى بيروت دى ... على قد ما المعيشة غالية على الفنانين .. رخيصة قوى للفنانات



بدون تعليق



اهى غنوة « خدنى معاك ان كنت مسافر »
دى تلاقيهـــا اعلان عن السكة الحديد !!







المذيعة ـ ودلوقت حبايبى الحلوين يقولوا لماما وبابا تصبحوا على خير !!



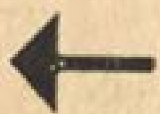
السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم يقلد أم كلثوم وسام العلوم والفنون بينما الموسيقار عبد الوهاب يشارك فى تقليدها الوسام ..

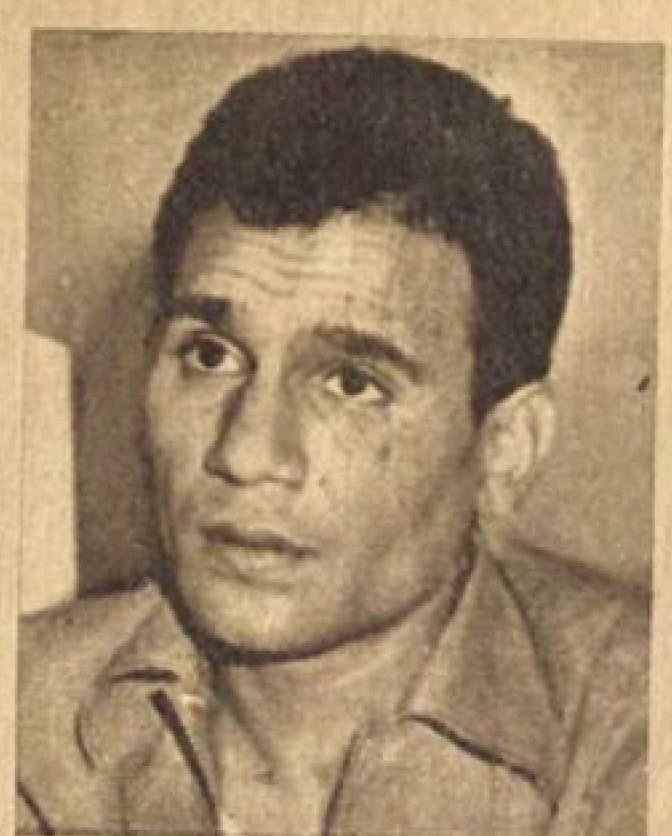
الثورة والفن فى ١٦ عاما

تحقيق : محمد بركات

« لم يكن ذلك الذى حدث صبيحة اللحظة التاريخية الحاسمة فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ مجرد ثورة عسكرية تستهدف تحرير الحرية باحلال وتحرير رغيف الخبز نظام سياسى واجتماعى محل نظام اخر وانما كان ثورة انسانية عالمية تستهدف روح الانسان كما شهد بذلك العالم والمؤرخ الانجليزى المعاصر ارنولد توينبى .. والثورة الانسانية بمعناها الكلى الشامل تتجاوز التغيير السياسى والاقتصادى والاجتماعى لتصبح هى علم تغيير المجتمع وأفراده ككل الى ما هو افضل .. واذا لم يكن بالخبز وحده يحيا الانسان فانه بالعلم والثقافة والفكر والفن والادب يستكمل بناءه بالتاكيد ليصبح طاقة ثورية حية »

- هل ارتفع مستوى الحدث الفنى فى بلادنا إلى مستوى الحدث السياسى؟
- مع الثورة انتهت فكرة الفن للفن ليصبح الفن للحياة
- الثورة خلقت أنسب مناخ فكرى للأديب والفنان
- الاتجاه العلمى أصبح أحد الملامح الرئيسية فى الفن والأدب




عبدالحليم حافظ


سعد الدين وهبه


عبد الرحمن الشرقاوى


كمال الطويل

لقد اعطت الثورة الفنان المصرى مكانه من الحياة وكرمت الفن فى شخصيات الفنانين الذين ساروا فى ركب التطور الاجتماعى ... منحتهم

كان لابد للحدث السياسى والاجتماعى – ثورة ٢٣ يوليو المجيدة – من ان يواكبه ويسير معه فى خط مواز على الاقل حدث ثقافى على نفس الدرجة من الثقل والاهمية والخطورة .

ومع مجموعة التحولات الكبرى الاقتصادية والاجتماعية بدأ النظام الجديد بعد انطلاقاته الثورية ويلقى بجزء عظيم من طاقاته الخلاقة الى ميدان الثقافة والفكر من الانسان .

ومع الشهور الاولى للثورة وبداية تجدد المجتمع فى علاقاته الداخلية والخارجية بعد انهيار الشكل القديم نشأ ذلك الصراع الفكرى العنيف لحظة المراجعة لما ورثناه من العقائد والاخلاقيات فى الثقافة والفن والفكر جميعا .

وانطلق الحدث السياسى ليقود الحدث الفنى – ورآءه – الى خطاه السليمة .

كان مفهوم الادب قبل ثورة يوليو لا يعدو اكثر من منطق التسلية والترف وملء الفراغ .. ولكن ما أن انتقل المجتمع من علاقات تقوم على الانتاج الطبيعى الى مجتمع يعتمد على الصناعة والتخطيط حتى تغير فهم هذا المفهوم وتغير منطق فهم الادب ليساير روح الثورة الجديدة

وانطلاقا من هذا الموقف تفجر الصراع الاول بين القدامى والمحدثين وتبلور فى تلك المعركة التاريخية بين « الفن للفن » و « الفن للحياة » واصدرت الطلائع الثورية الجديدة بيانها التاريخى فى فبراير عام ١٩٥٤ ليلفظ الاتجاه القديم انفاسه الاخيرة وليسود لاول مرة – مع الثورة – ذلك الاتجاه الجديد الذى اثبت فيما بعد اصالته الفنية الانسانية المسايرة لمفاهيم الحياة الجديدة وتطور الذوق الجمالى والادراك الثورى الانسانى معا .

ومن ارض هذه المعركة الاولى نبتت عشرات المعارك الفرعية فى الصحف والمجلات والكتب والاذاعة حول مفهومى الفن للفن والفن للحياة .

وهكذا غيرت الثورة وهى لم تزل بعد فى مرحلة مبكرة من حياتها من معنى الفن والادب ووظيفته فى حياتنا لتصبح الثقافة تعبيرا عن فكر الشعب من اجل حياة حرة كريمة وليصبح لكل مواطن نصيب عادل من الثقافة بقدر ماله من نصيب عادل فى ثروة بلده .

ومن هذا الموقع كتب الكثيرون يحللون فى دقة وعمق تلك الدعوة التحريرية الجديدة لان يكون الفن والادب انعكاسا فنيا ناميا ومتطورا للواقع الاجتماعى الحى .. وبدات تنضج الثمار لتستبين ملامح الخطوط التى كانت تشارك بوضوح فى تكوين الاطار العام للموجة الفكرية الجديدة المواكبة للحدث الثورى العظيم فى بلادنا .. وقد تمثلت هذه فى ملامح اساسية منها :

● انشاء المؤسسات الثقافية ودور النشر ذات المسئولية الايجابية بهدف انعاش الحركة الثقافية ومنها دار التديم ومصلحة الفنون ودار الفكر والدار القومية – وقد اتخذ بعضها اسماء اخرى الان واندمج بعضها فى مؤسسات اكبر – الى جانب الكثير من المؤسسات والمجالس والمكتبات والاجهزة الثقافية والاعلامية .

● سقوط الكثير من المؤسسات الفكرية التى كانت تعمل على عرقلة حركتنا الثقافية وعلى راسها مؤسسة « فرانكلين » وذلك نتيجة تعاظم ارتفاع وتقدم الوعى الجماهيرى فى بلادنا .

● ظهور اسلوب جديد فى الصحافة حاول ان يفسر ويقيم ويستاصل . حاملا لواء التيار الجديد لثقافتنا القومية مبشرا بالقيم الجديدة والمقاييس المتطورة للنقد فى ظل الثورة الثقافية الديموقراطية الجديدة .

● نشاط حركة الترجمة وحركة البعثات واستقدام الخبراء .

● احساس عدد كبير من المثقفين بتبعيتهم بالنسبة للحركة الثقافية ومساهمتهم الفعالة فى ارساء قوى التيار الجديد القائم على المنهج العلمى فى فهم المقاييس النقدية .

وكانت اول ترجمة عملية لثورة الثقافة فى مصر – متأثرة فى ذلك بالثورة الانسانية الكبرى – هى ثورة الشعر على الجمود عند الاوزان القديمة والافتقار الى الاصالة والجدة اللتين يتميز بهما العمل الفنى الناجح .

ولقد ساعدت هذه الثورة الشعرية فى مصر – التى صنعت معركة هى الاخرى ما زالت أصداؤها على مرمى السمع – على ظهور جيل جديد من الرواد من الشعراء الشبان الذين لعبوا دورا طليعيا فعالا فى قضية الانتقال بالشعر العربى من الرتابة والتقليد الى التحرر والالتصاق بقضايا الانسان المعاصر على مستوى أرحب فى التعبير واعمق فى الرمز تناول اكثر من قطاع عريض فى حياتنا السياسية والاجتماعية وحياة الشعوب التى تتطلع الى التحرر وتخوض معاركها ضد الاستعمار والعنصرية والتخلف ومن هؤلاء الشعراء على سبيل المثال : **عبد الرحمن الشرقاوى ، وصلاح عبد الصبور ، ومحمد الفيتورى ، وكامل الشناوى ، وعبد الرحمن الخميسى ، وفتحى سعيد ، ومحيى الدين فارس ، واحمد عبد المعطى حجازى ، وكامل ايوب ، وكمال عمار ، ومهزار السيد ، وصلاح جاهين ، وحسين فتح الباب ، وعبد القادر حميده ، وجيلى عبد الرحمن**

وقد تبلور ذلك التجديد فى الشعر العربى على مجموعة من الاسس المتقدمة : كالحرية التكنيكية بما فيها التحرر من الوزن والقافية ، والانبثاق من الحياة العصرية والواقع الملموس ونبذ الاصطلاحات الجامدة والقوالب العقيمة ، والبعد عن الغنائية ، وتطوير اللفظة الشعرية اعتمادا على لغة الحديث حرصا على البساطة وعدم التكلف والتخلص من الاستسلام والكآبة والتشاؤم والميل نحو التفاؤل فى المستقبل الذى يعتنقه انسان هذا الوطن ، والخروج من التقريرية الى التعبير بالصور تعبيرا بنائيا والنظر الى القصيدة من حيث المضمون كوحدة تعطى هذا المضمون صفة الكائن المتماسك الحى الذى ينمو باستمرار فى وجدان القارىء كتجربة متكاملة هادفة الى غاية حقيقية .

ومن هنا يتأكد لنا التغيير الذى احدثته الثورة .. ذلك التغيير الكيفى فى فنوننا وادابنا المتلاحم بالضرورة مع تغير حركة المجتمع نحو التقدم بالثورة الشاملة .

وعلى محور آخر كان لابد ان تظهر اجيال جديدة من الكتاب .. كتاب القصة ، والرواية ، والمسرحية وغيرها نتيجة تعاظم الاهتمام بالادب والثقافة كمظهر من مظاهر هذه الثورة .. ولعل ابرز ملامح هذا الاهتمام هو انشاء وزارة للثقافة لتقوم بمهمة الصناعة الثقيلة للمعرفة ووزارة اخرى للارشاد لتقوم بمهمة التعريف او الاعلام .

ولقد انبعث عن هاتين الوزارتين العديد من المؤسسات والهيئات الثقافية التى تضطلع بنشر انتاج الادباء فى الكتاب والفيلم والمسرحية والاذاعة والتليفزيون وغيرها من وسائل الاداء .

والواقع ان اهم ما يحسب للثورة هنا انها خلقت انسب مناخ فكرى للمبدع .. اديبا وفنانا . ولعل من تطبيقات هذا القول انشاء المؤسسات الثقافية التى تقوم على نشر انتاج الفنان او استيعابه ومنها مؤسسات النشر والمؤسسات الفنية المختلفة .

ومن ناحية اخرى كان الاتجاه العلمى هو انسب الوسائل التى استخدمتها الثورة لاحداث ذلك المناخ المناسب للانتاج الفنى والفكرى بشكل عام ولدفع اعداد جديدة من الشباب على درجة عالية من العلم والوعى الى الحياة الثقافية وقد تمثل ذلك فى انشاء المعاهد الفنية العالية كمعهد السينما ومعهد الكونسرفتوار ومعهد الباليه وتطوير الموجود منها – مثلا – كالمعهد العالى للفنون المسرحية ومعهد الموسيقى الشرقية وغيرها .



أبو بكر خيرت



محمد كريم



فاتن حمامة



صلاح أبو سيف

جوائز الدولة التقديرية وكرمتهم بالاوسمة فى مناسبات جليلة مثل عيد العلم ! . . .

ان هذه النظرة التى تؤمن بالعلم ـ باعتبار أن الفنان فى النهاية انسان وموهبة ودراسة ـ هى التطبيق العملى لكلمات المناضل جمال عبد الناصر التى قالها فى أول عيد للعلم عام ١٩٥٤ ... « ان الفن فى حقيقه أمره مظهر حى للحرية . والعلم فى حقيقة أمره مظهر حى للحرية. الفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه . والعلم هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف الكون من حوله . والحرية فى الفن وفى العلم دورة كاملة تعطى وتأخذ .. تدفع وتندفع . ذلك لان الاحساس بالحرية الذى يدفع الفنان الى الخلق الفنى يتحول بعد الخلق الى قوة دافعة نحو مزيد من الحرية بل ان التفاعل بين الفن والعلم يمضى الى ابعد من ذلك فى التلازم مع معارك الحرية » .

وعلى مستوى التطبيق العملى لرعاية الدولة للفن والفنان حفزه للانتاج باستحداث مشروع كمشروع التفرغ لاتاحة الفرصة للممتازين وتوفير الوقت والمال ومقومات الحياة والانتاج الهادىء الرزين .

● ومن مظاهرها أيضا انشاء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية فى ٢٥ يناير عام ١٩٥٦ . وتخصيص الجوائز التقديرية والتشجيعية للفنانين تلك التى تعطى للمبدعين منهم فى مجالات الخلق المختلفة كل عام .

وقد كان من الطبيعى بعد ذلك نتيجة التحولات الخطيرة التى أحدثتها الثورة فى المجتمع وكنتيجة للرعاية التى أولتها الدولة للفن والفكر والادب والثقافة جميعا أن حدث ذلك التحول الكيفى الخطير فى فننا وأدبنا بما استتبعه ذلك من استنبات أجيال جديدة لا حصر لها من كتاب الشعر والقصة والرواية ومؤلفى الموسيقى والعازفين والممثلين والمغنين والفنانين التشكيليين لم يكن لهم جميعا وجود قبل الثورة .

انه جيلا جديد فرضته ستة عشر عاما من عمر الثورة .. جيل أكثر خصبا ووعيا بالواقع الثورى وأكثر قدرة على التعبير عنه وهو الجيل الذى أنتج ذلك المضمون الثورى للادب العربى الحديث .

ووقفة قصيرة أمام بعض فنوننا قد توضح ذلك المعنى وتثبت لنا مقدار تلك التحولات الكبيرة التى تحققت لفنوننا بفضل الثورة .

● وأمام فن كفن المسرح ـ مثلا ـ قد تبدو الصورة واضحة تماما فعندما قامت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ لم يكن فى مصر الا بقايا من المسرح ـ رغم أنها من أقدم الحضارات التى عرفته ـ وللوهلة الاولى بدأت الثورة تحس بمسئوليتها الكبرى تجاه هذا الفن الذى يعتبر جماع الفنون والاداب ونتاج العقل البشرى وفهرس حياته ودليل نموه وتحضره .. وكان أول تعبير عن هذا الاهتمام بالمسرح هو اصدار القرار بضم فرقتى المسرح الموجودتين الى بعضهما البعض وهما مسرح الاوبرا ومسرح الازبكية فى فرقة واحدة هى « الفرقة المصرية الحديثة » .

وكان اصدار الدولة لقرار تكوين « الفرقة المصرية الحديثة » عام ١٩٥٢ أول مظاهر الاهتمام بالمسرح هذا الاهتمام الذى أعقبه الكثير من القرارات والتشكيلات والجهود المنظمة للمسرح فى بلادنا .

فقد أنشأت الدولة فى عام ١٩٥٦ مصلحة الفنون لتحسين وترقية الفنون جميعا .. واليوم وبعد ستة عشر عاما من عمر هذه الثورة فنحن نلتقى بالمسرح المصرى معبرا أصيلا عن ذلك التحول الاجتماعى الخطير الذى حدث مع الثورة وتحولت معه مجموعة العلاقات التى كانت تحكم المجتمع

ان جيلا جديدا من كتاب المسرح .. هو جيل الثورة بحق ـ ذلك انه نشأ معها وابدع فى وجودها ـ يحتل مكانه الان من الواقع الثقافى ليس فى الجمهورية العربية المتحدة فقط وانما فى العالم العربى ايضا والى حد ما فى العالم كله . وبينما تحمل استاذنا توفيق الحكيم قبل الثورة عبء الكتابة للمسرح منفردا فان هذا الجيل الثورى الجديد .. جيل نعمان عاشور وسعد وهبة والفريد فرج ويوسف ادريس ولطفى الخولى وعبد الرحمن الشرقاوى ومحمود دياب وشوقى عبد الحكيم وعلى سالم وعشرات غيرهم يملأ مسارحنا المتعددة اليوم باعماله المصرية الاصيلة يثرى بها وجدان المواطن المصرى ويدخل عن طريقها فى حوار مع المجتمع .

واذا كان يمكن لنا ان نقول أن الثورة قد خلقت فنا بحق فانها قد خلقت فن المسرح الذى يعتبر اليوم أقوى صدى للتعبير عن وجدان الجماهير .

● وفى ميدان اخر كالموسيقى مثلا يبدو لنا جانب مشرق آخر من جوانب الصورة .. ومن المؤكد أن الموسيقى الشرقية لم تكن شيئا يذكر سوى بعض الادوار والموشحات والطقاطيق حتى جاء المرحوم سيد درويش فانتقل بها الى قالب الاوبرا والاوبريت بمستوى شهد الخبراء بصلاحيته للعرض على المستوى العالمى .. ولكن سيد درويش مات ولم يسر أحد على منهاجه فأصيب الفن الموسيقى الشرقى بركود شديد وخرجت الموسيقى العربية بعضها مسروق وبعضها مشوه الملامح .

وبعد ربع قرن كان لابد للموسيقى الشرقية أن تعود الى مجدها القديم مع مقدم الثورة .. وهنا أنشىء معهد الكونسرفتوار وأوفد المبعوثين الى الخارج لدراسة التاليف الموسيقى والنظريات والهارمونى والكونترابوانت والتوزيع الموسيقى .. ثم أنشىء أوركسترا القاهرة السيمفونى وكورال الاوبرا والمسرح الغنائى ليقوم التطوير على أساس علمى . وكان الهدف الذى تحقق فى النهاية هو تثبيت قواعد موسيقانا العربية وتدوينها ودراسة قوالبها الثقافية والشعبية ثم احضار العازفين عن طريق المعاهد العلمية وتمصير المؤلفات التى ظهرت منها أعمال محلية على مستوى فنى علمى عال كأعمال

ابو بكر خيرت ويوسف جريس ومحمد رشاد بدران وجمال عبد الرحيم وعزيز الشوان وغيرهم وأخيرا تمصير المستمعين بنشر الوعى الموسيقى على أوسع رقعة ممكنة وتعميق الاحساس بالموسيقى

وعملية الحصر بعد هذا فى مجموع الفنون والاداب الاخرى قد تبدو عسيرة ان لم تكن مستحيلة ذلك ان حصاد ستة عشر عاما من عمر الثورة لا يمكن ان يتسع له هذا المجال . ولكننا نستطيع ان نطبق ما حدث مع امثلة المسرح والموسيقى مثلا على كل الفنون.. وان كان يبدو الحدث الفنى فى السينما متزلفا ـ شكلا وموضوعا ـ عن بعض الفنون الاخرى وعن الحدث السياسى والاجتماعى نفسه فان هناك علامات بارزه مع ذلك لا يمكن اهمالها منها تقديم اول فيلم ملون فى السينما العربيه ـ بعد الثورة ـ عام ١٩٥٤ وهو فيلم « بابا عريس » وانتاج اول فيلم عربى بالالوان والسينما سكوب وهو فيلم « دليلة » عام ١٩٥٦ .

وبنفس هذا القدر من اهتمام الثورة بالادب والفن كان اهتمامها بجهاز خطير كالاذاعة مثلا التى زادت ساعات ارسالها من ١٥ ساعة قبل الثورة الى ١٢٠ ساعة بعد الثورة واهتمامها بانشاء واحد من اكبر المشروعات الفنية التى شهدتها بلادنا وما كان يمكن لها ان تشهدها بغير الثورة واتصد به مشروع التليفزيون .

والسؤال الان هو .. ماذا يعنى كل هذا ؟ ..

معناه فى عبارات محددة أن الواقع الادبى والفنى قد تحقق له مع الثورة جانبان على قدر عظيم من الاهمية :

الاول : هو اتساع قاعدة الفن والثقافة « كما » على نحو لم نعرفه من قبل

والثانى : هو ارتفاع مستوى الفن والفكر وتعميق خطوطه كيفا الى الدرجة التى أصبحت معها مصر هى منارة المنطقة العربية بحق .




عبد الرحمن الخميسى .. يشيع زوجته الفقيدة وحوله كثيرون من أهل الفن والفكر

فاتن الشوباشى ..

زهرة سقطت فى الربيع

مغيب

فجع الوسط الفني هذا الاسبوع بوفاة فنانة من أنضر الفنانات شبابا وجمالا .. هى المرحومة فاتن الشوباشى

اختطفها الموت وهى تقترب من نقطة انطلاقها الفني ..

فقبل وفاتها بعدة أيام ، كان اثنان من المخرجين يبحثون عنها .. **السيد بدير** كلف أحد مساعدى الانتاج بالبحث عنها فى القاهرة والاسكندرية ليسأل ان كانت مشغولة فى عمل فنى ؟ وهل يمكن أن تتفرغ للعمل معه فى فيلم من اخراجه ؟ والدور الذى كانت مرشحة له من أدوار البطولة

وعباس كامل سأل عنها أيضا لانه رشحها لدور هام فى الفيلم الذى سيخرجه لحساب مارى كوينى .. وقد قال لى عباس كامل ان هذا الدور لا تصلح له الا فاتن الشوباشى ، وقد بحثت عن عبد الرحمن الخميسى لأسأله عنها فلم أجده !

وظاهرة أخرى .. عشرات من الفنانات اختفين من الحياة الفنية — فترة قصيرة أو طويلة — ثم عدن بعدها فلم يحس أحد باختفائهن أو عودتهن .. الا فاتن الشوباشى .. لقد كان الناس يتساءلون أين فاتن الشوباشى .. فى الفترة التى قضتها بعيدا عن الاضواء فى انتظار حادث سعيد

لقد خطفها الموت أثر الحادث الاليم وهى تستعد لمرحلة جديدة من حياتها الفنية تجنى فيها ثمرة جهدها المتواصل فى الدراسة والتحصيل . وكانت فاتن تستطيع أن تبلغ شاوا عظيما فى عالم الفن لانها أخلصت لفنها كل الاخلاص ..

وقد لا يعرف الكثيرون ان فاتن الشوباشى منذ عملت بالفن وهى تقطع أوقات فراغها فى الدراسة والاطلاع فقد كانت تؤمن بأن الثقافة هى الضوء القوى الذى ينير طريق الفنان الى غايته .. وكانت غايتها من العمل بالفن أن تخدم بفنها الانسانية والبشرية .. ومن أجل ذلك فرضت على نفسها فى حياتها الخاصة نظاما صارما ، حرمها الكثير من المتع التى تستمتع بها شابة فى الخامسة والعشرين من عمرها توفرت لها حياة عائلية هادئة وبسطة من العيش ..

وكان راى المخرجين فى الوسط الفنى أن فاتن الشوباشى من أجمل الفنانات اللاتى ظهرن فى الحياة الفنية خلال السنوات العشر الاخيرة

ولم يكن جمالها فى سحر العيون ورشاقة القوام بل فى تلك الشخصية القوية التى اذا جلست اليها تهدأ نفسك وتستريح أعصابك ، فاذا تحدثت شعرت بصدى صوتها فى قلبك واذا طالت جلستها تمنيت الا يتحرك الزمن أو يمر الوقت ..

واذا تحدثت فى الادب أدهشتك بعمق دراستها فى الادب الحديث والقديم . واذا حدثتك فى السياسة شعرت بفخر عظيم أن تكون بين نساء مصر شابة لها هذا الفكر الواسع والوعى العظيم والرأى الحصيف . واذا انتقل الحديث الى الفن وجدت فيها الفنانة المثقفة الملمة بتاريخ الفن .. الذواقة لمختلف فروعه من موسيقى ومسرح واذاعة وتليفزيون وغيرها .. وليس هذا بشىء غريب عليها فقد ولدت فى بيت أديب كبير هو والدها الاستاذ مفيد الشوباشى ثم انتقلت الى بيت زوج أديب وفنان هو عبد الرحمن الخميسى الذى ندعو أن تلهمه القدرة الالهية القوة على احتمال هذا المصاب الفادح ..

وجانب آخر فى حياة الفقيدة الشابة فقد كانت الى جانب شخصيتها كفنانة تجمع كل هذه الصفات .. سيدة بيت ممتازة أيضا بل كانت جامعة واسعة وذوقا رقيقا فى ادارة شئون بيتها وكانت أما عصرية من طراز ممتاز

.. ولم تكن تعتمد على غيرها فى العناية بشئون طفلتها الوليدة وشاءت الاقدار أن يختطف الموت شبابها وهى مشغولة بشأن من شئون تربية طفلتها والعناية بها

ماتت فاتن الشوباشي قبل أن تحقق حلما من أحلامها الفنية وهى أن تمثل على الشاشة الدور الذى يكشف عن الكثير من مواهبها المغمورة التى لم تتمكن من الكشف عنها فى كل الاعمال الفنية التى ظهرت فيها على السينما والمسرح

رحم الله فاتن الشوباشى .. وألهم زوجها المفجوع فى شريكة فكره وروحه الصبر على احتمال هذه الصدمة العنيفة ، وألهم أسرتها الصبر والسلوان وكذلك صديقاتها وزميلاتها والذين عرفوها عن قرب .. فلم يحتملوا نبأ وفاتها فانهار بعضهم باكيا .. وجمدت الدموع فى عيون الاخرين

حسين عثمان

فاتن فى سطور

- **تخرجت فى مدرسة ليسيه الحرية .**
- **بدأت حياتها الفنية على المسرح فى مسرحية « عقدة نفسية » تاليف واخراج عبد الرحمن الخميسى**
- **كانت من أوائل الوجوه الجديدة التى عملت فى التليفزيون وقامت ببطولة الحلقات التليفزيونية « الرمال الناعمة »**
- **أول فيلم سينمائى ظهرت فيه «من أحب» مع ماجدة التى كانت تعد لها بطولة فيلم من انتاجها .**



فاتن الشوباشي : لم يمهلهــا
القدر لتعطى الفن كل ما عنـدها!

أخبار الأسبوع





اثناء وجود كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى أم كلثوم فى لبنان اقيمت لها عدة حفلات لتكريمها تقديرا لها على الجهود الكبيرة التى تبذلها فى هذه الايام فقد أقام لها الدكتور عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان حفل تكريم فى فندق « شتورا بارك » قلدها فيه وسام الارز الوطنى من رتبة ضابط اكبر ، وحضر الحفل عدد كبير من الوزراء والصحفيين والفنانين اللبنانيين ، وبعد انتهاء الحفلتين اقام لها السيد فتحى قنديل القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى لبنان حفل تكريم فى فندق فينيسيا .. حضره ايضا عدد كبير من المسئولين والفنانين اللبنانيين ، وبعض الفنانين المصريين الموجودين فى لبنان ومنهم عبد الحميد جوده السحار ومحمد رجائى وسامى ترك عن مؤسسة السينما ، الى جانب فريد الاطرش .. وأحمد رمزى .. ورمسيس نجيب .. ومحمد الموجى ..

● « **مع الناس** » البرنامج التليفزيونى الذى تقدمه فريال صالح بدلا من فؤاد منيب الذى سافر الى أمريكا ، سيسجل حلقاته من نادى المعادى ، وحلوان ، والنوادى الرياضية .. سعد لبيب وافق على فكرة مخرج البرنامج رضا الشافعى ..

● **د. كمال الدين حسين** الراقص وطبيب الفرقة القومية للفنون الشعبية يقدمه محمد رجائى فى برنامجه « الشباب » .. كنموذج للشاب الذى يكافح من اجل الفن ولا يهمل دراسته

● « **تصالحنى** » أحدث اغنيات فايدة كامل العاطفية من تلحين رياض السنباطى وكلمات مصطفى الضمرانى .. سجلت فايدة الاغنية للاذاعة لتذاع هذا الاسبوع ..

● « **اعترافات امراة مسترجلة** » قصة سعاد زهير سيبدأ المخرج سعد عرفه فى اخراجها هذا الاسبوع ، منتجة الفيلم هى مارى كوينى التى تبدأ نشاطها السينمائى مرة أخرى ..

● **٣٠ فنانا من فنانى** الاسكندرية اقيم لهم معرض متجول على شواطىء الاسكندرية يضم ١٠٠ لوحة من اعمالهم وهى للبيع وباسعار رمزية .

● « **مش راح تقدر تنسانى** » اغنية من تاليف وجدى عامر وتلحين محيى الدين على وغناء ملك رامى .

● **بمناسبة** انعقاد المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى اقامت لجنة السويس الطلابية معرضا فى حديقة المدينة الجامعية بالجيزة عن معارك السويس والعدوان . المعرض سيظل مقاما طوال ايام انعقاد المؤتمر

● **طلعت عثمان** رئيس مجلس مدينة مطروح قرر اقامة مهرجان خلال شهر اغسطس .

● **بمناسبة اعياد الثورة** اقام نادى جيل الثورة بقصر الثقافة بقصر النيل مساء الاربعاء الماضى عرضا فنيا لنشاط الاطفال . قدم ايضا عرضا لمنجزات الثورة بالفانوس السحرى

● « **اه ياليل يا قمر** » من ثلاثية نجيب سرور تقوم الفرقة المسرحية بالمركز الثقافى بالغورى باجراء بروفات عليها استعدادا لتقديمها على مسرح الجمهورية .. المسرحية من اخراج عبد الرحمن الشافعى بطولة نادية حسن واسامة عبد المعبود .

● **اتحاد طلاب محافظة الغربية** قام بتكوين فريق للموسيقى والتمثيل من الطالبات والطلبة .

● **سهير المرشدى** وعبد الله غيث وليلى طاهر يتقاسمون بطولة التمثيلية التليفزيونية « الزوج الغبى » التى يخرجها محمد السيد عيسى

● « **هيلين فى الاسكندرية** » مسرحية ستبدأ بها فرقة المسرح القومى بالاسكندرية عروضها يقوم الان حسين جمعه باعداد الترتيبات .. سبق ان اشرف حسين على اعداد فرقة كفر الشيخ المسرحية وقدمها فى مهرجان القاهرة .

● **ابراهيم عبد الجليل** يخرج « ميرامار » .. رواية نجيب محفوظ من اعداد سيد موسى للتليفزيون فى اربع حلقات كل منها فى سهرة ساعتين .. يشترك فى الحلقات ثناء جميل وصلاح منصور وعبد الرحيم الزرقانى وعزت العلايلى وسميرة محسن ورجاء حسين وأحمد مرعى والمذيع التليفزيونى عبد المنعم سلام .

● « **شهداء فلسطين** » « وصابر افندى » .. و « يوم اجازة » .. ثلاث مسرحيات قدمتها الفرقة المسرحية بالسيدة زينب فى الحفل الذى أقيم يوم الخميس بمناسبة عيد الثورة والمسرحيات من اخراج محمد فهمى وسعد صالح .

● **سهير البابلى** اعتذرت عن العمل مع الفنانين المتحدين عن طريق الاعارة من مؤسسة المسرح .. طلبت سهير ٥٠٠ جنيه كمكافأة شهرية للعمل مع الفرقة المذكورة .

● **نجوى فؤاد** ستجتمع مع تحية كاريوكا فى بطولة فيلم « سكرة » قصة عايدة اسماعيل .. والقصة كانت تذاع حلقات مسلسلة فى اذاعة الاسكندرية .

● **محسنة توفيق** تقوم ببطولة حلقات « بدوية » فى اذاعة الشرق الاوسط .. الحلقات من تأليف محمود اسماعيل واخراج ابو سليم البحطيطى وستذاع فى الشهر القادم .

● **احمد خميس** ، المذيع باذاعة ج.ع.م أنتدب للعمل فى اذاعة المانيا فى البرامج الموجهة للبلاد العربية ببرلين .

● « **ثلاث قصص** » لمؤلفين غير معروفين ، يقوم جمال الليثى بدراستها لتحويلها الى افلام سينمائية ..

● **ميرفت أمين** اختارها محمود ذو الفقار لتقوم ببطولة « قلب مضيفة » احدى القصص الثلاث التى كتبها احسان عبد القدوس ويشترك فى اخراجها ايضا صلاح ابو سيف وبركات .

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

• امنعوا المتسللين الى ميدان الانتاج السينمائى

• كيف نكرم الفنانة امينة رزق

● عندما أعلنت مؤسسة السينما أنها ستعاون القطاع الخاص السينمائى معاونة تامة ، رحبت أقلام كثيرة بهذا التعارف باعتبار أن القطاع الخاص يستطيع ان يقوم بدور هام فى الانتاج السينمائى .. وفعلا قامت مؤسسة السينما بتقديم مساعدات مالية وعينية لبعض منتجى القطاع الخاص الذين شرعوا فى انتاج افلامهم .. وكان من المتوقع ان تختفى بعض العيوب التى كان الجميع يشكون منها أيام كان ينفرد القطاع الخاص بانتاج الافلام .. ومن هذه العيوب تحرير شيكات بدون رصيد ، والماطلة فى دفع أجور الممثلات والممثلين الى غير ذلك مما كان يجرى أيام زمان من منتجين تسللوا الى ميدان الانتاج واتخذوه مصدر رزق لهم على حساب الفن ، واضطروا بسبب جهلهم بالانتاج وأصوله وتمشيا مع أهدافهم المادية عن طريق العمل بالسينما الى ارتكاب حوادث النصب والاحتيال وكانت هذه الحوادث معينا لا ينضب لقضايا وبلاغات للنيابة .. الخ ، واساء هؤلاء المنتجون «مجازا» النصابون « حقا » الى صناعة السينما وسمعة السينما ابلغ أساءة ، ولما قام القطاع العام فى السينما لم يجد هؤلاء النصابون مكانالهم فى ميدان الانتاج .. وبقى فى السينما المنتجون الشرفاء الذين تعاونوا مع القطاع العام تعاونا مخلصا كاملا .. فلما مد القطاع العام يد المساعدة الى القطاع الخاص ،تسلل الى ميدان الانتاج منتجون جدد من نفس نوع المنتجين النصابين واذا بقضايا الشيكات بدون رصيد تظهر من جديد واذا بخناقات الكومبارس المطالبين بأجورهم تملا أقسام الشرطة واحدث بلاغ عن شيك بدون رصيد ذلك البلاغ الذى قدمه محامى سعاد حسنى ضد منتج جديد حرر لها « شيك » بألف جنيه بدون رصيد ..

وأنا أعرف ان مؤسسة السينما سبق ان وضعت لائحة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المنتج السينمائى من جميع الوجوه الادبية والمالية والفنية ومن هذه الشروط ايضا الا يعرض أى فيلم من انتاج القطاع الخاص مالم يقدم المنتج المستندات الدالة على انه قام بتسديد جميع التزاماته المالية عن هذا الفيلم.. فلماذا لا تطبق المؤسسة هذه اللائحة حتى تطهر الوسط السينمائى من النصابين الذين يسيئون الى السينما والى المنتجين ذوى السمعة الطيبة الذين ارتفعوا الى مستوى مسئوليتهم فى القطاع الخاص للسينما ..

● اختيرت الفنانة امينة رزق عضوا فى لجنة التحكيم فى مسابقة الفرق المسرحية الاقليمية التى تجرى الان بالاسكندرية . ولعله من المناسب ان نتحدث عن هذه الفنانة التى تعيش الان فى صمت لا تشكو ولا تئن من حالتها المالية فهل تصدق ان امينة رزق نجمة المسرح الاولى لاربعين عاما مضت تعتمد اليوم على مرتبها الضئيل من المسرح القومى الذى لا يتجاوز الستين جنيها بعد خصم الضرائب والدمغة وانها تضطر رغم مكانتها الفنية ان تعمل فى تمثيليات الاذاعة على طريقة – أى حاجة – من أجل أن تحصل على أجرها لتواجه التزامات حياتها المادية.. بعد أن نسيها مخرجو السينما فى أدوارها المشهورة .. اننا نطالب برفع مرتب هذه الفنانة الى مائتى جنيه فى الشهر لتستطيع أن تعيش حياة كريمة هادئة ، وتكف عن الجرى بين مكاتب مخرجى الاذاعة بحثا عن دور – أى دور – فى تمثيلية اذاعية.. وبالمناسبة فقد سبق لامينة رزق أن تقاضت ثلاثمائة جنيه مكافاة شهرية من يوسف وهبى عندما كانت تعمل معه .. وهناك ممثلات دونها بكثير يتقاضين نفس هذا المبلغ من فرق القطاع الخاص .. فهل تجد هذه الكلمة صدى عند المسئولين عن المسرح ..



على كورنيش الاسكندرية وفى مواجهة شاطىء سيدى بشر وكليوباترا ، اقامت مؤسسة دار الهلال مكتبتين تعرضان مختلف الكتب والمؤلفات وثمار الفكر التى اخرجتها مطابعها لمشاهير الكتاب .. تميزت المكتبتان بجمال فى التصميم وجاذبية فى العرض مما لفت اليهما الانظار . ادى اقبال الاسكندرية والمصطافين على مطبوعات دار الهلال الى تحقيق ارقام قياسية فى مبيعات الكتب . تمنح المكتبتان روادهما خصما قدره عشرة فى المائة من السعر الفعلى لكل كتاب ، تيسيرا للقراءة فى اشهر الصيف واثراء لمكتبات القراء .

● **سيد الملاح** سيقوم ببطولة مسرحية « النعامه » تأليف السيد طليب ، بالاشتراك مع فرقة الانوار المسرحية من خريجى الجامعات.. وستعرض المسرحية على مسرح الفنانين المتحدين خلال شهر سبتمبر القادم .

● **ليلى عبد العزيز** أول فتاة كويتية تحمل دبلوم معهد الموسيقى العربية بالقاهرة تحولت الى مطربة وسجلت لاذاعة الكويت بعض الاغانى الكويتية .

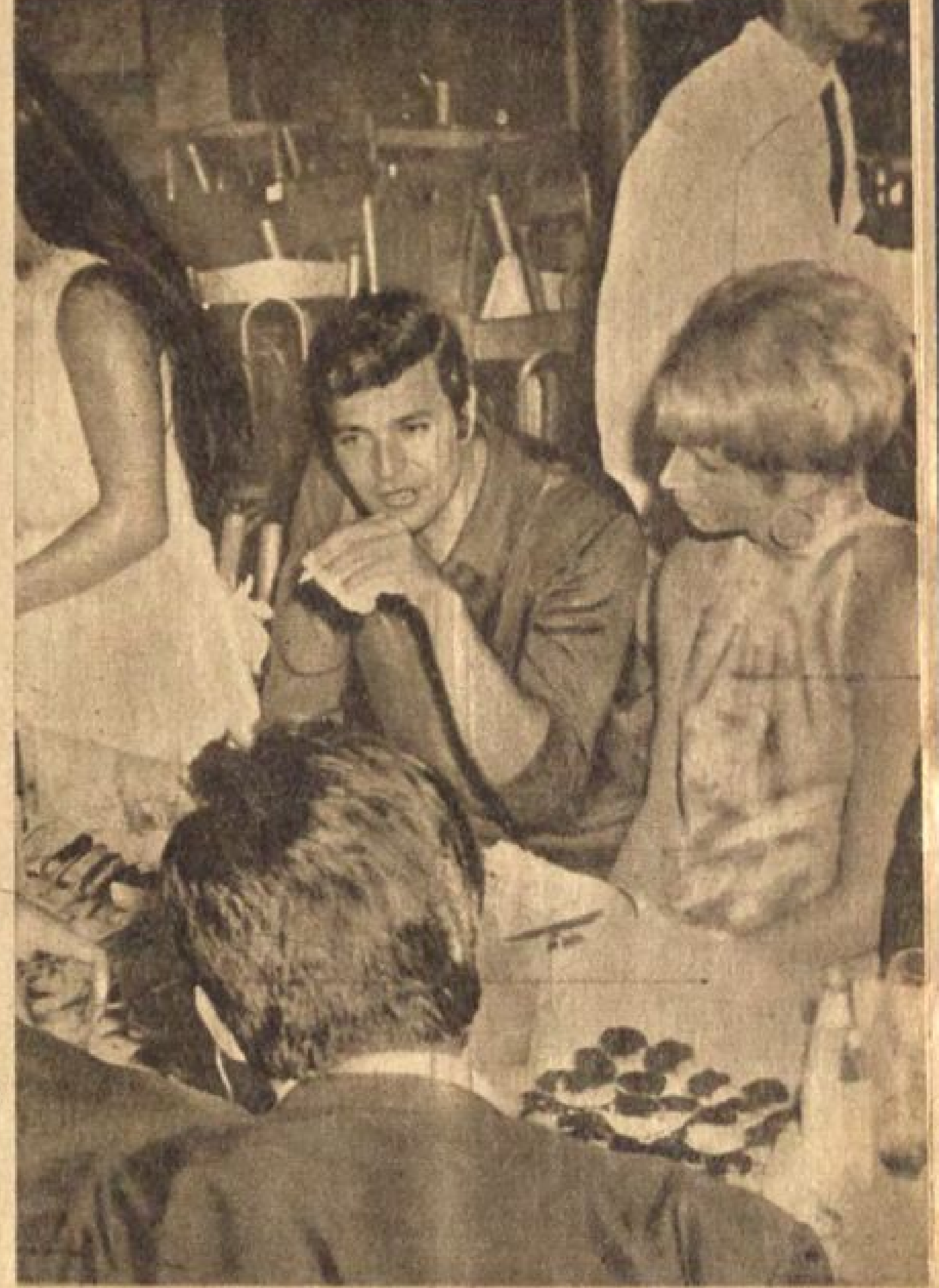
● **زيزى مصطفى** انضمت الى فرقة الفنانين المتحدين .. ستقوم ببطولة مسرحية «ياجوج وماجوج» مع ابو بكر عزت وميمى شكيب ويخرجها كمال يس .

● **« كلام الناس » ، «والاوتوبيس»** مونولوجان جديدان يغنيهما ثنائى المرح بقصر الثقافة بقصر النيل . من تأليف سيد قدرى وتلحين يحيى فضل الله .

● **عزت العلايلى** . يقوم ببطولة تمثيلية سهرة تليفزيونية من اخراج علوية زكى. التمثيلية باسم « بيت المغربى » ويشترك فى تمثيلها مديحة سالم وعبد السلام محمد وشفيق نور الدين واحمد الجزيرى وعبدالوارث عسر

● **هند رستم** ، رشحت للعمل كبطلة لفيلم « عيال للبيع » قصة سامى غنيم من اخراج ابراهيم عمارة .. يشارك هند البطولة رشدى اباظة وسهير البابلى وعقيلة راتب وعبد المنعم مدبولى و ١٤ طفلا . اشترك فى كتابة السيناريو محمد مصطفى سامى وينتج الفيلم محمد عمارة . هند كانت قد توقفت عن التمثيل فى السينما منذ ثلاث سنوات ..







فرقة الغربية المسرحية ، قدمت فى الاسبوع الماضى مسرحية « لسه نوتو » . مؤلف المسرحية ومخرجها وممثلوها كلهم من أبناء المحافظة . حضر العرض الاول محافظ الغربية وجيه اباظة. تنتقل الفرقة بالمسرحية الى المحافظات الاخرى لتعرضها على الجمهور



بدأ المخرج احمد ضياء الدين اخراج فيلم « علمونى كيف احب » ولكن ابطال الفيلم اعترضوا على هذا الاسم ، واتفقوا على ان يرشح كل منهم عشرة اسماء تنطبق على قصة الفيلم ، وعقدوا اجتماعا اثناء التصوير لاختيار هذا الاسم .. والصورة اثناء هذا الاجتماع وهى تضم المخرج وشكرى سرحان ونيللى وصفاء ابو السعود والمنتج ابراهيم عزقلانى وكاتب السيناريو احمد عبدالوهاب وقد استقر رأيهم على اختيار احد اسمين هما : «باحبك ياغبى» او «لا .. ياحبيبى» .

أصبح من المؤكد الان ، أن تنفصل ماجدة عن زوجها ايهاب نافع ، بعد ان طالت غيبته فى بيروت .. وبعد أن ظهر ايهاب بشكل دائم يتأبط ذراع كندية اسمها « مارى آلن » ، وهى فتاة تقوم بنوع من الرحلات المجانية يسمونها « الاتو ستوب » . والصورة لهما فى احدى الحفلات الخاصة فى بيروت .

تصرفات غير سليمة فى محيط الأغنية

جلال فـؤاد

سلوك الفنان وحده هو المقياس الوحيد او الترمو متر الذى نقيس به اخلاصه لبلده وفنه ..

فقد قرأت فى هذا الاسبوع خبرين . الاول عن فيروز والاخوان رحباني ، والثانى عن ملحن مصرى مشهور جدا . وهما لا يحتاجان الى اى تعليق . فمجرد قراءتهما تكفى للدلالة على تصرفات وسلوك كل من الفنانين .

يقول الخبر الاول ان اغنية « زهرة المدائن» لفيروز ستغنيها باللغة الانجليزية فى مهرجان برلين السينمائى القادم .. وهى الاغنية التى طلبتها شركات الاسطوانات فى أوربا لترجمتها لعدة لغات وطبع اسطوانات لها توزع فى العالم

والخبر الثانى يقول ان ملحنا كبيرا قام بتلحين أغنية من الفولكلور الصعيدى . وعرضها على أحد المطربين المعروفين ، فاشترى منه حق التصرف فيها ، وقبض الملحن الكبير ١٢٠ جنيها مقابل ذلك . ثم توجه الملحن الكبير الى مطرب ثان .. وعرض عليه اللحن فأعجب به واشتراه هو الآخر دون أن يعلم المطرب الاول . وفى حفل أضواء المدينة يوم ١١ يوليو الماضى يفاجأ المطرب محرم فؤاد الذى اشترى اللحن ، بأن زميله محمد رشدى يستعد لاداء نفس اللحن فى نفس الحفل !!

وقد نحس بعد قراءة الخبر الاول ان الثلاثى اللبنانى يعمل فى صمت من أجل الفن والوطن . ولا أظن أن هناك فنانين قدموا لقضية فلسطين والقدس مثلما قدم لها الثلاثى اللبنانى . وقد جذبت أصالة اعمالهم الفنية أنظار الشركات فى الخارج . وهى التى سعت اليهم . ويكفينا اغنية القدس التى اذا سمعها أى انسان لابد أن يتأثر وينفعل بها ويشعر بمرارتها وما فيها من انسانية .

وقد نحس بعد قراءة الخبر الثانى أن الفنان الكبير يمارس عمليات غير سليمة . فالفنان الذى يقدم على هذا العمل لا يمكن أن يكون تصرفه سليما

وقد ذكرنى هذا التصرف من اللحن المعروف بقصة حدثت عندنا ايضا منذ حوالى ٨ سنوات . فقد أراد احد المتصلين بالحياة الموسيقية أن يصبح مؤلفا موسيقيا مشهورا فى يوم وليلة . وتفتق ذهنه على عملية نصب كبيرة . استولى على عمل موسيقى لأحد المؤلفين الموسيقيين المشهورين بالاتحاد السوفييتى ثم ازال اسم المؤلف الاصلى ووضع اسمه الكريم بدلا منه . وتقدم بالعمل الى اوركسترا القاهرة السيمفونى ليعزفه فى احدى حفلاته .

وخلال تدريبات الاوركسترا على العمل الموسيقى اكتشف المايسترو الاجنبى الحقيقة واعلن انه لا يمكن أن يوافق على استمرار هذه المهزلة التى لا يمكن ان تحدث فى أى بلد متحضر أو غير متحضر فى العالم . وابرق بعض العازفين الاجانب فى الاوركسترا الى صحافة بلادهم بهذه الحادثة الفريدة من نوعها . ونشرت صحافتهم ما حدث عندنا . وكانت فضيحة بجلاجل ..

ونحن اذا لم نفكر فى موقف جاد من مثل هؤلاء الفنانين .. فلن تكون هذه التصرفات غير السليمة هى الاولى او الاخيرة . وللاسف فان نقابة المهن الموسيقية عندنا لا تملك اى تصرف جاد حيال هؤلاء الناس . بل هى لا تستطيع ان تطهر نفسها من بعض الاوضاع المقلوبة

ومادامت لاتوجد جهة مسئولة لمحاسبة امثال هؤلاء الناس ، فانه من البساطة ان تتكرر هذه التصرفات كل يوم .

السحار يتحدث:

ميثاق سينمائى بين القاهرة وبيروت


عبد الحميد جودة السحار


يوسف وهبى


حسن يوسف


مريم فخر الدين


فريد شوقى

- عبد الحميد السحار يشرح للفنانين خطة العمل الجديدة.. والأبواب المفتوحة!
- فريد الاطرش يعود فى نوفمبر ومعه صباح.. وألحان فيلم "أفراح بعلبك"
- السحار يقول: لم أجئ لأحرم لبنان من فنانى القاهرة .. بل لأتعاون مع السينما اللبنانية!
- السينمائيون اللبنانيون يتفقون على تصوير جانب من أفلامهم فى القاهرة

بيروت من:
فوميل لبيب

أمضى عبد الحميد جوده السحار عشرة أيام في لقاءات مع فنانينا الذين يعملون في بيروت ، يفتح صدره لما يقولون ويشرح خطة العمل الجديدة فى القطاع السينمائى .. وأحاط به الصحفيون اللبنانيون يسالونه ، وطارده مندوبو الاذاعة ، وحاصره رجال التليفزيون : قل لنا ما الخبر .. ما الحقيقة . وتحدث السحار ساعة في الاذاعة ، وأجاب بصراحة وصدق على اسئلة التليفزيون والصحافة ، قال انه لم يجيء ليسحب الفنانين المصريين من بيروت انما جاء ليمد الجسور بين القاهرة ولبنان ، ويوثق العرى بين شارع الهرم وستوديوهات بعلبك ، ويضع كل امكانيات السينما المصرية فى خدمة الانتاج اللبنانى ..

هدأت حملة التساؤل !

وسرت موجة من الفرح العارم بين الفنانين الذين تفتحت أمامهم أبواب العمل في القاهرة . فقد قال عبد الحميد السحار لهم أن القطاع الخاص سينتج أربعين فيلما وانه لا يجد الوجوه التي يسند اليها البطولات ، وضرب لهم مثلا بحسن يوسف الذي وقع عقودا لاحد عشر فيلما في عام واحد ، ولكن التلويح بالابواب المفتوحة لم يكن هدف السحار الوحيد ! كان هدفه قبل هذا الاستماع الى شكاوى الفنانين وآلامهم ، والبحث عن وسيلة لحل مشاكلهم.. **وقال لي عبد الحميد جودة السحار :**

● وجدت أن مشكلة الضرائب تكاد تكون قاسما مشتركا أعظم بين كل فنانينا في بيروت، والرأي عندي انه ينبغي أن يعامل الفنانون معاملة طيبة في هذا الخصوص ، فمن حقهم مثلا أن تقسط مصلحة الضرائب ما تراكم عليهم، وسوف أقابل الدكتور عبد العزيز حجازي لالتمس لهم رفع الحجوزات الموقعة عليهم على أن تسوى مواقفهم جميعا، والاكثر من ذلك سوف اقترح عليه تحصيل الضريبة منهم من المنبع بالنسبة للمستقبل ، بمعنى أن الفنان الذي يتقاضى قسطا من عقد قدره الف جنيه نخصم منه ٢٠٠ جنيه ونقدمها لمصلحة الضرائب ، فلا يدخل هذا المبلغ جيبه ولا يحس بأنه مدين دينا جسيما مرهقا ! الطبيعة البشرية « تستصعب » خروج الفلوس من الجيب بعد دخولها .. كلنا هكذا ، وسكوت مصلحة الضرائب بالسنوات على الفنانين أحد أسباب تراكم الديون عليهم .. لو كانت تتقاضى حقها أولا بأول لما كبرت المشكلة ، ولهذا فمن حق الفنانين عليها ان تتساهل معهم ولا تتشدد ، والحمد لله انها كذلك ، وسابقة مصالحتها للفنان فريد الاطرش ـ بفضل جهود الزميل الدكتور عبد الرازق حسن ـ ينبغي ان تتحول الى قاعدة ينتفع بها كل الفنانين

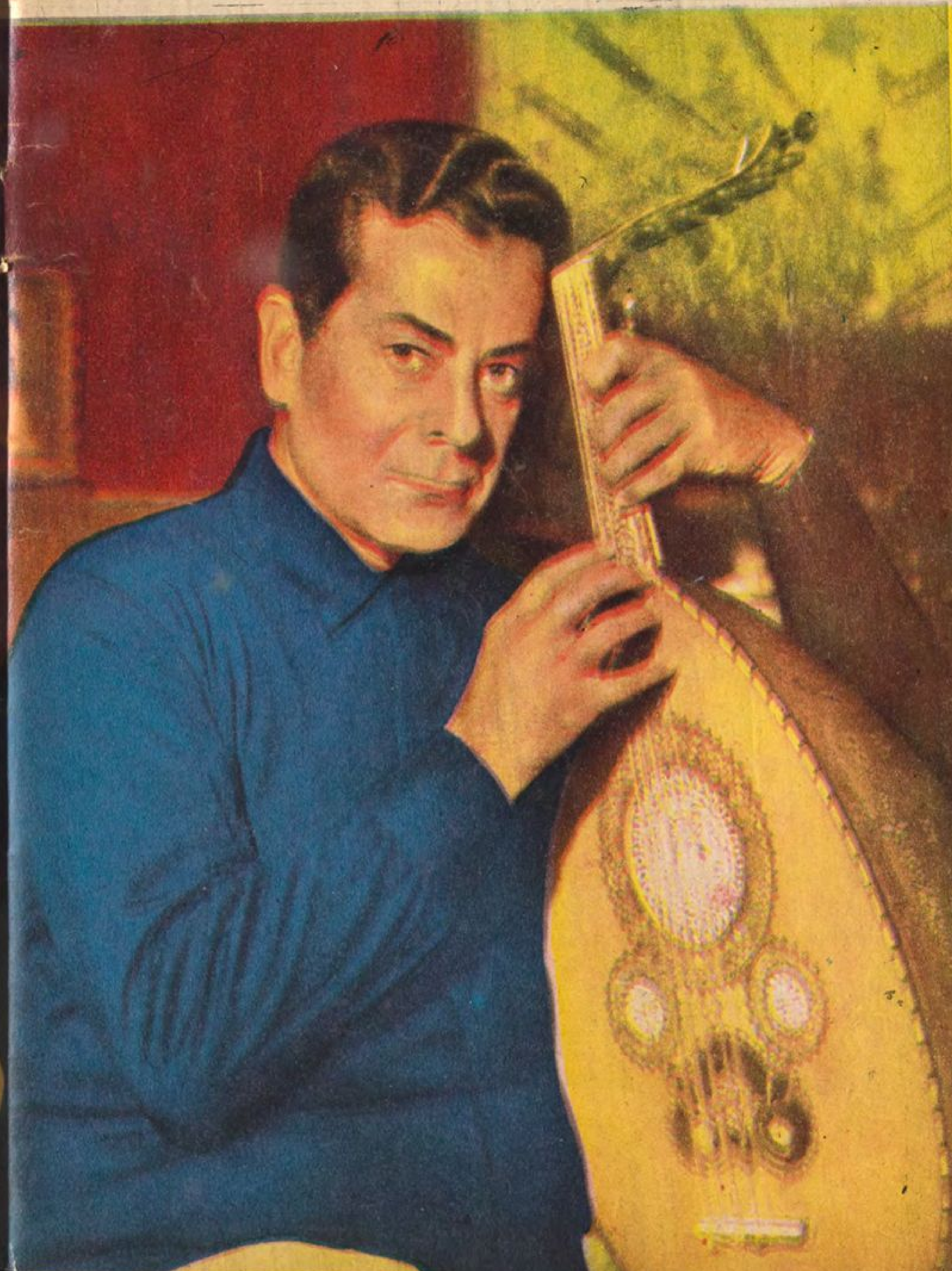
واستطرد السحار يقول :

● وقد استمعت الى كل فنانينا في لبنان وسوريا . **خذ مثلا عميدهم يوسف وهبي** ، في **رأيي أن ترك يوسف وهبي ـ بعد هذا العمر الفني والماضي الفني بالنضال والخلق ـ تركه للجري وراء عمل في بيروت** ، أو تركه يحاول تكوين فرقة مسرحية لتطوف البلاد العربية انكار لكل ماضيه . انني قلت له ان الدولة تريد تكريمه ، وسوف يجد عملا متصلا في الخطة الجديدة .. وقالها يوسف وهبي بلهجته المعروفة « وحق السماء سوف أعود فورا » ، **وشرحت لي سميرة أحمد انها لم تترك القاهرة الا بعد بطالة بضعة أشهر ، وانها جاءت لتمثل فيلما فعرض عليها فيلمان آخران .. وانها لم تقبل هذين الفيلمين الا لانها لم تكن مرتبطة بعمل في القاهرة**، وأقسمت انها ستطير الى القاهرة في اليوم الاخير من عملها في الفيلم الثالث والاخير ..

وقد قلت لها ان **دورها في فيلم « فجر الاسلام » باق لها** . وان العمل في هذا الفيلم سوف يبدأ في أول سبتمبر ولكن العودة لا بد ان تكون قبل ذلك حتى تستطيع تفصيل ملابس الفيلم ! وسوف يقوم باخراج الفيلم عاطف سالم، **وعاطف يخرج فيلما في دمشق ، وقد ذكرته بارتباط القاهرة ، فقال انه سيعود على جناحين من السرعة والحماسة ..**

وقال السحار :

● والتقيت بالمخرج بركات ، وله مشكلة ضرائبية سوف نحلها على الفور ، ولكن قبل ذلك يجب أن أقول لك **اننا اتفقنا نهائيا مع فريد الاطرش وصباح . وشكوى فريد الاطرش من معاملة القطاع العام له شكوى عادلة فهو يقول ان القطاع العام كان يستكثر عليه أجره** .. أو يستهوله ـ بمعنى أدق ـ وهو ـ أي فريد ـ يجريها عملية حسابية ، يقول لك فيلمي يباع بكذا الف ، فكيف لا تعطيني ما أستحقه منها؟ **وقد وقع فريد الاطرش عقدا للعمل في فيلم « أفراح بعلبك »** ، سوف يأخذ ٢٥ الف جنيه مقسطة على عامين ، وسوف ندفع منها جانبا هاما من الضرائب عليه، وسوف ننقذ بهذه الخمسة والعشرين الفا ٣٣ الفا من الجنيهات أنفقت على الفيلم من قبل . ان عمل فريد سوف يتيح للفيلم ان يغطي تكاليفه ويربح ، فنضيف الى الربح التقليدي احياء ٣٣ الف جنيه ميتة ! **وسوف يعود فريد الاطرش الى القاهرة في نوفمبر القادم ومعه الحانه للفيلم، وسوف يطير اليه اليوم ـ الثلاثاء ـ علي الزرقاني كاتب السيناريو والحوار ليتفقا على مواقع الاغنيات من الفيلم** ، ثم نعهد بها لكتابها ونرسلها لفريد وهو في أوربا .. **ان صباح ستقوم بدور البطولة**



مع فريد ، ليس لصباح أى مشكلة وسوف نتفق مع ادارة النقد على الطريقة التى تحول بها أجرها ، أو جانبا منه الى بيروت .. ما دمنا ندخل نقدا أجنبيا فلماذا لا نعطى الفنانين أجورهم من هذا الدخل . بهذا فقط تدور العجلة ، وتشق السفينة طريقها .. ان صباح ستصل الى القاهرة فى نوفمبر أيضا ، والفيلم كما هو معروف انتاج مشترك بيننا وبين لبنان ..

واستطرد السحار يقول :

● وسوف تعود نبيلة عبيد ، وسوف يعود يوسف عيسى السيناريست المعروف ، ولم يتسع الوقت لالتقى بمريم فخر الدين وفريد شوقى ، ولكن الرأى عندى ان كل فنان سوف يعود ما دامت الابواب مفتوحة ، والانتاج غزير ، بل أعلنها اننا لا نجد أبطالا لافلام الخطة ، والقطاع الخاص أدركه الملل من تكرار الوجوه ..

ولم يكن حصاد الرحلة أن يعود الفنانون .. ان حصادا آخر فى الطريق الينا ، اننا اتفقنا مع عدد من المنتجين اللبنانيين على ان ينتجوا أفلامهم فى القاهرة ، ان للبعض منهم حسابات — حسابات غير مقيم — عندنا وقد وعدتهم بأن توافق الدولة على أن ينفقوا على افلامهم منها بمعدل نصف التكاليف ويدخل الينا عملة صعبة النصف الثانى . اننا سنقدم لهم فضلا عن الفنانين خدمات فى الاستوديوهات والمعامل انهم تقبلوا هذه اليد الممدودة اليهم بالتعاون بود وتفهم ، انهم يعتنقون معى شعار الوحدة فى الفن العربى ، وان الفيلم الناجح الذى ينتجه لبنان .. أو الفيلم الناجح الذى تصدره القاهرة فيلم عربى قبل كل شىء ..

وقال عبد الحميد جودة السحار :

● ان رحلة الأيام العشرة كانت رحلة عمل ، اننى تحققت بحصيلتها من ان العمل المكتبى لن يحل مشاكل السينما ، ان مشاكل السينما تريد مواجهة على الطبيعة ، وفى مواقعها ، ان كل العقبات أمام عودة الفنانين ذابت فى لقاءات بيروت ودمشق ، ان معى فى الرحلة زميلى الكريمين محمد رجائى وسامى ترك ، ان لكل واحد منهما اختصاصه وخبرته .. رجائى فى الانتاج وترك فى التوزيع ، وما كانت لتعرض مشكلة الا ويقول فيها كل واحد رأيه ، اننى لو جئت وحيدا لما حققت شيئا اذ كان يجب أن أسمع رأيهما ثم نلجأ الى المراسلات وهذه تتطلب الاشهر الطوال ، وأعترف لك اننى ما كنت لتواتينى الجرأة لتوقيع هذا العدد من العقود والاتفاقات لو كنت وحدى

ثم قال :

● قد اتفق سامى ترك على بيع عشرة أفلام بـ ٤٠ الف دولار فى ماليزيا وباع أفلاما بمبلغ ٤٩٥٠٠ فى سوريا ولبنان فى هذه الايام العشرة ، ان هذه الاموال ستصب فى خزينة المؤسسة ، وسوف تسهم فى دوران العجلة ، ان النشاط دب فى الاستوديوهات منذ شهر ، ولكنه سيتضاعف فى أوائل سبتمبر حين يعود الغائبون ويستطرد القطاعان العام والخاص فى الخطة الجديدة ..

وأعلن لى السحار هذا الخبر :

— فوجئت بأن أكثر من ٤٦٠ فيلما مصريا تعرض فى سوريا ولبنان دون مقابل ، ودون اتفاق بيننا وبين ادارتى التليفزيون فى هذين البلدين الشقيقين ، وقد اتصلنا بالمسئولين هناك وقلنا لهم ان هذا جور على حق الملكية الادبية والفنية لهذه الاعمال ، وتوصلنا الى موافقة الرقابة فيهما على الا يعرض فيلم مصرى الا بعد أن يقدم الى الرقابة ما يدل على أن الفيلم قد بيع للتليفزيون بعقد ثابت . أما بالنسبة لما حدث من عروض فى الماضى فسوف ندرس ان كان الامر تكفيه تسوية أم يتطلب اقامة الدعوى القضائية ..

وقال أيضا :

● وقد التقى سامى ترك باميل تركيه موزع الافلام المعروف وتجرى بينهما المفاوضات الان ليشترى اميل حق توزيع الافلام الـ ٦ مللى من انتاجنا . هذه أيضا ستوفر لنا حصيلة طيبة . ومع سوريا بدأنا مفاوضات الانتاج المشترك وتحت الدراسة الان قصتان الاولى مقدمة من الجانب السورى واسمها « النهر سلطان » والثانية مقدمة منا وهى قصة « ابن عروس » التى كتبها زكريا الحجاوى .. وسوف نوقع قريبا عقدا بالانتاج المشترك .. قد يتضمن الفيلمين معا .. ومع العراق وقعنا عقدا بانتاج مشترك لفيلم يحمل اسم « قطر الندى » وسوف تقوم فرقة رضا ببطولته

واستطرد السحار يقول :

— وليس هذا كل ما فى قائمة انتاج فيلم «عمر الخيام» ، واننا ندرس مع الاتحاد السوفييتى انتاج فيلم عمر الخيام ، اننا اتفقنا مع الهند على هذا الانتاج المشترك ولكنا نريد أن نفتح أبوابا جديدة ونناقش ظروفا أحسن ، وقد أصبح نهائيا اتفاقنا مع الاتحاد السوفييتى على انتاج فيلم تدور قصته حول راقصات الباليه ، وحياة الكواليس فى هذا الفن الجميل الرقيق

***

حقا رأيت عبد الحميد جودة السحار سعيدا بحصاد رحلته ، انه حول الركن الايمن من قاعة فندق بريستول الى قاعة اجتماعات دائمة ، انه يستقبل فنانا وهو يودع منتجا ، ويصافح موزعا بينما يناديه التليفون لمكالمة عاجلة ! ان محمد رجائى وسامى ترك يشتركان فى كل المناقشات والاتفاقيات ، ولهذا أنجز عملا كثيرا فى وقت قصير ..

وقال لى صبحى النورى المنتج المعروف :

● أعجبنى اننى لم أسمع منهم كلمة نعود الى القاهرة ونرد عليك . ان السينما حركة وحياة ، وأعتقد ان صفحة جديدة ستبدأ بين القاهرة وبيروت .

وقال لى محمد رجائى :

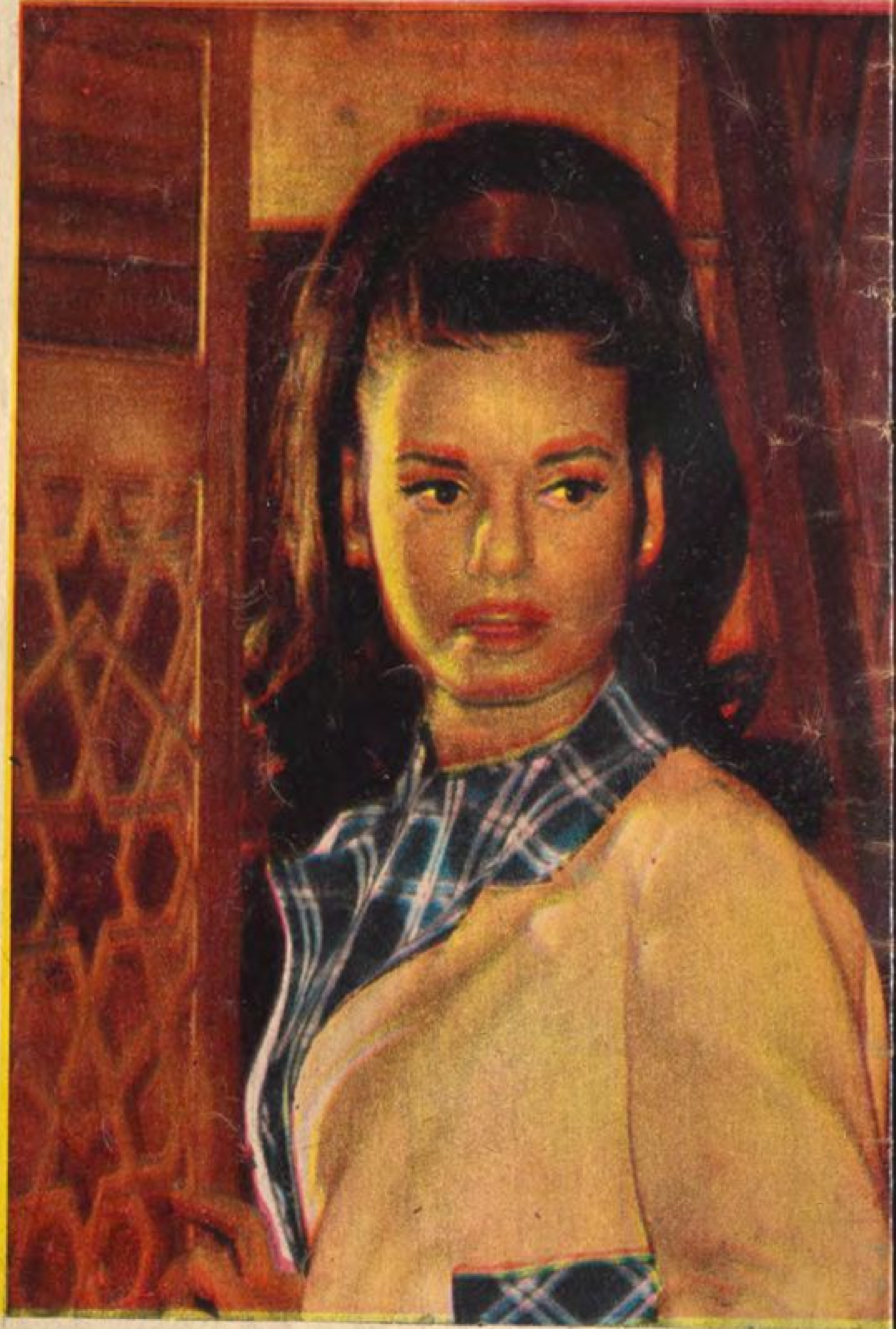
● ان زميلى القديم — فى كلية التجارة — هو مدير بنك مصر فرع بيروت ، انه وعد بأن يجرى دراسة اقتصادية عن السينما فى لبنان ، ان هذه الدراسة ستفيدنا فى ميدان التعاون بيننا وبين الاشقاء اللبنانيين ..

وقال سامى ترك :

● ان كل اتفاقية انتاج مشترك فيها ميزة توزيعية لنا ، ان أفلاما لبنانية ستنتج عندنا ويعمل فيها فنانونا .. وهذه أبواب مفتوحة لهم الى جانب الابواب المفتوحة فى قطاعينا العام والخاص ..

***

واذا كانت صحف بيروت قد أبرزت بكل الاهتمام رحلة السحار ورجائى وترك فاننى تتبعت آثارها عند الفنانين المصريين واللبنانيين على حد سواء فوجدت سرورا عند الاولين ، وارتياحا عند الاخرين ، والاولون حزموا الحقائب ليطيروا الى القاهرة ، والاخرون يبحثون الان عن قصص جيدة تقبلها القاهرة انتاجا مشتركا ، أو ميدانا للانتاج يقدم خدماته للاشقاء العرب

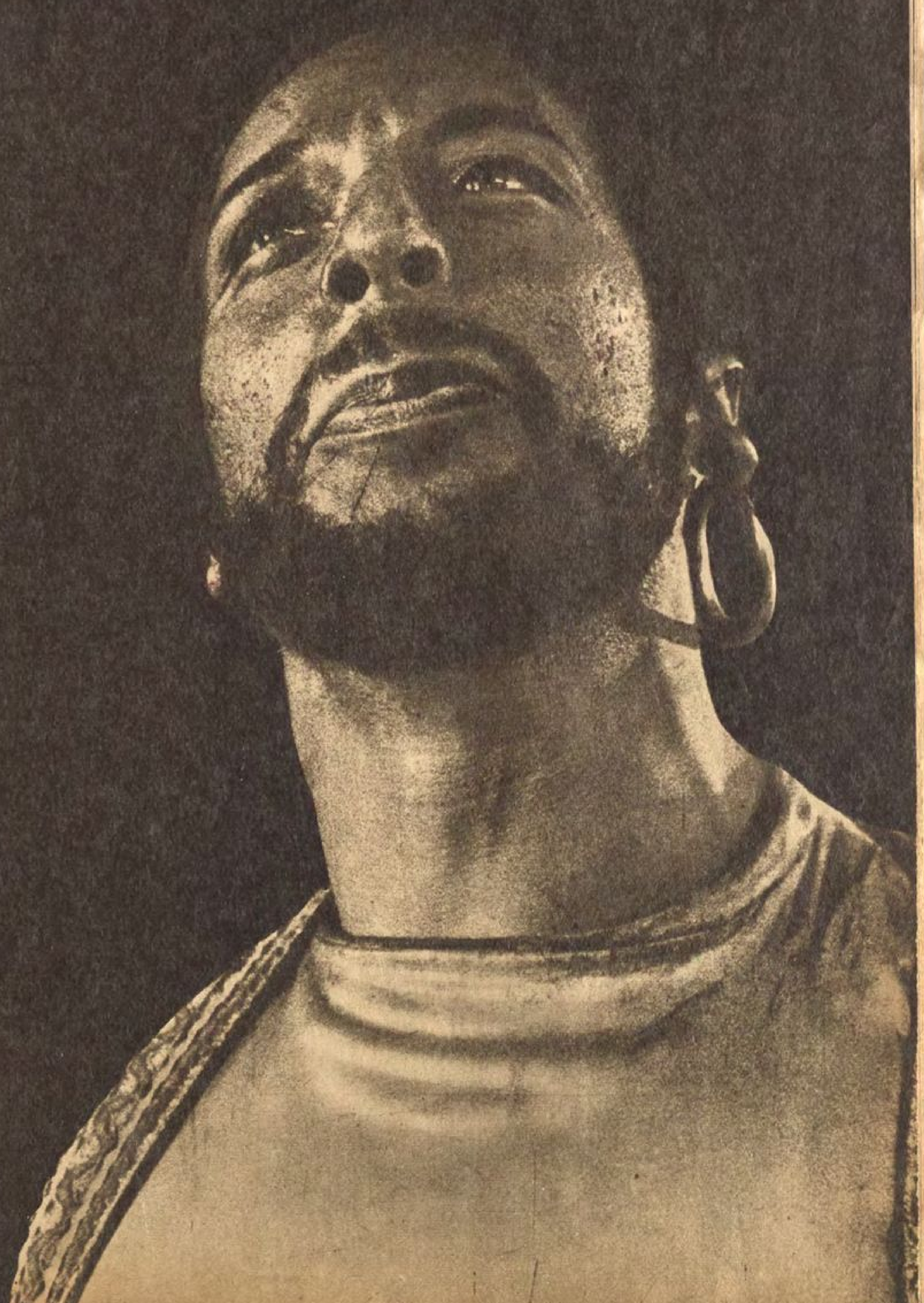


سميرة أحمد : دورها فى « فجر الاسلام » ينتظرها لتمثله بعد أن تنتهى من ارتباطاتها فى بيروت !

فريد الاطرش .. وقع عقدا بـ ٢٥ الف جنيه وسيعود الى القاهرة فى نوفمبر القادم ...

استغاثة؟؟

عطيل المصرى جائع!



● لم أفعل شيئا سوى انني جلست أستمع اليه ..!!

ولم اكن بحاجة الى اسئلة .. ولم يكن هو أيضا بحاجة اليها .. فالقصة – وربما المأساة – اصبحت قديمة ومكروهة وثقيلة على القلب .. وهو يرويها لى بصوته الهادىء العميق والكلمات تكاد تقطر مرارة من بين شفتيه.

الغريب أنه كان يضحك بين الحين والحين وهو يروى لى التفاصيل والاحداث .. وربما كان هذا الضحك يحمل معانى السخرية احيانا والحزن احيانا أخرى ..

بطل القصة .. المخرج المسرحى الفنان احمد عبد الحليم .

قال لي بلهجة لا اعرف ان كانت تحمل معنى الجد او السخرية :

● اخيرا يقدر للفنان فى بلد يحترم الفن والفكر ان يقف هذا الموقف .. موقف من يتسول الحياة يريد فقط أن يعيش لا تلك الحياة الجديرة بفنان وانما – فقط – تلك الجديرة بالانسان .

انا لا اريد ان اشكو ولا ان اصبح بطلا مأساويا من ابطال التراجيديات .. بطلا محكوما عليه بالسقوط والفناء .. ولكن يبدو انه محتوم على أن أنتهى هذه النهاية ما دمت مصرا على ان أوفى الدين لبلدى دافعا للهجرة التى سارع اليها الزملاء – ويا للخسارة – واخرهم فاروق الدمرداش وكمال عيد ..

ولكن هذه قصة أخرى ..

ذهبت الى بريطانيا قبل أكثر من خمس سنوات فى بعثة لدراسة التمثيل والاخراج المسرحى وامتدت دراستى هناك اربع سنوات ونصف السنة عدت بعدها فى منتصف فبراير عام ١٩٦٧ وانا أتطلع الى بلدى بكل الحب والاخلاص .

عدت مليئا بالحياة والحماس والعلم والامل عاقدا العزم على خوض المعركة الفنية فى بلدى منذ اللحظة الاولى ..

وكانت خدمة المسرح نظريا وعمليا ، دراسة وتطبيقا هى هدفى بالدرجة الاولى ، وخدمة الوجود الفنى فى بلادنا بشكل عام هى الهدف الكبير بعد ذلك .

من هنا بدأت على الفور .. واهملت جانبا مسائل التعيين والتوظف واكتفيت بتقديم طلب لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى أرفقت به دبلوم شرف الاكاديمية الملكية لفن الدراما وبعض الشهادات الاخرى التى تثبت جدية الدراسات التى قمت بها .. وقدمت نفس الطلب الى وزارة الثقافة ولم أهتم بتتبع هذه الاوراق فى المكاتب ولدى الموظفين لايمانى بأن هذه الامور تسير سيرها الطبيعى طبقا لما حدث ويحدث مع الزملاء من المبعوثين.

كانت معركتى كما اقول ـ وكما كنت اظن ـ مع خشبة المسرح لا مع خشب المكاتب ومع طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية لا مع الموظفين العموميين الذين لا أعرف حتى اسماء وظائفهم .. **ولهذا بدات منذ اللحظة الاولى تعاملى مع منصة المسرح فاخرجت مسرحية «ليالي الحصاد» وقمت ببطولتها ونجحت المسرحية نجاحا فنيا اجمع عليه نقاد الصحف والمجلات .. كبيرهم والصغير .. ثم قمت بعد ذلك بدور المخرج العربى مع المخرج العالمى موزينيس فى اخراج مسرحية « حاملات القرابين » واحسب اننى قد وفقت فى عملى هذا ايضا، الامر الذى دعا استاذا كالدكتور لويس عوض الى القول بانه لو قدر لهذه المسرحية مخرجا عربيا اخر لما ظهرت الى الوجود**

واستغرق اخراج مأساة « ليالى الحصاد » ومأساة اوريست فى « حاملات القرابين » طوال شهور العام الماضى .. وحينما انتهيت منهما ووجدت نفسى بلا عمل فنى تقريبا رحت اسأل عن مصير « التعيين » ومصير الاوراق التى كنت قد تقدمت بها لمؤسسة المسرح وفوجئت بمأساة جديدة كنت انا بطلها هذه المرة وليس « على الكتف » فى « ليالى الحصاد » او «أوريست» فى «حاملات القرابين» .. ذلك ان المؤسسة ـ او المسئولين فيها ولا اريد ان اتهم احدا ـ قد رفضت تعيينى مخرجا بها ؛ مع ان هذا حدث مع جميع الزملاء السابقين ـ بلا استثناء ـ الذين عادوا من بعثاتهم فى الخارج !!

والتقيت فى رحلتى مع المكاتب هذه باطرف ما يمكن ان يلتقى به انسان .. وشر البلية ما يضحك كما يقولون .

● **اولا :** قالت المؤسسة انه ليس هناك تعيين بسبب الظروف المالية والبنود والميزانيات الى آخر هذه المسميات .. وهى حجة منطقية جدا ولكنها حجة منهارة ايضا ومردود عليها .

● **ثانيا :** اكتشفت ان الزميل احمد زكى ـ مدير المسرح القومى للاطفال والعرائس الان ـ الذى سافر معى الى نفس البعثة وعاد معى فى نفس الوقت قد عين على الفور فى ظروف ما بعد النكسة .. ولم افهم للان كيف سمحت الظروف المالية والميزانيات والبنود بتعيين الزميل الفنان ولم تسمح بتعيينى .. وليس هذا بيت القصيد لان من حق الزميل احمد زكى ان يعين كما ان من حق الاخرين ايضا ان يعملوا فى مجتمع اشتراكى يرى فى العمل حقا وشرفا وواجبا

● **ثالثا :** حاولت ان اسأل عن الاوراق والشهادات التى تقدمت بها لمؤسسة المسرح ولكننى اكتشفت عدم وجودها .. ضاعت كما قالوا « !! » ولا يعلم الا الله اين فقدت وكيف ؟ والطريف ان كل محاولات البحث عن هذه المستندات الهامة قد باءت بالفشل .. ونصحنى اولاد الحلال ـ وما اكثرهم فى المؤسسة ـ بتوفير الجهد والوقت الضائع فى التطواف على المكاتب وتقديم اوراق اخرى .. وقمت فعلا بتقديم طلب جديد بشهادات ومستندات جديدة وانتهت القصة بالعبارة الخالدة .. « البند لا يسمح » !! .

وصمت احمد عبد الحليم قليلا .. وقال : هذه قصة .. ولكن هناك قصة اخرى .

والقصة هذه المرة هى قصتى مع المعهد العالى للفنون المسرحية فطوال هذه المدة ومنذ عودتى من الخارج كنت اقوم بتدريس مادة نادرة ـ وهامة ـ فى المعهد وهى مادة التمثيل وكنت ـ وما زلت ـ اقوم بعملى هذا باعتبارى موظفا على الدرجة السابعة وبمرتب شهرى يزيد قليلا على العشرين جنيها « !! » وهو الوضع الذى كنت اعمل به فى وزارة التربية والتعليم قبل سفرى وحصولى على دبلوم شرف الاكاديمية البريطانية لفن الدراما .. وما ان عدت من البعثة حتى نقلت نقلا اتوماتيكيا الى وزارة الثقافة لتبعية البعثة لها على اساس تعديل حالتى على الفور واسوة بما اتبع مع جميع الزملاء السابقين الذين تنطبق عليهم نفس الظروف مثل **كمال ياسين وحسين جمعة وكمال عيد ومحمد عبد العزيز** وغيرهم .

ومرة اخرى وقفت العقبات المالية « الخالدة » فى الطريق . وتعثر كل شىء وبدات قصة طريفة اخرى

عدت من انجلترا لاجد نفسى مرتبطا وظيفيا بالمعهد وقام الاستاذ نبيل الالفى ـ العميد فى ذلك الوقت ـ بعرض الموضوع على السيد وكيل الوزارة لشئون المعاهد واقترح تعيينى بمكافاة شاملة قدرها ثمانون جنيها ـ اسوة بالزملاء فى المؤسسة ـ لتدعيم جهاز التدريس بالمعهد الذى يعتمد على انتداب اساتذة لتدريس مادة التمثيل من الخارج

ونقل الاستاذ نبيل الالفى مستشارا فنيا لمؤسسة المسرح وتولى الاستاذ سعيد خطاب شئون المعهد واندثر الموضوع ووجدت نفسى امام ضرورة الاستقالة .. فاستقلت واعادنى الاستاذ سعيد خطاب الى المعهد ثانية واعدا ببحث الموضوع وتقديم مذكرة لوكيل الوزارة .. وانتظروا الحل القادم من السماء

وبحث الموضوع ـ فيما يبدو ـ لان الاستاذ سعيد خطاب استدعانى بعد ذلك وقال لى ما معناه ان التعيين المنتظر سيكون بمكافاة شاملة قدرها خمسون جنيها .. وحين دار حوار بينى وبينه حول المعيار الموضوعى الذى تم على اساسه تقدير هذا المبلغ وكيف انه لا يماثل المبلغ الذى يعين به الزملاء فى المؤسسة بل نفس زميل البعثة وانه يختلف عن المبلغ الذى اقترحه العميد السابق وانه لا يتناسب مع ندرة المادة التى اقوم بتدريسها قال لى انه لا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك وانه لا يستطيع تعيينى بالمبلغ المقترح « ٨٠ جنيها » لانه سيخلق تذمرا عند الزملاء فى المعهد .

ووجدت حكاية « التذمر » هذه حجة لا تستند الى معيار موضوعى للتقييم كما وجدت تمييزا فادحا بينى وبين الزملاء الاخرين فى مؤسسة المسرح .. ومع هذا فلم ارفض .. ولم اقبل ومارست عملى بالجنيهات العشرين على أمل الحل .

ولم يأت هذا الحل بعد ذلك .. وانما اعلمت ـ اخيرا ـ بانه لن يكون هناك تعيين حتى بمكافاة الخمسين جنيها لان « البند لا يسمح » !!

مرة اخرى .. نفس النهاية

ولم اصدق .. ومازلت للان غير مصدق ان يحدث هذا معى .. مع فنان فى مجتمع اشتراكى .. اضاع من عمره ـ حتى الان ـ سبعة عشر شهرا فى التطواف على المكاتب للحصول على ابسط حقوقه وهى الحصول على حقه الطبيعى فى العمل .

.. هذا هو احمد عبد الحليم اليوم .. المصرى الوحيد الذى حصل على مجموعة الشهادات التى نالها .. والمخرج الذى رفضته المؤسسة .. والمعهدى الوحيد الذى يدرس مادة التمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية . والممثل الذى لعب « عطيل » فى بريطانيا واشادت به الصحافة وقام بادوار البطولة فى مسرحيات « خاب سعى العشاق » و «روميو وجولييت» و «العاصفة» واختير ضمن فريق الاكاديمية التى كان يدرس بها للسفر الى امريكا ونال جائزة احسن عرض لطالب اجنبى .. هذا هو احمد عبد الحليم الانسان الذى تجتمع فيه اندر صفتين فى واحد من العاملين فى الحقل الفنى فى بلادنا .. الخلق المتين .. والفن الجيد

.. والقصة فى النهاية نقدمها بلا رتوش ولا تعليق ونضعها امام الدكتور ثروت عكاشة والدكتور عبد العزيز الاهوانى والدكتور مصطفى سويف .

محمد بركات


احمد عبد الحليم .. مثل « عطيل » فى لندن


احمد .. على المسرح الحديث .. فى احد عروض الموسم الماضى .



نجوى فؤاد

من دولاب النجوم

مايوه ٦٨!

اغسطس شهر الزحام والحر .. فبقدر ما يشتد الحر وتتزايد الرطوبة ، بقدر ما يهرب الناس الى الشواطىء .. حتى النجوم يهربون الى البحر .. وهذه المجموعة من المايوهات التى يرتديها نجومنا اغلبها مستورد من باريس ولندن وروما .. لن تجدها فى ((فاترينات)) محلات القاهرة ، ولكنك قد تراهن يرتدينها فى بلاجات الاسكندرية ومطروح وبورسعيد وراس البر.

ثلاثة مايوهات من بيروت : طروب وناهد خيرى وجاكلين !







نوال أبو الفتوح

ناهد صبرى

سهير البابلي



بقلم : كمال النجمي

●● بعد ان كتبت عن «البيانو العربى» منذ عامين ، ظللت أتتبع اخباره فلم أسمع الا الخبر الاوحد الذى يتردد يوما بعد يوم : البيانو العربى سجين فى المتحف الملحق بمعهد الموسيقى العربية فى القاهرة ولا أمل فى الافراج عنه الان ! ..

يبدو انه محكوم عليه بالسجن مدى الحياة ، لان السجن « المؤبد » قد ينتهى والسجين ما زال على قيد الحياة بعد أن يدفع من عمره عشرين عاما او خمسة وعشرين عاما على الاكثر .. ولو كان محكوما على البيانو العربى بالمؤبد فقط ، لقضى المدة وخرج من زمان بعيد ..

سمعت عن البيانو العربى لاول مرة من بعض الموسيقيين الذين شاهدوه وتحسروا على بقائه فى الظلام .. ثم قرأت عنه فى كتاب « اضواء على الموسيقى العربية » للملحن والناقد الموسيقى الاستاذ احمد شفيق ابو عوف .. فلما كتبت عن هذا الكتاب القيم كلمة فى « الكواكب » منذ عامين ، أشرت الى البيانو العربى ، وطالبت بفك قيوده والافراج عنه واخراجه من الظلمات الى النور

ولكن يبدو أن البيانو العربى قد ارتكب جريمة ثقيلة ، ينص القانون على عدم الافراج عن صاحبها ما دام حيا ، وهذه الجريمة هى السبب القانونى الذى يحول دون تمتع البيانو العربى بحريته !

ان البيانو العربى ـ كما قلنا من قبل ـ هو البيانو العربى الوحيد فى العالم ، لانه قادر على عزف النغمة التى اعتدنا ان نسميها « ربع الصوت » او « ربع المقام » .. وهى النغمة العربية الخاصة التى يعجز البيانو الاوربى التقليدى عن ادائها ، وان كان بعض الموسيقيين الاوربيين قد صنعوا او حاولوا ان يصنعوا بيانو أوربيا قادرا على اداء كسور الصوت الدقيقة غير المعروفة الان فى الموسيقى الاوربية

و « ربع الصوت » نوع من الالحان العربية لا يمكن الغاؤه بجرة قلم ، ولا يمكن اصدار أوامر ادارية فى الاذاعة او الفرق الموسيقية بالابتعاد عنه ، لان هذا النوع من الالحان قد امتزج بطبيعة المطرب والملحن والمستمع فى بلادنا واكدته عوامل التاريخ العميقة التى لا يمكن زحزحتها بسهولة .. بل ان ربع الصوت كامن فى تركيب اللغة العربية ذاتها ، وقد انتقل منها الى اللهجات العامية التى تفرعت منها على امتداد تاريخ الامة العربية ..

وقد صنع البيانو العربى ليكون فى خدمة هذا النوع من الالحان العربية الى جانب الالحان العربية الاخرى الخالية مما نسميه ربع الصوت .. وكان لمؤتمر الموسيقى العربية الذى انعقد فى القاهرة سنة ١٩٣٢ الفضل فى صنع البيانو العربى ، وكان المفروض ـ كما يقول أحمد شفيق ابو عوف ـ أن يسهم هذا البيانو عن طريق الاداء والقياسات الحسابية والتجارب السمعية ، فى تثبيت المقامات وعمل الطرائق الخاصة بالتدريب على الالات الموسيقية ، وتطبيق الهارمونية الغربية على موسيقانا العربية ..

وقد كان ذلك اتجاها صحيحا وواقعيا من علماء الموسيقى العربية فى مؤتمرهم الكبير الذى انعقد قبل خمسة وثلاثين عاما ، فان الواجب الاساسى خلال عمليات تطوير الموسيقى العربية هو عدم التخلى عن طابعها الاساسى ، جريا وراء التقليد الاعمى والنقل الساذج ..

وكان ظهور البيانو العربى بعد هذا المؤتمر التاريخى الكبير ، خطوة صحيحة فى الطريق الى تنفيذ قراراته وتوصياته .. ولكن الذى حدث أن البيانو العربى دخل سجن المتحف الملحق بمعهد الموسيقى العربية ، ورقد فيه مكبلا بالاغلال حتى اليوم .. وسيظل راقدا فى هذا السجن مكبلا بالاغلال بينما تدور هنا وهناك مناقشات وصرخات بيزنطية حول تطوير الموسيقى العربية ، والنهوض بالغناء العربى ، وبعث التراث .. الخ ..

بل ان بعض غلاة الاخذين بأسلوب التقليد الاعمى للموسيقى الاوربية ، والنقل الحرفى منها ، يسخرون من هذا البيانو العربى السجين المظلوم ، ويسمونه فى كلامهم : « البيانو الشرقى المزعوم » ! ..

وما دام هذا البيانو شرقيا مزعوما ، فلا بد من بقائه سجينا الى الابد فى الظلام ، لان ظهوره قد يعزز الجهود المبذولة لتطوير الموسيقى العربية تطويرا علميا صحيحا .. وهناك مع الاسف بعض من يتصورون أن تطوير الموسيقى العربية ، وادخال اشكالها المختلفة فى قوالب علمية ، سيكون خطوة مزعجة منغصة ، لانه يسد الطريق على التقليد الاعمى والنقل الحرفى !

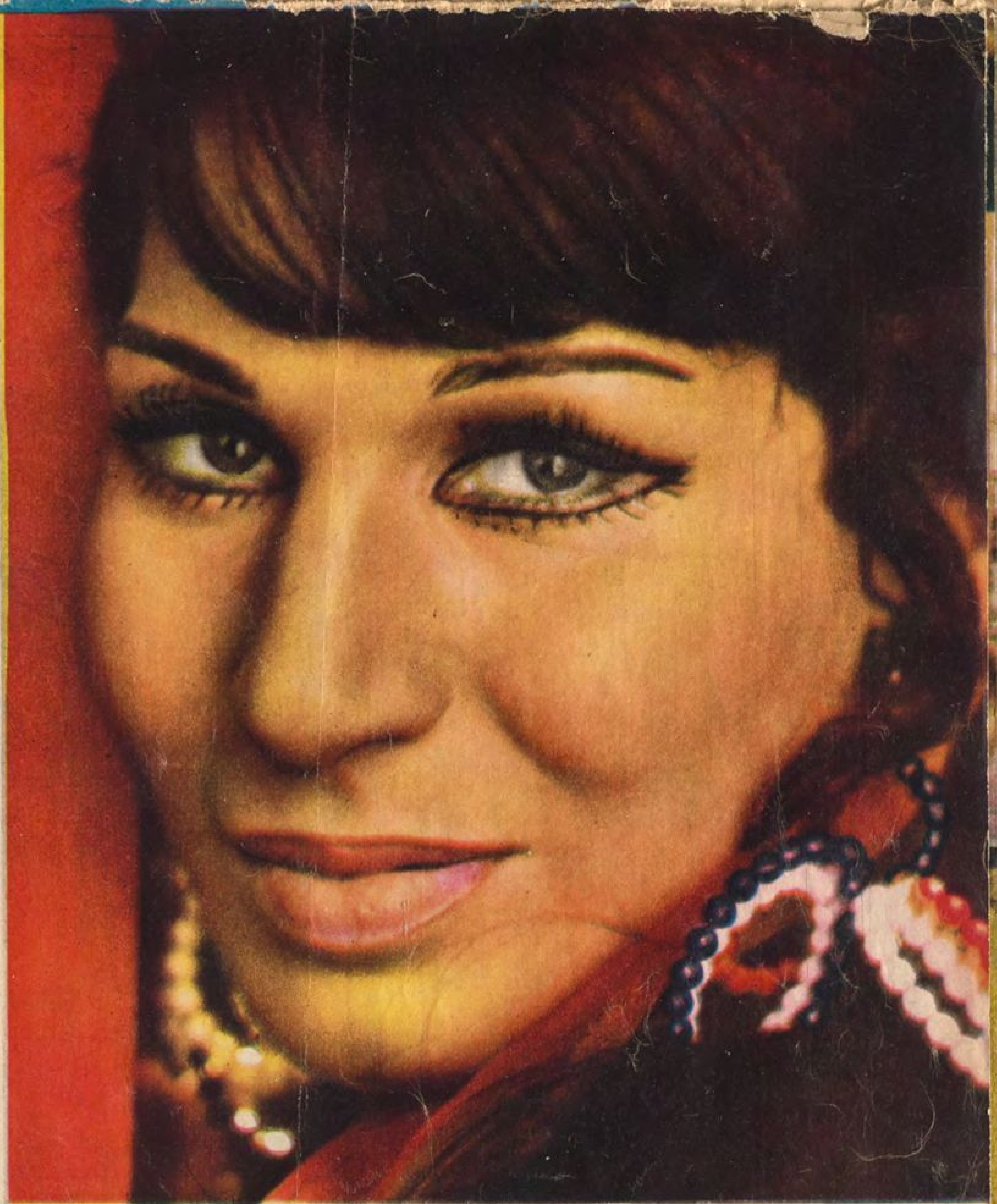
● بقى ان نسال : لماذا يرقد البيانو العربى فى ظلام متحف الموسيقى العربية ؟! ..

يقول العارفون ان السبب الاساسى هو العجز المالى للمعهد .. فهو لا يجد ما يدفعه مرتبا لعازف متخصص ، يتفرغ لدراسة العزف على هذه الالة الجديدة الوحيدة فى العالم .. فاذا اتم دراسة العزف عليها استعان به المعهد فى حل مشكلات الموسيقى العربية ، وتدريس هذه الالة ونشرها على اسس علمية سليمة ..

ان البيانو العربى ـ لو خرج من سجنه صحيحا معافى ـ يستطيع الاسهام فى تطوير الموسيقى والغناء العربى على أسس علمية صحيحة بدون الاستسلام لنزوات التقليد الاعمى والنقل الحرفى من الموسيقى الاوربية .. « ولا شك أن وجود هذه الالة العربية دون استخدامها يعتبر تعويقا لحركة تطوير موسيقانا .. ويمكن عن طريق ميزانية المعهد ـ عندما تسمح بذلك ـ او عن طريق لجان التفرغ بوزارة الثقافة ، ايجاد عازف متخصص لهذه الالة » .. هكذا يقول الاستاذ أبو عوف ..

فهل نطمع فى الافراج عن البيانو العربى بعد ان امتدت سنوات سجنه بغير حق حتى اوشك أن يقضى نحبه شهيدا مظلوما داخل سجنه المظلم الموحش ؟!

اذا كنا حقا جادين فى أحاديثنا عن تطوير الموسيقى العربية والغناء العربى ، فلنبدأ بالافراج عن البيانو العربى المفترى عليه !



نجمك المفضل

فايزة أحمد

ترد على رسائل القراء

● من هو مطربك المفضل وأغنيتك المفضلة ؟
محمود صلاح ابوغنيمة
عبد المنعم الهليلى - قليوب

- عبد الوهاب .. وفريد .. فى أغنيات الجندول وكليوباترا والكرنك .. والربيع وأول همسة وبتبكى ياعين !

● نريد صورة مع اهداء لفناتنا ومطربتنا المحبوبة !
فوزى تاج الدين محمد
عطيات محمد حسين - القاهرة

- حاضر .. ورجاء ارسال العنوان بالكامل .

● هل من الممكن أن تغنى هذه الكلمات :
بتدارى ليه وشك منى
حرام عليك يا شاغلنى
حرام عليك تحرمنى
حرام عليك تظلمنى
بتدارى ليه وشك منى
(.....)

- أنا غير مختصة بالتاليف .. ورجاء ارسالها الى لجنة النصوص بالاذاعة !

● ماذا يفعل شاب وجد نفسه فجأة أمام فتاة تحمل هذه الصفات : اغراء فايزة أحمد .. أناقة صباح .. عيون زبيدة ثروت ! ..
ادريس محمد بوشعالة - ليبيا

- يتجوزها على طول

● ما هو أول فيلم مثلته فى السينما ؟
شمس الدين محمدين - الخرطوم

- فيلم « تمر حنة » اخراج حسين فوزى ، مع المرحومة نعيمة عاكف ..

● ما هى مميزات محمد سلطان كزوج وكملحن ؟ !
كامل ابراهيم عبد الله - دمنهور

- زوج مثالى وانسان فى معاملته معى .. ورأيى فيه كملحن .. باعتبره عبد الوهاب الثانى !

● ما هى أول أغنية لك ؟ .. ومن هو ملحنها ؟ .. ومن هو الملحن الذى يفهم صوتك ؟ ..
فوزى تاج الدين محمد - القاهرة

- أغنية « ليه تخونى » من كلمات محمد على فتوح وتلحين يوسف فاضل .. والاغنية التى سبب شهرتى أغنية « أنا قلبى اليك ميال » .. والملحن الذى يفهم صوتى هو : عبد الوهاب ومحمد الموجى ..

● هل انت راضية عن نفسك كمطربة ؟
حسن أحمد شاكر - رأس البر

- ماأقدرش أحكم على نفسى .. الجمهور وحده هوصاحب الاجابة عن هذا السؤال !

● ارجو منك ان ترسلى لى صورتك مع محمد سلطان وعليها امضاؤك .
فرج عوض الطيب - ليبيا

- حاضر .. وم العين دى صورة .. والعين دى صورة !

● سأتزوج قريبا ولكن هناك مشكلة وهى الشقة .. وعلمت انك تملكين عمارة فهل هناك شقة ستخلو عندك او خالية .. واذا لم يكن فارجو أن تكلفى أخواننا القراء نيابة عنك بتقديم خدمة لحبيبين وهى البحث عن شقة !
وحيد فريد - بورسعيد

- العمارة بعتها من زمان ... يا ريت !

● ما هى آخر أخبارك الفنية ؟
سامى هدية - بنها

- مجموعة أغان جديدة انتهيت من حفظها !

- السينما قامت على أكتاف كل العرب .. ولا فرق بين لبناني وسوري ومصري
- أنا لا أخاف من الغناء باللهجة الشامية .. فالأغنية إحساس يصل الجماهير



شادية : وجدت نفسها مطربة .. وممثلة !!

قلوب حائرة

أبو بثينة



السكوت القاتل

هي صديقة مدرسة تسكن بجوارنا . اعجبت بسمو اخلاقها وحسن سلوكها ، وتحول الاعجاب الى حب من طرف واحد . انتظرت ان تصارحني بشعورها نحوى ولكنها لم تفعل رغم نظرات منها تنبيء عن تشوقها لرؤيتي ، وبعض تعبيرات عن الحب ولكن بطريق غير مباشر . كلما حاولت مصارحتها بحبي اضطربت وخجلت وارتبكت ، خشية أن تصدمني بالرفض . ارجو منك نصيحة مخلصة .

الحائر سليمان – راس اعبيدة – بنغازى

● يقول استاذنا الشاعر احمد رامى « انا تكتمنا الهوى والداء اقتله دفينه » وانت تكتم حبك وتدفنه ، والمدفون لا ينهض بنفســه من مرقده . بل لابد ان ياخذ بيده من يـريد له الحياة .. حاول ان تتغلب على داء الخجل ، وصارح الفتاة بحبك ورغبتك في الزواج منها ، فانت تصارحها باشرف ما يسعى اليه الشاب الجاد المستقيم .. تقدم قبل ان يسبقك جرىء يفوز بها .

هل اغادر وطني

انا شاب ليبى لى عمل يكفل لى حياة رغدة ، واتقاضى منه مرتبا قدره ٩٠ جنيها شهريا مع انني معين من ثلاثة اشهر فقط . ومرتبى يزيد كل اربعة اشهر باستمرار . تعاستي لها سببان . الاول انني اعيش مع والدى وزوجته وادفع لوالدى مبلغا محددا . الا ان زوجته واولاده منها يزعجونني ويعبثون بمحتويات حجرتي مما يسبب لي اشد الغضب والضيق . والسبب الثاني اني عندما كنت بالقاهرة احببت فتاة مصرية واحبتني . وتعاهدنا على الزواج . ولما عدت الى ليبيا حاولت ان احصل لها على اذن بالمجيء كي اتزوجها ، واذا بي اصدم بان هناك قانونا يحرم علينا الزواج من غير بنات ليبيا . انا حائر بين هذا القانون وبين حبي لهذه الفتاة ورغبتي في الوفاء بوعدى لها . وخوفي من ان تظن انني خنت العهد . هل اغادر وطني الذى يحرمني من ان اختار شريكة حياتي وحبيبة قلبي ؟

ع . م – ليبيا

● ما دمت تتقاضى مثل هذا المرتب فانت فى غير حاجة الى الاقامة مع ابيك وزوجة ابيك . وتستطيع ان تستقل بمسكن بعيد عنهم فتريح وتستريح على ان تمد والدك بما تعطيه له من مرتبك . اما الفتاة التى احببتها ، فما دامت قوانين بلادك تمنع زواجك منها فلا يسعك الا ان تخضع لهذه القوانين ، وتستطيع الفتاة أن تتاكد من صدقك اذا رجعت الى المسئولين فى سفارة ليبيا بالقاهرة ، او الى وزارة خارجيتنا ، وبهذا تنتفي عنك تهمة النكث بوعدك لان الامر خارج عن ارادتك . اما مغادرة بلدك وترك عمل يدر عليك مثل هذا المرتب وينتظرك فيه مستقبل طيب فعمل طائش ، لانه ليس من السهل أن تجد مثله .

الزوج الضعيف

انا طالب جامعى . والدى فقير ، ولى شقيق عامل متزوج وله طفل عمره ستة اشهـــر . عندما كنت فى الاعدادى والثانوى كنت اقيم فى بلدتنا . اما الان فقد الزمنى والدى بالاقامة مع اخى لانه يقيم فى حلوان . المشكلة تتلخص فى ان زوجة اخى لاتقوم باية خدمة لى . فطعامى اصنعه بنفسى وملابسى اغسلها بنفسى . وانا راض بذلك حتى لا اكون ثقيلا عليها ... وارادت زوجة اخى ان تضايقنى فاخذت تفتح الراديو وترفع صوته كلما اقدمت على المذاكرة . وتجنبا للمشاكل لم اعترض ، واخذت اذاكر فى مكتبة الكلية ... واخيرا ابتـــدعت طريقة جديدة لايجاد الشقاق . كلما نطق اخى بكلمة حورتها وجعلت منها مشكلة !! ثم تذهب وتقصها على امها مع كثير من المبالغات ، وتقوم امها بابلاغ الامر الى ابيها مع مبالغات اخرى ، فيسارع ابوها بالحضور مع عصابة من الفتوات تبلغ العشرة ويهددون اخى بأخذ زوجته وبارهاقه بما لابد ان يدفعه لها . ويحدث هذا كل اسبوع تقريبا مما جعلنى ابكى ليلا ونهارا على ســوء حظى ، وعلى ما اسببه لاخى من متاعب .. ان مستقبلى مهدد !! وحياة اخى الزوجية مهددة ، وانا لا اجد حلا . بالله عليك اسعفنى برأيك

م . ع . ا . م – القاهرة

● حقيقة ان زوجة اخيك غير ملزمة بخدمتك وليست ملزمة بقبول اقامتك معها ، ولكن هناك شيئا اسمه الانسانية والتعاون . ولو كانت زوجة صالحة او عاقلة لقدرت ظروف اخيك وعاونته على تهيئة الجو الصـــالح لمذاكرتك ، لانك حين تصبح فى مركز محترم ســيكون لاولادها نصيب من الفخر بك فانت عم اطفالها . وخير لها ان يكون عم اولادها عظيما من ان يكون صعلوكا . واعتقد ان تمردها هذا يرجع الى تساهل اخيك او ضعفه امامها ، ولو انه عاملها بحزم لحسبت له كل حساب ، المسألة تحتـاج الى شيء من الحزم من اخيك . والى عدم الرضوخ لتهديد والدها . فاذا تعذر وجود هذا الحــزم فليس امامك الا ان تتحمل انت واخوك طغيان هــذه الزوجة الجبارة . اللهم الا اذا استطاع كل من ابيك واخيك ان يتعاونا على اعطائك مبلغا شهريا تعيش به بعيدا عن هذه المرأة ... ولعلها حين تشعر بان اخاك سيعطيك مبلغا شهريا تقبـــل اقامتك معه دون أن تثير هذه المتاعب

إخفـــاء الحقيـــقة

انا شاب فى الثـــالثة والعشرين ، احببت فتاة وخطبتها ثم فسخت الخطبة لخلافات عائلية ، اشار على اخى بأن اتزوج من « فتاة » تزوجت وطلقت بعد ستة أشهر . فتقدمت لخطبتها ، وكانت فى نظرى تبلغ العشرين . تم عقد القران لانى رأيتها جميلة وليست بها عيوب . وبعد ذلك علمت أن لها طفلا عمره ٦ اشهر ، وعلمت ايضا ان لها بنتا تبلغ من العمر ١٤ عاما وانها تزوجت قبلى مرتين وطلقت . وكان طلاقها من الزوج الذى انجبت منه الفتاة بسبب انه تاجر مخدرات . وعندما سألتها عن سبب اخفاء الحقيقة عنى قالت ان السبب هو خوفها من الا يتم الزواج .. انى الان حائر . هل اطلقها لانها خدعتنى واخفت عنى ما كان يجب ان اعرفه ، مع العلم بانى انجبت منها طفلا عمره سبعة اشهر . ام استبقيها !؟

عبدالحميد ابراهيم – جزيرة دارالسلام

● من حقك ان تطلقها لانها اخفت عنك الحقيقة ، واذا فعلت ذلك فلن يلومك انسان ، ولكن .. هل سألتها انت عن عمرها وعن عدد مرات زواجها قبل ان تتزوجها .. انك لم تسألها . واعتمدت على ماهو ظاهر امامك . وليس من المعقول ان تتطوع هى بسرد تفاصيل لم تطالب بسردها .. المهم فى الامر ان تسأل نفسك ... هل انت سعيد فى حياتك الزوجية معها .. وهل هى مخلصة فى حياتها معك وقائمة على شئون بيتها بكفاءة واخلاص .. اذا كان الامر كذلك فهى زوجة صالحة وليس من الحكمة أن تتخلى عنهـــا .

مفهوم الدكتور لويس عوض .. و"بعبع" سيد درويش !

بقلم : راجى عنايت

●● هل تعرف ما هو الفن الرفيع ؟ ... أنا شخصيا لا اعرف فنا بالذات يمكن ان اطلق عليه لفظ الفن الرفيع ، وفنا آخر يستحق وصف الفن الغليظ .

وكنت أفهم دائما أن أى فن من الفنون يمكن أن يكون رفيعا أوغليظا وفق مستوى الانتاج الذى نتحدث عنه . ولكن من الغريب ان نتصور امكان وصف جميع الانتاج الراقى ، والهابط ، لفن من الفنون ، بالرفعة ... ثم ننقلب الى فن آخر ونصف مختلف مستويات انتاجه بالغلاظة

كنت أتصور ان السينما فيها الانتاج الرفيع وفيها الغث ... وكذلك الموسيقى ... والمسرح ... و .. و ... الى آخر القائمة .

ولكنى فجعت فى مناقشة مع الدكتور لويس عوض ، عندما أفتى ، بان واجب مؤسسة المسرح أن تنفق بكرم على الفنون الرفيعة ، وأن تقبض يدها عن الفنون الاخرى . وفهمت خطا انه يقصد الانفاق بسخاء على الانتاج الجيد وقبض اليد مع الانتاج الهابط ... وكدت أتفق معه . لولا انه عاجل بتوضيح رايه ... وهنا جاءت فجيعتى !

الدكتور لويس عوض يرى مثلا أن الاوركسترا السيمفونى والباليه فنون رفيعة ... والموسيقى والرقص الشعبى ليست فنونا رفيعة ... وان الفنون الرفيعة حلال فيها الانفاق ... أما الفنون الاخرى فعلينا أن ننفق فى سبيلها بقدر .

قلت له : الاوركسترا السيمفونى عندما يرقى الى مستوى مرتفع فى العزف يصبح فنا رفيعا ، وعندما يهبط مستوى عزفه يتحول على الفور الى فن هابط ... وفى نفس الوقت يمكن لمسرح العرائس أو « الاراجوز » أن يصبح فنا رفيعا .. بل لقد ادرك هذا المستوى فى كثير من المهرجانات العالمية التى شهدتها .. ولكن الدكتور لويس عوض رفض عقليا وعاطفيا أن يستجيب لهذا المنطق .

الفن الرفيع بالمعنى الذى يقصده الدكتور لويس عوض ، تعبير ارستقراطى ، ينسحب بلا شك على الطبقة أو الفئة من

الفن الرفيع بالمعنى الذى يقصده الدكتور لويس عوض ، تعبير ارستقراطى ، ينسحب بلا شك على الطبقة أو الفئة من الناس التى اعتادت ارتياد عروض هذا الفن أو ذاك عندنا .

الدكتور لويس عوض يستمد هذه التفرقة من مشاهدته لجمهور دار الاوبرا عندنا ، عندما يرى جمهورها حتى الان فيما عدا قلة من المثقفين ، ترتفع على اكتافه قطع الفراء الثمين ، وتتضوع منه رائحة أغلى العطور وأثمنها .. بل ربما يستمد هذه التفرقة من معاينته لجمهور هذه الفنون فى الدول الراسمالية التى عاش فيها او زارها .

ولكن الذى رأيته فى جميع الدول الاشتراكية التى زرتها ان فنى الاوركسترا السيمفونى والباليه فنان رفيعان لان مستواهما جيد .. اما جمهورهما ، فهو الشعب بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ... عمال من المزارع والمصانع والمحلات التجارية .. طلبة جامعات ومدرسون ومهندسون واطباء ... جمهور بسيط يحرص على أن يبدو فى أنظف مظهر .. بلا فراء وبلا عطور ... ورغم هذا بقى الفن رفيعا .

قلت يومها للدكتور لويس عوض ، ليس بهذا الاسلوب تتحدد اوجه الانفاق . بل على العكس يجب أن ينصب أغلب الانفاق على الفنون التى فى مقدور فئات الشعب الواسعة ان تتذوقها وتتثقف بها ، ويكفى أقل الانفاق للفنون التى يقتصر جمهورها على ذوى الفراء والعطور الثمينة .

●● فى الاسكندرية ... قابلت « بعبع سيد درويش » ... أو محمد البحر . ومحمد البحر بن سيد درويش اكتسب لقب « بعبع سيد درويش » ، من فرط كفاحه طوال السنوات الطويلة الماضية ، حتى لا يستباح تراث سيد درويش لكل عابث .

قال لى محمد البحر ... ما العمل ؟ ... قرات أن اسماعيل شبانه سيطير الى بيروت ليسجل لحن « أنا هويت » لسيد درويش .. دون أن تخضع تأديته لهذا اللحن لاية مراجعة ... وبهذا الاسلوب يمكن ان يشوه تراث سيد درويش ... وتمضى السنين فلا تستطيع أن تعثر على الاصل السليم ، لما قاله سيد درويش .

قال البحر .. لقد مضى الان خمسة وعشرون عاما على وصايتى لتراث سيد درويش ... وقد تعبت من خلافاتى مع الفنانين ومع أجهزة الدولة ... وأشعر أنه قد حان الوقت لاستريح من هذا كله ... فالمحكوم عليه بالاعدام يفرج عنه بعد مرور ٢٥ سنة .

قلت للبحر ... غير معقول ان تتحول الى بوليس فنى .. يتشمم أخبار المتعاملين مع تراث سيد درويش ، ثم يكبسهم !! .

قال ... وما العمل ؟

قلت .. الجهد المطلوب ، لا يمكنك أن تقوم به بمفردك ... ولكن بتعاونك مع أجهزة الدولة المختصة ... يجب أن يتم تسجيل سليم لتراث سيد درويش بامكانيات التسجيل والتأدية الحديثة .. وان تتاح الفرصة لاشاعة واذاعة هذا التراث بكافة الطرق الممكنة .

بعد هذا .. اترك كل من يرغب فى الاستفادة من هذا التراث يجرب حظه ، باللطش ، او الاقتباس او التطوير .. وما دامت الاعمال الاصلية حاضرة وشائعة ، فسينهزم الانتاج الهابط ... ولكن فى نفس الوقت يمكن من خلال هذه « المعافرة » ان نصل الى انتاج يرتفع على اكتاف سيد درويش ويطوره .



بقلم :
حلمى التونى

بوسان

ولد **نيكولا بوسان** فى يناير ١٥٩٤ فى اقليم نورماندى بفرنسا ، وبفضل تشجيع الفنان **فاران** انتقل فى عام ١٦١٢ الى باريس

وبدأ اتصاله بكبار أساتذة الفن ، وقدمكنته صداقته بأحد موظفى البلاط من الاطلاع على مجموعة المقتنيات الفنية الملكية فعكف على

دراستها ، وخاصة مجموعة النحت القديم ولوحات عباقرة فن التصوير الايطالى ورسوم **رفاييل** ومعاصريه من كبار الرسامين ، ثم

قام بعدة رحلات دراسية الى ايطاليا وخاصة الى مدينة فلورنسا ، ولكنه بسبب سوء

حالته الصحية أضطر الى قطع رحلاته والعودة الى باريس .

فى عام ١٦٢٢ كلف « **بوسان** » برسم ست لوحات تذكارية لكلية الجيزويت بباريس وبعد ذلك بدأت الانظار تتجه نحو هذا الفنان الجديد وكلف بأعمال فنية مختلفة .

فى عام ١٦٢٣ تلقى « **بوسان** » دعوة من الشاعر الايطالى مارينو للسفر الى روما ، التى وصلها فى عام ١٦٢٤ بعد أن توقف لزيارة مدينة فينيسيا فى الطريق ، وعندما

وصل « **بوسان** » الى روما كان الشاعر **مارينو** قد سافر الى مدينة **نابولى** حيث مات هناك بعد ان أوصى الكاردينال **فرانشسكو باربرينى** بالفنان القادم من فرنسا ، ولكن لسوء الحظ عين الكاردينال فى وظيفة

دبلوماسية فى فرنسا ، فسافر وترك « **بوسان** » وحيدا غريبا فى ايطاليا . استقر « **بوسان** » فى روما وعاش وسط مجموعة من الشعراء والفنانين وهواة الفن

وفى سنة ١٦٢٨ كلف برسم لوحات فى كنيسة سان بيير فى روما وكان هذا أول عمل له فى ايطاليا . وبعدها بثلاث سنوات أختير عضوا فى اكاديمية **سانت لوك** ثم قام بعدة اعمال هامة أخرى .

فى عام ١٦٣٩ تنبهت الدوائر الرسمية فى فرنسا الى قيمة « بوسان » فأرسل له الملك لويس الرابع عشر خطابا يدعوه فيه للعودة الى وطنه ولكن « **بوسان** » لم يرد على

خطاب الملك مفضلا الحياة الفنية الهادئة فى ايطاليا ، فأرسل له الملك أحد وزرائه الذى أفلح فى اقناعه بالعودة الى فرنسا ، حيث استقبل بحفاوة كبيرة وعهد اليه بتزيين اكبر قاعات قصر اللوفر الى جانب كثير من أعمال الرسم والتصميمات بتكليف من دوائر البلاط الفرنسى ، وقد أثار نجاح « بوسان » حقد وغيرة الفنانين الفرنسيين عليه ، فأخذوا يدسون له ويحاولون النيل من أعماله ومن

مكانته الفنية ، ولم تتحمل أعصاب « بوسان » الرقيقة ونفسيته المسالمة الصراع الفنى العنيف فى دوائر البلاط ، فحصل سنة

١٦٤٢ على أذن بالسفر الى روما بحجة زيارة أسرته التى كانت لا تزال تقيم هناك .. ولكنه لم يكن ينوى العودة .

قضى « بوسان » بقية حياته فى ايطاليا معززا مكرما ، وقد أنتخب رئيسا مدى الحياة لاكاديمية سانت لوك الى أن تدهورت صحته وعاوده مرض قديم يصيبه بارتعاش

اليدين لم يمكنه من ممارسة الرسم الا بصعوبة شديدة . ومات بوسان غريبا عن وطنه سنة ١٦٦٥ .

فينوس ←

احدى اللوحات التى تمثل تمثيلا صادقا اسلوب الفنان « **بوسان** » ، الأسلوب الملحمى الخطابى ، الذى كان الطابع المميز لفن القرن السابع عشر ونلاحظ فيه الميل الى الالوان الساخنة ، وتفضيل الموضوعات

ذات الجانب الحسى التى جاءت كرد فعل طبيعى بعد عصر الاصلاح الدينى والاجتماعى الذى اجتاح أوربا منذ القرن الخامس عشر .. نلاحظ فى اللوحة اهتمام « بوسان »

بابراز العناصر الاساسية فى اللوحة وهى فينوس والملاكان وذلك عن طريق عمل تضاد أو تقابل واضح فى الالوان (كونتراست) بين هذه الأجسام الناصعة وبين بقية عناصر اللوحة الغارقة فى الظلام والظلال .

كما نلاحظ فى اللوحة الترديد المتعمد للايقاع بين أوراق الشجر فى خلفية اللوحة وبين أوراق الشجر التى تحيط برأس الملاك فى الركن الايمن من اللوحة ، وقد تعمد الفنان وضع وجه فينوس النائمة فى

مسار الخط الوهمى الذى يصل بين الشجرة ورأس الملاك وبهذا ركز انتباه المشاهد على هذا الوجه الجميل الحالم الذى يعتبر نقطة الارتكاز الهامة فى اللوحة والموضوع .

يوميات الأسبوع

للانصاف لابد ان نقرر للذين يعدون برامج الاذاعة ، ولمقدمى هذه البرامج بانهم يبذلون جهدا أكثر مما يبدو فيها ساعة اذاعتها

مثلا هذا البرنامج الذى يقدم فى نصف ساعة ، ويحمل اسم « يوميات الاسبوع » ، هل كل ما اعد من مادة هو ما اذيع ، لا أعتقد ، لابد وان يكون هناك ضعف ما اذيع على الاقل ، وان عملية الاختيار ، التى يقوم بها اصحاب البرنامج استبعدت اجزاء

ثم هذا الذى قدم بالفعل ، كم من الوقت استغرق اعداده المفروض ان الذى يعد البرنامج يتابع احداث الاسبوع كلها ، ثم يغربلها ويختار منها أربع فقرات او خمسا ، ثم يستكمل المعلومات الخاصة بكل فقرة .

المتابعة والغربلة والاختيار تأخذ وقتا وجهدا ، ثم تأتى المرحلة العصيبة بأن يحاول الجرى وراء المعلومات ليخرج بتحقيق فيه معلومات . والاهم سرعة اتمامه لان الحدث الذى نشر هذا الاسبوع ، يجب ان يذاع التحقيق عنه فى نفس الاسبوع ..

ومن هنا فان مثل هذه البرامج يمكن ان تهبط الى مستوى ضحل او ترتفع الى مستوى عميق وجدى او تتجه الى السطحية والكلفتة ، ويمكن ان ترتفع الى مستوى احترام عقول المستمعين

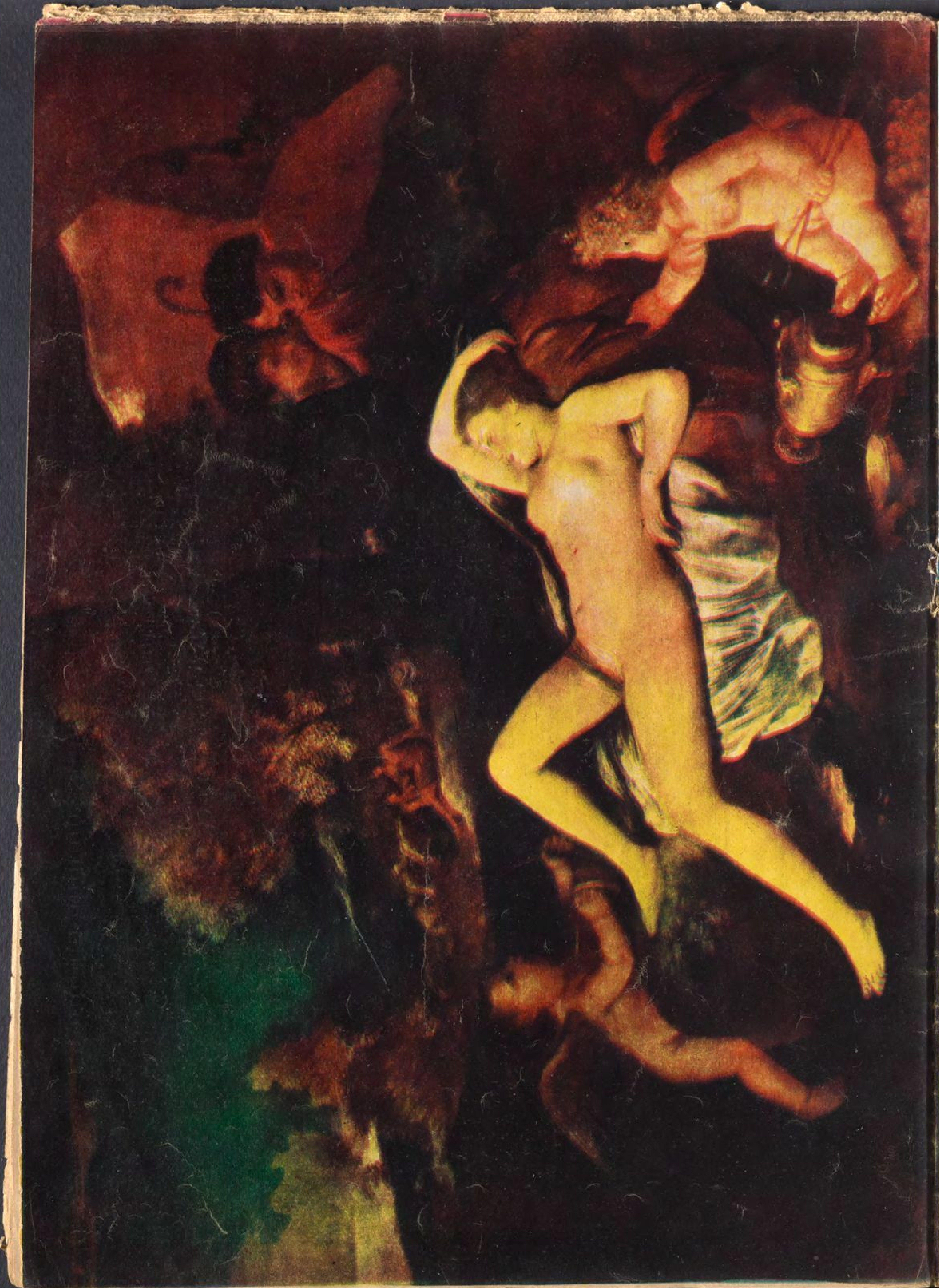
وهذا يتوقف بالطبع على شخصية الذى يعد البرنامج ، وشخصية الذى يقدمه أيضا .

وفى النصف ساعة التى قدمها برنامج « يوميات الاسبوع » اختار ست فقرات : افتتاح متحفين للفن التشكيلى . وشروط الالتحاق بالكليات العسكرية ، وندوة عن الشعر الحديث ، وتحقيق عن معسكر الشباب الذى يستعد للسفر الى براغ ، وكلمات للزعماء واحدث اغنية ..

وقدم تحقيقا اذاعيا ، مليئا بالحياة لكل فقرة . هذه الفقرات يمكن ان تستنزف الاسبوع كله من معد البرنامج ، ومقدمه . وهذا جهد طيب ، يبدو فيه احترام كل منهما للعمل الاذاعى . وبذلك خرج مستوى البرنامج متميزا . تستطيع ان تحترمه ، وتعطيه من وقتك وتستمع اليه .

وما فعله صلاح البيطار ، الذى يعد البرنامج ، وعمر بطيشه الذى يقدمه ، مابذلاه من جهد لم يضع . لان مستوى البرنامج فى جديته ينطق بذلك . وهذا ماأريد ان أقوله للذين يعدون البرامج الاذاعية ، ويخرجونها ، ان الجهد الذى تبذله فى العمل لا يضيع ، لانه دائما يعلن عن نفسه .

طه قابيل





الحلقة التاسعة

مذكرات

محمد رشدي

● نجحت اغنية «وهيبة» نجاحا فاق كل تصور وكانت بالنسبة لى بداية مرحلة جديده وكانت بالنسبة لغيرى بداية اتجاه لم تعرفه الاغنية العربية من قبل وهو ذلك الذى يعود الى الوجدان المصرى الاصيل يستنبته تاريخ واحداث ومأثور هذا الشعب وهو الاتجاه الذى بدأ يتاصل ويزداد رسوخا يوما بعد يوم .

وفى احد الايام فوجئت باغنية « وهيبة » تباع على اسطوانات فى السوق دون علمى وذهبت الى شركة صوت القاهرة ، التى تعاقدت معى على انتاج ست اسطوانات جديدة كل عام ولكنها اغفلتنى سنة كاملة . الامر الذى دعا بليغ حمدى الى تسجيل مجموعة من الاغنيات لنا والتى استولت عليها بعد ذلك شركة الاسطوانات « !! » بمقتضى العقود القديمة المبرمة بيننا والتى لم تنفذ على امتداد المدة السابقة

وسجلت لى شركة صوت القاهرة بعد ذلك اكثر من خمس وعشرين اغنية بلغ توزيعها ما يناهز المليون اسطوانة فى مصر والبلاد العربية .. والخط البيانى لتوزيع هذه الاسطوانات يقول اننى الان صاحب اعلى نسبة فى التوزيع بين المطربين الرجال بل بين جميع المطربين فى مصر والبلاد العربية بعد سيدة الغناء العربى ام كلثوم .

لقد كسبت شركة الاسطوانات هذه من صوتى اكثر من مائة الف جنيه حتى الان حتى ظننت انها ستقدم لى اسطوانة من ذهب ولكنها - للاسف - ما زالت تعاملنى كأسوأ ما يجب ان يعامل به فنان له هذه الدرجة من الانتشار .. فعلى المستوى المادى ما زالت الشركة تعاملنى على اساس اجر الاذاعة وهو - وقد لا يعلم القراء - ستون جنيها على الاغنية .. وعلى المستوى الادبى ما زالت تظن على الشركة بشىء لائق من الدعاية او على الاقل بغلاف مصور للاغنية الجديدة .

ومع هذا فانا ما زلت وسأظل على عهدى لشركة صوت القاهرة .. انها شركتى .. تلك التى انشأتها الدولة لى ولغيرى من المطربين الذين لا يملكون مصانع وشركات لطبع اسطواناتهم

ومع انتشار الاسطوانة التى تحمل الاغنية الشعبية وارتفاع معدلات التوزيع على هذا النحو الذى لم نعرفه من قبل بدا لى اننى امام ظاهرة جديدة .. مستهلك جديد - ولابد - قد ظهر للاسطوانة التى كان يتحدد توزيعها - قبلا - بعدد مالكى اجهزة البيكاب .. وهذا كان يعنى أن الاغنية الجديدة قد صنعت جمهورها وهاهو ذا توزيع الاسطوانة المرتفع يقدم لنا مؤشرا صادقا يؤكد هذا الزعم .

***

ورغم ما قد كان يبدو للبعض - وربما لى - من ان الاغنية الجديدة الممتزجة تماما بالشعب المصرى ستصبح محدودة الانتشار بحدود هذا الشعب لارتباطها الوثيق به وبخصائصه الذاتية ، وبعدها - نسبيا - عن الملامح العامة للاغنية التى تعطيها صفة الظن ودفع الى السطح بحقيقة الانتشار على امتداد الوطن العربى من المحيط الى الخليج فان الذى حدث بعد ذلك قد هدم معه هذا جديدة .

فمع ظهور ملحمة « ادهم الشرقاوى » ولنا ان نذكر كيف ترتبط هذه الملحمة قصة واحداثا بالواقع المصرى فقط دون غيره . ثم مع ظهور اغنية « وهيبة » وما تلاها ولنا ان نذكر مرة اخرى كيف تتلاحم هذه الاغنيات كلمة ومعنى بالانسان المصرى فقط على طول هذا الوادى بدأت المنطقة العربية تحس بى وبدأت اشعر بنبضها .

لقد غزت الغنية احزان قلب الوادى وافراحه تلك المستمدة من فولكلور الشعب المصرى قلب الامة العربية باسرها .. واحسست ان مصر هى صمام الامان وان الاغنية التى تمس وجدان الشعب المصرى هى الاغنية التى يصبح مقدرا لها - بالضرورة - غزو قلب كل عربى من جبال الاوراس حتى منابع النيل ومن شواطىء الخليج العربى حتى اطراف الصحراء الكبرى .

وخرجت من مصر للمرة الاولى الى المنطقة العربية .. ذهبت الى لبنان مدعوا للغناء احمل فى قلبى اغنية الشعب المصرى .

وفى المدرج الرومانى فى بيروت وقفت امام خمس وعشرين الفا لاغنى .. ولم استطع الغناء كانت الجموع الحاشدة تهلل فرحا وجنونا وانهالت على باقات الورود حتى غطت المسرح واخذت تطوق عنقى بالاكاليل .. ومع كل بداية كان يتوقف الغناء امام صعود الجموع على خشبة المسرح وتهليلهم الجنونى فى المدرجات .. وبكيت

وجدت نفسى عاجزا عن القول والحركة والغناء .. ولم اشعر بشىء .. وقفت ساعتين ونصف الساعة اغنى والدموع الحارة تصنع لها ممرات على وجهى .. وانتهيت اخيرا وانا غير مصدق لهذا الاستقبال الذى ما كنت احلم به يوما .

وفى لبنان - وحتى هذه اللحظة - لم تكن الصحافة البيروتية قد كتبت عنى حرفا طوال السنوات السابقة وحتى بعد ان اصبحت مادة للصحافة فى مصر .. واتصلت ببعض رؤساء تحرير الصحف هناك اسال عن تفسير لظاهرة الاهمال الغريبة هذه .. وهنا علمت ان مراسلى هذه الصحف فى القاهرة لم يكتبوا عنى حرفا واحدا .. وبدا لى الامر كما لو ان حصارا قد فرض على - بشكل او باخر - يمنع اى امتداد لى فى البلاد العربية ولاظل محليا محصورا - او محاصرا - داخل حدود الجمهورية

● فوجئت بأغنية "وهيبة" تباع على أسطوانات دون علمى!
● أنا صاحب أعلى نسبة توزيع فى الأسطوانات بعد أم كلثوم!
● أغلق عرابى على الستار وأنا أغنى .. ثم عاد فطلبنى نجمًا!
● مازلت أغنى فى الإذاعة - بعد ١٧ سنة - وأجرى ٦٠ جنيهًا فى الأغنية!



محمد رشدى .. اثناء تسجيل احدى اغانيه

العربية .. وكسرت الحصار واصبحت مادة للصحف اللبنانية

ثم طوفت بعد ذلك بعدد كبير من البلاد العربية منها سوريا والكويت والسودان وليبيا والبحرين .. وفى هذه الاخيرة ذهبت لاحيى حفلا واحدا فغنيت اثنتى عشرة حفلة متتالية .

***

عشت طوال فترة شارع محمد على وما بعدها - وانا خارج الاذاعة - على اغنية « قولوا لمأذون البلد » .. اغنيها فى كل مكان وفى كل مناسبة .. كانت كل رصيدى ولم اكن املك سواها . ووضعتنى هذه الاغنية امام صدمتين قاسيتين .. الاولى يوم فشلت فى حفلة الاوبرج ونزلت الى الكواليس مدحوراً وانا ابكى والدم يتدفق من انفى حزنا والما .. والثانية وانا آغنى فى احدى الحفلات التى كان يقيمها «عرابى» وكيل الفنانين .

وقفت على خشبة المسرح امام الناس اقدم تلك الاغنية اللعينة التى مللت غناءها ومل الناس سماعها ايضا فيما يبدو، ولم تلق الاغنية قبولا عند الناس واصبحت اقف على المسرح كقطعة مجسده من الفشل .. وفوجئت بعرابى يأمر بانزال الستار على الفور واقفل الستار على فعلا وانا ما زلت اغنى امام الناس .. ونزلت اجر آلامى ولم يكن مصيرى هنا باحسن منه فى تلك الليلة اللعينة فى الاوبرج .

ولم يكن عرابى مخطئا فهو فى النهاية متعهد للحفلات ومن حقه ان يقدم المطرب الناجح وان يرضى المتفرج الذى يدفع ثمن التذكرة

وحدث التحول الكبير بعد ذلك بالطفرة التى حققها الاتجاه الجديد للاغنية الشعبية واصبح محمد رشدى اليوم غيره بالامس .. فهذه هى الجماهير التى رفضته قبلا تقبل عليه وتحقق لاغانيه فوزا رائعا من الانتشار ، وهذا هو عرابى وكيل الفنانين الذى اغلق عليه الستار بالامس يحس بضغط الجماهير والحاحها على مطرب معين فيستعيد محمد رشدى مرة اخرى .. ولكنه يستعيده ليضع له الاعلانات الضخمة فى الشوارع التى تحتل فيها صورته المكانة الاولى فضلا عن دعايات الصحف والاذاعة والتليفزيون .

الغريب أن عرابى - وهو من اكثر الناس خبرة بامكانيات الفنان ومدى شعبيته قد تعرض بسبب هذا الموقف لضغط شديد من بعض المطربين الكبار - ولا داعى لذكر اسمهم الان - حتى لقد قال له احدهم بالحرف الواحد .. « بعد اللى عملته لمحمد رشدى .. مش عاوزك تفتكرنى خالص .. انسى رقم تليفونى » .

والغريب مرة ثانية اننى دعيت مع هذا المطرب الكبير لاحياء احدى حفلات المناسبات فى الاتحاد الاشتراكى .. واتخذت لذلك من الاستعدادات واجراء البروفات قدراً كافيا ولكن المطرب الكبير - سامحه الله - قال ما معناه بالحرف « يا انا .. يا هو » ورفض ان اظهر معه .. وكان هو ولم اكن انا .

ومن عجب ان الله جلت قدرته لم يشأ ان يفعل بى هذا المطرب الكبير ما شاء له ان يفعل وتدور الايام ويدعى الى احدى حفلات المناسبات الخالدة ويذهب بفرقته الموسيقية ولكنه يرفض ويرد ولا يغنى .. واللهم لا شماته .

الغريب بعد كل هذا - ومازلنا فى حكاية الحفلات - ان بعض المطربات الكبار ما زلن للان يرفضن الظهور معى فى الحفلات العامة(!!) ولست اجد لذلك تفسيرا ولا اريد ان اعرف هذا التفسير .. كل ما اعرفه ان الجماهير وهى اعدل الحكام لا يمكن ان تضل الطريق الى العمل الجيد .

ان هذه الجماهير البسيطة التى تعرف الطريق الى هى ثروتى الحقيقية التى ساعمل لها واحافظ عليها ما حييت .. حدث فى الاسبوع الماضى مساء يوم ٢٠ يوليو ان خرجت من مسرح مترو بول بعد منتصف الليل لافاجأ بصبى صغير عرفت فيما بعد انه يعمل صبى مكوجى .. لمحته يتقدم الى فى اصرار حتى اقترب منى والقى بنفسه على يقبلنى ويضع حول عنقى عقدا من الفل لا يزيد ثمنه عن قروش وهو يهنئنى ويقول لى كل سنة وانت طيب .. ولحظتها فقط تذكرت ان اليوم هو عيد ميلادى واننى قد نسيته ونسيته زوجتى ونسيه جميع اصدقائى ولم ينسه ذلك الصبى الصغير الذى ادخر من دخله القليل قروشا ليشترى بها عقد الفل وليأتى الى حيث اغنى ولينتظرنى امام الباب - لانه لا يملك ثمن تذكرة الدخول - الى ما بعد منتصف الليل .

هؤلاء الناس هم الذين اغنى لهم وساغنى من اجلهم الى آخر العمر .

آه .. آه .. كثيرة هى حكاية الحفلات .وحكاياتها غريبة وطريفة وانسانية ايضا وهى تطول الى الحد الذى يستغرق كل هذه المذكرات لو حاولنا ان نذكرها بالتفصيل .

هل نقول حكاية رابعة واخيرة وهى حكاية الاذاعة لتكتمل الدائرة التى يصنع محيطها فى النهاية مطربا واذاعة واسطوانة وحفلة وجمهورا .. انها حكاية قديمة طويلة العمر ولكنها قصيرة الحجم .

فى تصور الناس دائما ان الفنان مليونير .. تلك كانت نظرتهم وما زالت وهى نظرة قديمة ينبغى ان تتغير بتغير المجتمع .. فلقد ارتبط الفن لفترة طويلة بالطبقة الاجتماعية العالية التى كانت تصرف عليه وتغدق على الفنان .. كان الفن - بعبارة اخرى - ارستقراطيا لطبقة الحكام والاثرياء وقد تولت هذه الطبقة احتكار الفن والفنانين واشترت فنهم ثم اشترتهم فى نهاية الامر ومن هنا لم يكن غريبا ثراء الفنان . اما اليوم فقد اصبح الفن للناس .. للجميع .. للطبقات العاملة .. ولم يعد ايراد الفنان حفلا بعدة الاف من الجنيهات وانما جزء ضئيل من ثمن التذكرة ذات الخمسة عشر قرشا وجزء من ثمن الاسطوانة ذات الخمسين قرشا الامر الذى حتم على الفنان ان يعمل باستمرار لكى يحيا ..وتلك فى ظنى ظاهرة صحية .

اقرب مثل الى ذلك هو حكايتى مع الاذاعة التى تعود الى سبعة عشر عاما يوم بدات بخمسة جنيهات .. ذلك اننى بعد رحلة العمر الطويلة هذه من المعاناة امام الميكروفون .. تلك المعاناة التى قدمت فيها حتى الان اكثر من ثلاثمائة اغنية وصل اجرى اخيرا الى ستين جنيها عن الاغنية فى الوقت الذى وصل فيه اجر بعض الزملاء الى ١٫٢٠٠ جنيه عن الاغنية .. والسؤال الذى يحيرنى هو اى درجة يحتلها ذلك الزميل الفنان فى الاذاعة ليأخذ هذا الاجر .. لست ادرى ..

كل ما ادريه ان الناس ستقول كلمتها يوما مثلما قالت كلمتها من قبل كثيرا ..ولحظتها ستصبح حكايتى مع الاذاعة حكاية للذكرى

« والى الاسبوع القادم لنقرا معا الحلقة الاخيرة »

بيني وبينك

احبك

● بحبك مهما قالوا عنك !
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ وبيقـــولوا عنى ايه ولاد اللذينه دول !

الانجليزية

● هل اذا راسلتك بالانجليزية ترد على رسائلى ؟
محمد شداد ـ كفر الجرايدة
ـ « ييس » !

الزعل

● انت ما تقدرش طبعا على زعلى !
سالى ذات العيون العسلية
ـ ابدا !

قرد

● انتهيت من اختراع صاروخ وقد فكرت ان ارسل فيه الى القمر قردا ظريفا مثلك فهل انت موافق على السفر ؟
فرج شعبان فرج ـ الدقى
ـ موافق بس لازم تجيب لى « شيتا » من عندكم !

كلوديا

● ما الذى يعجبك فى كل من سعاد حسنى ـ نيللى ـ ناهد شريف ـ كلوديا كاردينالى ؟
فوقية طلعت توفيق ـ الزيتون
ـ مفيش فرق وحياتك

زواج

● ستى ترغب فى الزواج منك لان دمك خفيف اوى .. فهل ممكن ؟!
تاج محمد خليل ـ قنا
ـ ما يمكنش ليه ؟!

نجلاء

● هل يمكن أن تقول لى عن عنوان نجلاء فتحى لانى اريد مراسلتها !
عصام ملوح ـ سوريا
ـ شارع رمسيس طرف المنتج رمسيس نجيب.. والسلام امانة والنبى !

تهجرنى

● تهجرنى برضه احبك .. تلاوعنى برضه أحبك ؟
باهى سليم عبد المجيد ـ باقور
ـ كتر خيرك !

ميرفت

● اريد الزواج من الوجه الجديد ميرفت امين ؟
ايهاب محمدسليم ـ العجوزة
ـ ومين حايشك.. ما تتجوز!



المراة

● ايهما تفضل .. المراة النحيفة ام الممتلئة ؟
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ افضل .. زوجتى !

ليلة الزفاف

● لماذا تبكى المراة فى ليلة زفافها ؟
عبدالرحمن صبحى ـ الاسكندرية
ـ علشان حتسيب بيت امها.

فهد ومريم

● هل اصبحت مريم فخر الدين تحمل لقب مدام فهد ؟
فايز الطيب ـ السويس
ـ مش باين !

بيروت

● ايه رايك تسيب الشغلة دى وتيجى معايا بيروت ؟
محمد يوسف البيه ـ قوص
ـ فى الوقت الحاضر لا !

واحدة ست

● هل انت رجل او واحدة ست ؟
محمد سامى عبد العظيم ـ بنها
ـ يا اخى عيب على شنبى !

مبادلة حب

● هى البادئة .. وهى التى قالت لى باحبك وبعدها بادلتها نفس الشعور وبعد ذلك هجرتنى وتركتنى وحدى !
سعيد عبد العزيز ـ الاسكندرية
ـ ما تزعلش حقك على !

الاسم

● لو انت جدع تنشر اسمك الحقيقى ؟
غريب محمود ـ السويس
ـ ما كانش ينفع !

زيارة

● هل من الممكن ان أزورك فى دار الهلال ؟
توفيق الخطيب ـ المنصورة
ـ ما يمكنش ليه !

قلوب العذارى

● هل انت ذلك الشخص الذى قالوا بانه محطم قلوب العذارى ؟
وحيد فريد ـ بور سعيد
ـ يظهر كده !

الشعور

● ماهو شعورك حينما تلتقى ببنت حلوة فى الطريق ؟
اشرف السيدالفيومى ـ الزقازيق
ـ احيانا باترعش .. ماتعرفش ليه !

الحب الاول

● ما هو شعورك اذا فشل حبك الاول ؟
سيد حسين ـ بنى سويف
ـ فال الله ولا فالك .. ليه بس الحكاية دى على الصبح كده !

حب

● هل توافق على راى الفنانة شويكار على ان الحب اقوى من الجنس عند المراة ؟
مجدى سعيد عياط
غريب رزق ـ السويس
ـ الجنس عند المراة ، وذلك على عكس الرجل وسيلة لا غاية

المطبخ

● ما رايك فى المراة التى تترك زوجها وتقعد فى المطبخ ؟!
الغويل ـ طرابلس
ـ منظر المراة فى المطبخ من اكثر المناظر شاعرية فى رايى !

حب وجمال

● ما العلاقة بين الحب والجمال ؟
محمد الشريف خليل ـ بورسعيد
ـ احيانا تحب الفتاة لانها جميلة ، واحيانا تراها جميلة لانك تحبها !

عبيط

● توجد معى صورة « واحد » عبيط فهل ارسلها لك ؟
فايز الطيبرضوان ـ السويس
ـ لا مانع اذا كانت احدث صورك !

٩/١١

الكرة تعود بعد ٤٨ ساعة

محيى الدين فكرى

بعد ٤٨ ساعة تعـود الكرة .. ففى يوم الخميس – بعد غد – تتجه جماهير الكرة من جديد لتملأ مدرجات النادى الاهلى حول اثنين وعشرين لاعبا نصفهم من الاهلى يرتدون الفانلات الحمراء ، والنصف الاخر من الترسـانة يرتدون الفانلات الزرقاء ..

سهرة لاشك افضل من سهرات المقاهى والكازينوهات والكباريهات .. سهرة قد تشترك فيها العائلة كلها – الاب والام والاولاد – فى منافسات رياضية شريفة ..

وبخطىء من يظن ان الجماهير لن تنقسم فى تشجيعها الى قسمين .. قسم يشجع الاهلى واخر يشجع الترسانة .. فهذه حال الكرة ، وحال كل مباراة فى اى لعبة .. ولكن المطلوب من الجماهير هو ان تتمسك باهداب الخلق الرياضية ، فتكون عادلة فى تشجيعها ، تناصر فريقها ولا تسخف الفريق الاخر .. ومطلوب منها ايضا أن تعطى كل ذى حق حقه ، فاذا قدم مصطفى رياض او الشاذلى لعبة فنية لافتة ، فمن واجب جمهور الاهلى ان يصفق لهما .. واذا سجل طه اسماعيل هدفا جميلا او صوب الفناجيلى قذيفة مدوية فمن واجب جمهور الترسانة ان يصفق لهما.

واذا كانت مباراة الافتتاح لعودة الكرة ستكون بعد غد – الخميس – من نصيب جمهور القاهرة ، فان مباراة الافتتاح لمباريات المصيف ستكون فى اليوم التالى بالاسكندرية بين الزمالك والاتحاد السكندرى .. بين فريقى الفانلة البيضاء والفانلة الخضراء .. واليك قائمة بمباريات المصيف

الخميس ١ اغسطس
الاهلى والترسانة بالقاهرة .

الجمعة ٢ اغسطس
الزمالك والاتحاد بالاسكندرية.

الاحد ٤ اغسطس
الاسماعيلى والزمالك بالقاهرة والاولمبى والترسانة بالاسكندرية.

الاثنين ٥ اغسطس
الاهلى والاتحاد بالقاهرة

الخميس ٨ اغسطس
الاسماعيلى والاهلى بالاسكندرية

الجمعة ٩ اغسطس
الزمالك والاتحاد بالاسكندرية

الاحد ١١ اغسطس
الترسانة والاتحاد بالاسكندرية

الثلاثاء ١٣ اغسطس
الاسماعيلى والزمالك بالاسكندرية .

الخميس ١٥ اغسطس
الاهلى والاولمبى بالاسكندرية

الجمعة ١٦ اغسطس
الترسانة والزمالك بالقاهرة

الاحد ١٨ اغسطس
الاسماعيلى والاولمبى بالاسكندرية

الثلاثاء ٢٠ اغسطس
الزمالك والاولمبى بالقاهرة
والاهلى والاتحاد بالاسكندرية

الخميس ٢٢ اغسطس
الترسانة والاهلى بالقاهرة

وهؤلاء هم اهم النجوم الذين سيشتركون مع الفرق الستة الكبرى :

الاهلى : مروان وانور سلامة والفناجيلى وطه اسماعيل وشريف مدكور وحسن جبر وسعيد ابو النور .

الزمالك : سمير محمد على ويكن وابو رجيلة والجوهريان وطه بصرى وعبد المنعم موسى وحمادة امام وعمر النور وسمير قطب وعبده نصحى .

الترسانة : مصطفى رياض والشاذلى وابو العز وخيرى وحرب وبهاء وطلعت والرشيدى .

الاتحاد : بوبو وابراهيم حافظ واحمد يعقوب وسمير مخيمر .

الاولمبى : بدوى عبد الفتاح وعز الدين يعقوب والبورى وسعيد قطب ومحمود بكر .

الاسماعيلى : على ابو جريشة وسيد السقا والعربى وانوس وحودة وريعو وسيد عبد الرازق.

ومع بداية هذا الموسم الصيفى الذى عادت فيه الكرة بعد فترة انقطاع طويل مطلوب من كل جهاز يعمل ان يؤدى واجبه على اكمل وجه :

اللاعبون : عليهم ان يؤدوا واجبهم فى الملعب بمنتهى النظافة فلا يتعمد لاعب ضرب زميل . ولا اعتراض على الحكام ولا استفزاز للجماهير حتى تسود الروح الرياضية السمحة .

الحكام : عليهم ان يديروا المباريات بمنتهى العدل والامانة فلا يتركون خطأ ولا يحتسبون خطأ دون وجه حق. وان يمتنعوا عند انذار لاعب عن الاشارات التى قد تستفز اللاعب أو تثير اعصابه .

الصحافة الرياضية : على النقاد والملقين والمحررين الرياضيين ان يراعوا فى كتاباتهم البعد عن المهاترات والاثارة البغيضة .

أسدل الستار على قصة صباح ورشدى أباظة





رشدى أباظة استقبل سعاد أخت صباح فى الاسكندرية واتفقا على الصلح !

يوم الاربعاء الماضى ، والمكان محكمة بيروت .. والجو خانق بحر لافح ورطوبة كثيفة .. أسدلت الستارة على الفصل الاخير من قصة صباح ورشدى اباظة ! القصة التى بدات فى ربيع العام الاسبق بزواج سريع ((نفاث)) ثم انفجرت مشاكلها قبل ان ينتهى شهر العسل ! وقد استغرقت الخلافات خمسة عشر شهرا وانتهت على أرق الصور واكثرها سلاما ونعومة .. تم الصلح فوقع الطلاق .. واليك الحكاية

●

تم الصلح .. ووقع الطلاق !

- محمد الموجى ولبيب معوض يفتحان طريقا للصلح ليقع الطلاق
- سر الخطاب الذى أوسلته زوبه أباظة .. لشقيقها رشدى اباظة !
- ماذا حدث عندما ألتقى رشدى بسعاد شقيقة صباح فى الأسكندرية ؟

والحكاية من اولها ماثلة فى الاذهان ، ولكن تعال نقولها فى ايجاز حتى يستقيم السياق !

فى ابريل الاسبق - او نيسان الذى غنت له صباح اغنيتها المشهورة - فوجىء الناس بخبر زواج صباح ورشدى اباظة ، وكان للمفاجأة سببان اولهما ان صباح اعلنت قبل اسابيع من الحدث انها جربت حظها فى الزواج وعرفت ان بداياته سعيدة ونهاياته تعسة تطمس كل معالم السعادة الاولى ، وانها تخرج من كل زيجة بجرح .. لم يعد فى القلب موضع لجرح جديد فعلام الزواج ! وثانيهما ان رشدى زوج للفنانة سامية جمال التى تركت الفن لتقبع فى بيت الزوجية قطة وديعة مخلصة .. ومتفرغة ... وكان الزواج قد تم امام قاضى محكمة صيدا ، وتداول الناس الخبر بين مصدق ومكذب ، وقال البعض انه دعاية لفيلم « ايدك عن مراتى » الذى كانا يتقاسمان بطولته ، وكان القول الفصل الخبر الذى استند الى حكم المحكمة بصحة الزواج ... ولكن حتى بعد نشر هذا الخبر آثر جمهور صباح فى لبنان الا يصدق .. وسافر رشدى أباظة الى القاهرة لبعض ارتباطات سريعة ، وطارت صباح الى المغرب تنفيذا لعقود عمل هناك ! لا لم تهدأ العاصفة فى غيبة الاثنين ، وظهر الظريف اللبنانى نجيب حنكش فى تليفزيون بيروت يقول ان زواج صباح نكبة !

وقد وجدت نفسها بين احد امرين : اما ان تطلق الفن ... واما ان تطلق رشدى أباظة !

وكان عليها ان تتخذ قرارا سريعا .. على الاقل لان اعصابها توترت والنوم جفاها ، واغلقت بابها رافضة أن تتحدث فى الموضوع لاحد ، وعندما استعادت صباح ماضيها مع الزواج وصلت بسرعة الى قرارها ... ورفع محاميها الدعوى يطلب الطلاق !

وفوجىء رشدى اباظة الذى كان فى القاهرة . فوجىء لان دعوى الطلاق لم تسبقها مقدمات .. واعتبر ما حدث مهينا لكرامته .. ماسا باسمه كفنان . وقرر ان يقبل التحدى ... صباح تطلب الطلاق ، وانا لن اوافق .. ساطلبها فى بيت الطاعة .. وساطلب تعويضا لكرامتى المهدرة

وتكهرب الجو ... وكان يمكن ان تنتهى الدعوى ، وتخمد العاصفة بلقاء واحد بين الاثنين يتفقان فيه على طلاق كريم لا يكون مضغة فى الافواه ، ولا مادة للمفتريات ، ولكن الذين كانوا يلتقون برشدى فى ذلك الحين كانوا يقولون له كلاما يزيده عنادا .. أما الذين كانوا يلتقون بصباح فانهم ينقلون اليها ظلما كلاما لم يقله رشدى فيزيدونها اصرارا على موقفها . وصدر حكم من محكمة بيروت بطلاق صباح من رشدى اباظة ، واستأنف لبيب معوض محامى رشدى اباظة الحكم فى اليوم الاخير من مدة الاستئناف .. وكان الحكم قد صدر بعد عام كامل من بداية العاصفة .. عام خمدت فيه أصوات الدساسين ، وامتصت ايامه واشهره الغضب المتفجر من الوشايات ، وقبل ان

يطير لبيب معوض الى بيروت للمرافعة فى جلسة الاستئناف كان يجلس مع موكله رشدى اباظة الذى كان قد شغل نفسه بالعمل المتواصل لينسى .. وفاتحه فى نهاية سعيدة للدعوى ..

وقال رشدى :

ـ اذهب الى بيروت وادرس الموقف قبل أن أقول رايا !

***

فى فندق الباسيفيك التقى لبيب معوض بمحمد الموجى ! الموجى فنان تدفقت ينابيعه اذ ذهب الى بلاد الارز ، وقد كان يحكى للبيب معوض عن نشاطه فروى له أنه يعد لحنين لصباح ... وسال لبيب معوض الموجى مباشرة :

ـ هل تستطيع أن تدبر لى لقاء مع صباح ؟

فضحك الموجى وساله :

ـ انت محامى الخصم ، وقد بقى على الجلسة يومان فلماذا تريد مقابلة صباح ...

ـ اريد مقابلتها لاطرح عليها مشروع صلح كريم ينهى الدعوى بصورة لا يخسر فيها الفنان زميل العمل !

قال الموجى : الصلح خير

وقام الى التليفون يطلب لقاء مع صباح ...

وفى صباح الاثنين الاسبق استقبلت صباح فى شقة الصيف بعاليه لبيب معوض ومحمد الموجى ، وكانت صباح فى دهشة .. ولكن الدهشة تبددت حين شرح لبيب معوض سر زيارته لها ، وقال لها ان مكالمة تليفونية يتفقان فيها على الصلح طريقا للطلاق يمكن ان تنهى كل شىء ..

وقالت صباح : أكلمه ...

وطلب لبيب معوض رشدى اباظة فى القاهرة ، ودق جرس التليفون طويلا وقالت عاملة السنترال : ما حدش موجود !

واستنتج لبيب معوض ان رشدى اباظة فى الاسكندرية يمثل دورا فى فيلم جديد ...

وكان لبيب معوض يريد تدعيما لخطته . ذهب بسرعة الى صيدا والتقى بالسيدة زوبة اباظة شقيقة رشدى اباظة وزوجة المهندس خضر بديع ، وطرح عليها الفكرة . زوبة من أشد المعجبات بالفنانة صباح وقد قالت أنها تتمنى ان يفترقا صديقين وزميلين عزيزين ، وقامت زوبة لتكتب خطابا لشقيقها رشدى .. تؤيد الصلح طريقا للطلاق ...

وسال لبيب معوض صباح :

ـ هل تمانعين فى أن تذهب سعاد معى الى الاسكندرية لتلتقى برشدى وتتفق على كل شىء ؟

فترددت صباح قائلة :

ـ سعاد متهمة من الصحافة بانها تحكم تصرفاتى ، وبانها التى دفعتنى الى طلب الطلاق ، فكيف تذهب لرشدى ؟

فقال لبيب معوض :

ـ انا ناقشت سعاد فى الامر وتؤكد لى انه لا يد لها فى شىء ، وانا اريد أن تذهب سعاد معى بالنيابة عنك لتكون تصفية الجو شاملة ، وانا أعرف قلب رشدى اباظة !

ووافقت صباح .. وبعد منتصف ليل الاثنين الاسبق كانت الطائرة العربية تهبط فى مطار القاهرة وفيها سعاد فغالى ولبيب معوض ! وقد استقلا تاكسيا الى الاسكندرية مباشرة ، وبلغاها مع مطلع الفجر ، وذهبا الى فندق فلسطين ، ونامت سعاد بضع ساعات بحث فيها لبيب معوض عن تليفون رشدى ، واهتدى اليه من محادثة مع سعيد اباظة والد رشدى الذى ادهشه ان يوقظه لبيب معوض فى تلك الساعة المبكرة من الصباح .. وشرح لبيب معوض السبب ، وقال سعيد اباظة :

ـ انا معك .. الصلح خير ، وان يفترقا بكرامة واختيار ومصالحة أحسن الف مرة من حكم محكمة لا يزول من النفس وقعه ! واتصل لبيب برشدى واتفقا على لقاء .

***

لقاء طيب وحافل ذاك الذى تم بين سعاد فغالى ورشدى اباظة فى فندق فلسطين ، طفت فيه على رشدى كل طيبته ، وعبرت فيه سعاد عن كل طيبة صباح ، وقال رشدى اباظة بعد عشر دقائق من اللقاء :

ـ يا استاذ لبيب افعل كل ما تراه لانقا بصلح كريم. واستقل لبيب وسعاد تاكسيا الى القاهرة .. كان اليوم ٢٣ يوليو اجازة رسمية ، ولكنه لم يصادف مشقة فى الحصول على تصريح السفر واستقلا طائرة الاصيل الى بيروت .. فبلغاها بعد ساعة واحدة .

وصباح الاربعاء نوديت الدعوى ... جانيت فغالى الشهيرة بصباح ضد رشدى سعيد اباظة ...

وتقدم لبيب معوض للقاضى وقال ان موكله يتنازل عن الاستئناف ويقبل الحكم ويوافق على الطلاق ...

فى سجل الجلسة رصدت هذه الاقوال بالحرف الواحد ..

واصبح الطلاق نهائيا بين صباح ورشدى ، اسدلت ـ بصورة هادئة ـ الستارة على قصة اثارت عاصفة واهاجت زوبعة ...

***

وقالت لى صباح :

ـ انا سعيدة بهذه النهاية .. الصلح والسلام ، ان رشدى اباظة زميل أعزه واحترمه ، قد طويت صفحة الماضى ، وسوف اقوم ببطولة معه فى فيلم ينتجه رمسيس نجيب فى مطلع الخريف القادم ...

ثم أردفت :

ـ كل شىء قسمة ونصيب . أنت تعلم كم شقيت بالزواج فى المرات السابقة ، ولهذا أحمد الله على هذه النهاية الهادئة

رجل الشارع يقول :

● فى بعض الاحيان ، عندما يشاهد الواحد منا فيلما عربيا نص نص نحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك والسبب ان افلامنا العربية قد تميزت بالتفاهة « والبواخة والسخافة التى لاتجاريها فيها افلام اية دولة فى العالم » وفى الاسبوع الماضى رأيت فيلم « نفوس حائرة » من اخراج وانتاج احمد مظهر ، ورغم ان الفيلم بلا قصة ولا موضوع ولا سيناريو ولا حاجة خالص الا اننى حمدت الله لانى لم اشاهد منظرا سخيفا ولم اسمع اغنية بايخة كل ما فى الامر اننى استمتعت بلقطات فنية رائعة لريفنا المصرى من تصوير وحيد فريد .. ادعو الله من صميم القلب ان يشفى فناننا الكبير احمد مظهر من داء الاخراج والانتاج وان يبقيه لنا فقط ممثلا كبيرا يرفع رءوسنا فى مجال التمثيل !

● منذ بدات اسجل خواطرى الفنية فى هذا الباب وانا اقول ان الاغراق فى الدعاية للوجوه الجديدة يضر ضررا بليغا بهذه الوجوه وقد رايت ميرفت امين فى نفوس حائرة وكانت قد سبقتها موجة هائلة من الدعاية التى لم تحظ بها ب.ب ولا كلوديا كاردينالى ، ولا الماسوف على شبابها مارلين مونرو ورغم هذه الموجة فقد خرجنا جميعا من الفيلم متاكدين من ان امام ميرفت سنوات وسنوات من المران ، والجهد والعرق ، لتصبح فنانة من الدرجة الثانية او الثالثة ..

● منذ فترة طويلة وانا اريد ان انتهز فرصة الاشادة بفنان عبقرى هو شفيق نور الدين وكنت قد بدات اهتم بشفيق نور الدين يوم ان اشترك فى حلقات « عيلة سى جمعة » التى كان يقدمها التليفزيون العربى ورغم استهجانى لهذه الحلقات الا اننى كنت على ثقة من ان شفيق نور الدين كفنان صادق موهوب يستطيع ان يلمع بشدة لو وجد الفرص المناسبة وقد لمع كثيرا شفيق نور الدين فيما اشترك فيه من افلام ومسرحيات وتمثيليات واثبت بحق انه من خيرة فنانينا الاصلاء ، نامل له المزيد من النجاح والتقدم والتفوق ، ونرجوه الا يكثر من الظهور فى الاعمال الفنية حتى لا يستهلك

● نصيحتى للفنان حسين صدقى وهو بسبيل اعداد فيلمه عن «طارق ابن زياد» أن يتانى كثيرا فى اخراج هذا الفيلم وان يعرض القصة والسيناريو على كثير من علماء التاريخ وان يذهب بنفسه الى مراكش ويستعين بعلماء التاريخ الاسلامى ونصيحتى له أيضا ان يحول دون اظهار اية رقصة ـ وخاصة هز البطن ـ فى الفيلم ، لقد زرت معظم الدول الاسلامية كاندونيسيا وباكستان ونيجيريا وغينيا . و . و . ووجدت سكان هذه البلاد من المسلمين يكرهون الرقص كراهية التحريم فى الافلام الاسلامية ، ان فيلما عن طارق بن زياد يستطيع ان يكون فى مستوى عالمى لو انه لم يسلق سلق البيض

● من رسائل هذا الاسبوع رسالة اخترتها للسيدة ناهد وجدى ـ الاسكندرية ـ تتساءل فى رسالتها قائلة : ما فائدة معاهدنا الفنية اذن اذا كان من حق المخرج او المنتج ان يختار بطلة لفيلم له لم تدخل اى معهد فنى على الاطلاق ؟ . والسؤال فعلا جدير بالاهتمام خاصة وان اموال السينما فى هذه الايام من اموال الشعب التى تتطلب الرقابة ، والتى لايجب ان تنفق هباء من اجل مزاج مخرج او منتج حتى ولو كان هذا المخرج او المنتج يعمل فى القطاع الخاص لاننا نحن الشعب الذين ندفع ثمن هذه النزوات فى شباك التذاكر !

صبرى أبو المجد

لقطات

سعد الدين توفيق

عزيزي لويس جريس : قرات في صباح الخير كلمتك عن جوائز السينما التي قلت فيها « ومع احترامي الشديد لاعضاء اللجنة التي قررت الجوائز هذا العام اقول انني لو كنت مكانهم لمنحت الجائزة الاولى في التمثيل للممثلة الناشئة سهير المرشدي على دورها الصغير في فيلم البوسطجي اعلانا وتشجيعا لموهبة ناشئة . اما ما حدث يا اعضاء اللجنة الكرام فقد كان فيه كثير من عمى القلب والبصيرة ، الله يفتح عيونكم وقلوبكم في العام القادم » .. واحب بوصفي عضوا في اللجنة المصابة بعمى القلب والبصيرة ان اطمئن الزميل الصديق لويس الى ان اللجنة كانت تريد منح الجوائز لفنانين وفنانات لم يتقدموا للمسابقة مثل سهير المرشدي ، ولكن شروط المسابقة حالت دون تحقيق رغبة اللجنة . ولهذا لم يكن مفر من منح الجوائز لاحسن « المتقدمين » في المسابقة لا لاحسن فناني ١٩٦٨ . وقد نشرت في « المصور » و « الكواكب » وجهة نظري ونظر اللجنة قبل اعلان نتيجة المسابقة . هذا للعلم مع اطيب تمنياتي بالصحة والعافية .

منذ سنة تعاقد فهد بلان على فيلم يصور في القاهرة . وقتها كان فهد يلمع . الان تغير الموقف . اسمه بهت . اصبحت المجلات تكتب عن غرامياته لا عن الحانه . وفي الاسابيع الاخيرة بدات الاستعدادات لتنفيذ الفيلم . ولكن حدث شيء غريب . كل نجمة كبيرة عرض عليها القيام ببطولته امام فهد بلان اعتذرت ! .. من كان يتصور - من سنة فقط - ان مطرب الهاهات الذي صعد السلم في قفزة واحدة ، سينزل السلم كله بنفس السرعة ؟ !! .

لابد انك تعرف نكتة جحا المشهورة ، عندما ضاق ذرعا باولاد الحارة المشاغبين الذين يعاكسونه دائما كلما راوه . فكذب عليهم ذات يوم قائلا ان هناك فرحا في بيت في الشارع المجاور . فاخذ الاولاد ديلهم في اسنانهم وطاروا . وهنا قال جحا لنفسه : ما يمكن يكون هناك فرح حقيقي . واخذ هو ايضا ديله في اسنانه وطار وراء الاولاد ! .. تذكرت نكتة جحا هذا الاسبوع وانا اقرا كلمة اعلانية عن احدى الممثلات . وقد نشرت هذه الكلمة لا كاعلان ، وانما - كما هي العادة - كمقالة صحفية ! .. وهذا النوع من الكتابة هو مع الاسف النوع الذي يحبه معظم اهل الفن عندنا وهم يعتقدون ان القراء يصدقون هذا الكلام الفارغ . ويعيش معظم اهل الفن في هذا الوهم اللذيذ .



فهد بلان

يخترعون كذبة ثم يصدقونها . فمثلا لفت نظري في الكلمة الاعلانية اياها ان صاحبتنا فازت باحدى وعشرين جائزة محلية ودولية !! .. وهذه نشرة سكوب ، اي عريضة جدا كشاشة السينما سكوب . اذ لا توجد ممثلة مصرية فازت بنصف ولا بربع هذا العدد من الجوائز ! .. تعال نحسبها . ويا جحا عد غنمك . منذ بدات صناعة السينما في بلدنا الى يومنا هذا لم تجر الا ثلاث مسابقات سينمائية في سنة ١٩٥٨ وفي سنة ١٩٥٩ وفي سنة ١٩٦٣ . وكانت المسابقة الرابعة في الشهر الماضي وحتى على فرض ان هذه الممثلة فازت وحدها بجميع جوائز التمثيل الاولى والثانية والثالثة ، وهذا مستحيل طبعا ، لكن افرض يا اخي ان هذا حصل ، لبلغ مجموع هذه الجوائز ١٢ جائزة فقط !! .. ولكنهم قالوا زمان : اذا لم تستح فاصنع ما شئت !

كل اعلانات التليفزيون اصبحت الان مركزة في ساعة واحدة . من الساعة العاشرة مساء الى الساعة الحادية عشرة . ولذلك اصبحت هذه الساعة هي اردا وقت . اذ تقدم فيها اعلانات متوالية ، اعلان ورا اعلان بدون فواصل . ولو ان هذه الاعلانات كانت جيدة وجذابة وتستحق الفرجة لما شعر المتفرج بالملل حتى ولو استمرت ساعة او اكثر . ولكن معظم هذه الاعلانات مع الاسف بدائي جدا وقبيح في فكرته وفي تنفيذه . فمثلا اعلان عن كازوزه نرى فيه مجموعة راقصات في زي فلاحات يغنين كلاما ركيكا جدا لا يخرج عن ان هذه الكازوزه موجودة « في كل حتة » ! .. واذا كان التليفزيون يرفض تقديم تمثيلية هزيلة او اغنية ضعيفة فلماذا يوافق على تقديم اعلان ساذج قبيح ؟! .. لماذا لا تكون عنده مراقبة للاعلانات ترفض كل اعلان سخيف . فليست فلوس الاعلان هي المهمة بل المهم هو رضى المتفرج . ثم انه لا توجد منافسة ، ومعنى هذا ان التليفزيون يستطيع ان يفرض كلمته . يستطيع ان يحدد سعره ، ولابد ان يكون سعر الاعلان في وقت السهرة ضعف سعر الاعلان في اي وقت آخر . واحب ان يدرك التليفزيون دائما انه يلعب دورا خطيرا جدا في حياتنا . في تربية ذوقنا . في تنظيم بيوتنا . وهذه مسئولية كبيرة . ولذلك فانني احب ان يضع التليفزيون امام عينيه حقيقة مهمة .. وهي ان كل ما يربحه من الاعلانات في اسبوع كامل يقل عن تكاليف اضيف تمثيلية . ومعنى هذا ان رفض اعلان او مائة اعلان لن يخرب بيت التليفزيون !

لو انك استمعت الى برامج محطات اذاعاتنا من البرنامج العام الى الشرق الاوسط الى اذاعة الشعب الى صوت العرب ستلاحظ ان معظم البرامج الجديدة عبارة عن مقابلات مع فنانين وادباء وتقديم الغنيات او تمثيليات يطلبونها . برامج متشابهة تماما لا فرق بينها الا في الاسم . وكل هذه البرامج تقليد لبرنامج « على الناصية » الذي كان ناجحا ثم تدهور بشكل محزن . وهذه الظاهرة التي انتشرت في محطات اذاعتنا معناها الفلاس وكسل وجرى وراء الشهرة .. معناها ان تفكير كل اذاعي جديد اصبح منحصرا في دعوة الفنانة فلانة او الاديب علان الى الاستوديو وتقديم دردشة هايفة مع هذا الضيف لا تخرج عادة عن احسن دور مثلته ، واحسن قصة كتبتها واحرج لحظة او اسعد لحظة في حياتك ، والكاتب او الشخص الذي تاخذه معك في رحلة الى القمر . هل هذا هو الفن الاذاعي الذي يدرسونه للاذاعيين الجدد في معهد الاذاعة؟ انا لا الوم المذيعين الجدد . وانما اضع المسئولية كلها على اكتاف مديري الاذاعة ومراقبي البرامج ورؤساء الاقسام ، لانهم يوافقون على هذه البرامج المتشابهة ، ولانهم مسئولون عن هبوط مستوى البرامج . واعرف مقدما انهم سيقولون ان عذرهم هو ان وقت الاذاعة زاد بدرجة هائلة ولابد من ملء الوقت باي شكل . سيعتذرون ايضا بانه لا يتقدم احد بافكار جديدة . ولكن العذر غير مقبول . جربوا في الدورة الجديدة شطب كل برنامج يقوم على المقابلات . لا تقبلوا الا البرامج المبتكرة . بل ادفعوا مكافاة سخية لكل فكرة جديدة ولكل برنامج جريء يخرج على هذا الروتين . مطلوب برامج في مستوى « مجلة الهواء » و « ساعة لقلبك » . برامج تشد المستمع وتجعله يواظب على الاستماع اليها اسبوعيا .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٨١)

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■													١
				■											٢
■						■						■			٣
				■	■		■				■				٤
	■										■				٥
		■	■						■		■				٦
		■									■				٧
			■									■			٨
				■		■			■					■	٩
			■			■				■	■				١٠
				■				■							١١
			■					■				■	■		١٢
■			■							■					١٣
■			■				■			■				■	١٤
■	■					■				■				■	١٥

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ فيلم لسبنسر تراسى عن قصة لهمنجواى ـ حرف جر « معكوسة » .
٢ ـ مؤلف مسرحية « فى انتظار جودو » ـ وظيفة رسمية .
٣ ـ اداة نفى ـ من شواطىء الاسكندرية ـ رقصة من امريكا الجنوبية .
٤ ـ أنب ـ جمع مدية ـ تبادل الراى « معكوسة » .
٥ ـ فى جسم الانسان ـ ماركة سيارات عالمية « معكوسة » .
٦ ـ الحرف ٢٧ من حروف الهجاء ـ انحطاط ـ اداة تخيير .
٧ ـ ايراد ـ من افلام محمد عبد الوهاب ـ من الطيور .
٨ ـ ثلثا كلمة نهت ـ ذكر الافاعى ـ حيوان بحرى .
٩ ـ اغنية لام كلثوم ـ للنداء ـ حمية .
١٠ ـ فردوس ـ لقب تونسى ـ اداة تعريف ـ الضرب بالسياط « معكوسة » .
١١ ـ الممثل الامريكى جورج ..... ـ طعام ـ يخيط « معكوسة » .
١٢ ـ اعلى الصدر ـ سائق العربة التى تجرها الخيول ـ منبت .
١٣ ـ حسن القد ـ اله البحر عند الاغريق ـ لا يموت .
١٤ ـ برنامج اذاعى دينى ـ عكس محترف ـ حرف جر .
١٥ ـ مدينة مصرية ـ أحد الاقارب ـ تحكم .

راسيا :

١ ـ مسرحية لامين الهنيدى ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
٢ ـ موشح من التراث القديم ـ بياض الشعر .
٣ ـ ثلثا كلمة عود ـ نوع من الزيوت ـ منح ـ آلة طرب « معكوسة » .
٤ ـ من الطائرات الحربية «معكوسة» ـ حرفان متشابهان ـ مدينة تركية
٥ ـ مخرج شهير من افلامه « كيف تسرق مليون دولار » ـ غير مقيد « معكوسة » ـ والد « معكوسة » .
٦ ـ من مشتقات اللبن ـ نصف كلمة حامى ـ الممثل الراحل .. لاما
٧ ـ ممثلة امريكية « معكوسة » ـ من مصادر الماء .
٨ ـ كابى « مبعثرة » ـ فيلم لمحرم فؤاد .
٩ ـ تخصنى ـ وهران « مبعثرة » ـ مسرح صيفى بمدينة الاسكندرية .
١٠ ـ قطع ـ فيلم ليوسف وهبى من الافلام الناطقة الاولى .
١١ ـ سرن ـ ماركة راديو ترانزستور « معكوسة » .
١٢ ـ قائد المانى شهير فى الحرب العالمية الثانية .
١٣ ـ الحمار الوحشى «بالانجليزية» ـ احد ابطال فيلم «القاهرة ٣٠» .
١٤ ـ نبيذ « بالانجليزية ـ معكوسة » ـ من أسماء الثعلب .
١٥ ـ عكس حلو ـ برنامج تليفزيونى اسبوعى .

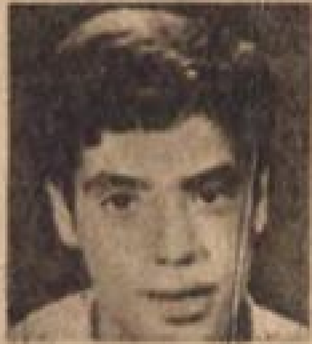
حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٧٩)

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■	■	■	ر	س	ج	ل	ا	ن	م	د	ه	ش	م	١
د	ف	■	■	د	ه	■	ا	ل	ر	و	د	ن	ا	د	٢
ى	ر	ا	د	ج	ل	ا	د	ا	ج	ر	■	د	ر	ا	٣
ب	و	ن	ى	■	■	ب	ر	■	ا	ن	ر	ا	ل	م	٤
م	ا	ى	ا	ل	ا	■	■	ر	ك	ن	ه	ب	ا	ت	٥
■	ل	ج	ن	■	ل	■	ن	م	■	■	■	د	ز	ع	٦
■	و	ى	ا	ف	■	ف	ى	ر	ل	ا	ت	ا	ن	ب	٧
د	م	ر	■	ى	■	ن	ى	م	ع	م	ك	ل	ا	ب	٨
م	ه	ا	س	■	ا	ا	■	■	ب	■	ع	س	ف	ت	٩
ع	ا	ر	■	ا	ل	■	ب	ع	■	ا	■	ع	د	ن	١٠
■	ل	د	■	■	ن	ا	ر	ى	ع	ن	ا	د	ر	ك	١١
ه	ش	د	ر	ل	ا	■	■	ا	■	■	ع	د	■	ر	١٢
ط	م	■	ر	د	ص	ن	م	د	ا	ن	س	■	م	ل	١٣
ل	ا	م	ك	■	ع	ا	ر	■	ن	■	ر	ف	ن	ى	١٤
■	ك	ا	م	■	■	ب	ع	ل	ا	د	ه	ا	ذ	ه	١٥


عبد الرحمن شحاته

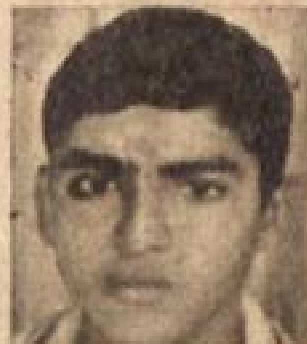

على محمد

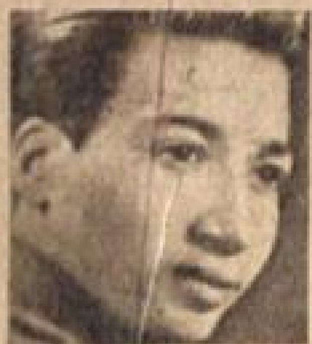

عبد المنعم عبد الحليم


ابراهيم لبيب


حسين صادق


على حسن

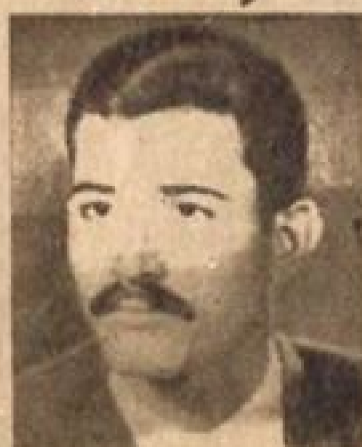

سعد اسماعيل


انور محمد


عزة عباس


سلوى الدخاخنى


لولا صديق


سلام مدخن

اميرة السيد ـ ٣ ش المهلب بالكويت
سمية محب عبد العال ـ ٢٩ ا ش الرفاعى ـ القلمة .
سعيد محمد غنيم ـ ١٣٣ ش مصر والسودان ـ الوايلى .
حسين حامد حجازى ـ مدرسة صفية زغلول للبنات ـ اسكندرية .
عيد عفيفى مصطفى ـ الوحدة ٧٥٣٧ ح ٣٩ بريد حربى .
مهندس / كمال نصيف صليب ـ شركة اسكندرية للبترول ـ المكس .
عبد الاله باناجة ـ ١٨ ش المساحة ـ الدقى .
دكتور صموئيل عبد الملك ـ ١٠ ش نجيب بسيونى ـ مصر الجديدة .
فيفى أحمد على السيد ـ ٤٨ ش طارق بن زياد ـ الاسماعيلية .
على محمد البوعيشى ـ نادى المشعل الرياضى الثقافى ـ طرابلس ـ ليبيا .
اسامة محمد هاشم ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى .
محمود محمد بدوى ـ ٣٤ ش ابن خلدون ـ السكاكينى .
بديعة زكى حنا ـ البنك الاهلى المصرى ـ فرع محمد فريد ـ القاهرة
عزة الجمل ـ ٤ ش ابو المحاسن ـ ح منشية البكرى ـ القاهرة .
محمد مصطفى غازى ـ ٢٢ ش الشوربجى ـ الجمرك ـ اسكندرية.
غريب محمد البدرى ـ الوحدة ٩٩١٥ ح ٣١ بريد حربى .
شادية الجزيرى ـ ١٠٣ ش هارون الرشيد ـ مصر الجديدة .
ميزامبليه صقال ـ كلية التجارة ـ جامعة عين شمس .
رجاء الشربينى ـ ١٩ ش العزيز بالله

قال الراوى

يقدمه فرفور

يا بنت الايه ..
دا انت حلوه
أوى . . أوى

بداية القول .. نتحسر .. ونتصعب .. ونقول.. السهرانين ويا الحنين ياليل كتير .. بالشوق يا عينى موعودين .. سهروا كتير .. يا ليل .. خليك حنين ياليل معاهم .. واسهر وطول على هواهم .. دول سهرانين حيرانين ..

والحيرانين لهم عندى حكاية والبداية منذ حوالى شهر ونصف تقريبا ووقتها كانت « سندريللا » بطلة هذه الحكاية قد التحقت بفرقة مسرحية جديدة للعمل فى احدى مسرحياتها !.. والفرقة التى التحقت بها معظم افرادها من الهواة والناشئين والممثلين غير المعروفين وواحد او ثلاثة فى الفرقة هم المشهورون مثل محسوبكم كده !

وذات برونة – على وزن ذات يوم – كانت الفرقة مجتمعة فى المسرح .. وهات يا تمثيل .. واخراج .. ودردشة ، حدث أن تسلل كيوبيد فى خفة .. وعلى طراطيف اصابعه .. وتاتا .. تاتا .. خطى العتبة .. و .. هب – على راى محمد لطيف – وأرسل سهما ناحية قلب سندريللا .

وسندريللا التفتت فجأة ناحية كيوبيد الذى راح يبتسم وهو يغمز لها ناحية واحد من الثلاثة المشهورين الذين يعملون معها فى الفرقة !

ملحوظة أولى : هذا الواحد نرمز له باسم « عنتر » علشان تاخد بالك !

وعنتر التفت ناحية «سندريللا» وابتدأت النظرات .. والحركات .. والرانديفوهات !

ملحوظة ثانية .. الرانديفوهات يعنى المواعيد .. ما تتعلموها بقى!

وفى الرانديفوهات كان الغرام بين الاثنين قد ابتدأ باللمس .. بالآهات .. بالنظرات .. باللفتات .. واحيانا كان بالصمت الرهيب الى أن فاحت رائحته .. وعرف الجميع بحكاية الغرام هذه .. وابتدأ البعض يعلق عليها .. وممثل من الهواة شاهد الاثنين يجلسان فى كازينو على النيل قال .. يا مجمع الرءوس فى الحلال يا ليل !

وممثل من الهواة شاهد الاثنين يجلسان فى احدى دور السينما قال .. والنبى دول لايقين لبعض !

وممثل من الهواة شاهد الاثنين يجلسان فى الأوتوبيس النهرى قال .. يا بنت الايه .. دا انت حلوة أوى .. تقوليش طالعة من مصنع حلويات !

ومصنع الحلويات كانت رائحته قد فاحت .. وعرف الجميع بحكاية الغرام هذه .. وايضاً زوجة الممثل المشهور الذى رمزنا له باسم « عنتر » وابتدات – من بعيد لبعيد – تراقب زوجها .. وتراقب البنت المعجبانية « سندريللا » والى أن استطاعت ان تشاهد الاثنين معا فى اكثر من مكان شاعرى .. واكثر من «حته» هادئة .. !

والزوجة شاهدت الاثنين فى مكان شاعرى وقالت وهى تدق على صدرها .. يالهوى .. جوزى بيخونى !

والزوجة شاهدت الاثنين فى « حته » هادئة وقالت وهى تفقع بالصوت الحيانى .. يالهوى .. البنت حتاكله !

والزوجة شاهدت الاثنين فى مكان شاعرى وقالت وهى تدق على صدرها .. يالهوى .. دا الظاهر حيتجوزها !

والزوجة شاهدت الاثنين فى « حته » هادئة وقالت وهى تفقع بالصوت الحيانى .. يالهوى .. احسن يطلقنى !

وبعدها صممت الزوجة على ان تحاسبه .. و .. والنبى لا أوريه .. وأحاور فيه .. وماصدقت وجدته يعود الى المنزل فى منتصف الليل .. و ..

قوللى « يا عنتر » كنت فين لغاية دلوقت !

وعنتر رد فى غضب .. فى المسرح طبعا !

والزوجة قالت له .. مسرح ايه .. النهارده أجازة يا اخ !

والاخ اكتشف انه كذب عليها .. و .. صحيح النهارده أجازة .. يبقى كنت فى السينما !

والزوجة قالت له .. سينما ايه .. دانا اللى « فقساك » .. انى رايتكما .. انى سمعتكما .. عيناك فى عينيها .. فى كفيها .. فى قدميها .. عاوز اكتر من كده كمان .. يداك قارعتان .. ترتعشان من لهف عليها !

وعنتر قال لها .. ما تقوليش كده !

والزوجة قالت له .. عاوز اكتر من كده كمان – وبالامارة – كنتما تتحديان الشوق بالقبلات .. كنت – يا عنتر – بتلزعنى بصوت من لهيب !

نيللى



مع غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● انا مش « تخينة » بالشكل ده !

سهير المرشدى .. تعليقا على صورة

● الحمد لله .. كله كويس .. والحكاية عال أوى !

خليل شوقى

● انا دلوقتى بقى اسمى ملحن الروائع !

حلمى بكر

● الهوا حايطير لى الباروكة .. حوشوا عنى الهوا !

نيللى

● انا ما بحبش كتر الكلام مع الصحفيين !

رياض السنباطى

● والنبى تكتبوا عنى اى حاجه .. انقدونى حتى !

سعاد احمد

● انا دايحه بيروت .. ومن هناك على الكويت .. وبالمناسبة يمكن ازور خطيبى فى سوريا !

آمال رمزى

● النهارده حصلت لنا « خيبة » كبيره فى الحفلة دى !

الثلاثى الطروب

● كل يوم باروح اسكندرية علشان أنا عضو فى لجنة تحكيم فرق المحافظات المسرحية .. وارجع تانى بالليل على مصر علشان عندى شغل .. بالذمة مش آخر هد حيل !

امينة رزق

وعنتر قال لها .. ما تقوليش عليها كده .. دي بنت تربيتها حسنة !!

والزوجة قالت له حسنة .. حسنة ايه - يا عنتر - وراحت تهدده .. واذا ما كنتش حاتقطع علاقتك بيها انا لازم اعمل فيها واعمل .. و .. الزوج اعصابه كانت قدفلتت منه .. وعنها وراح حالف بيمين الطلاق على زوجته .. وجمع قميصه .. وبنطلونه .. وبيجامته فى حقيبة .. وهات يا جرى على « سندريللا » .. ودلوقت يا روحى الجو اصبح عال !! .. ياللا بينا بقى نتجوز !

والزواج - لعل وعسى - ان يكون قد تم .. على الاقل علشان نلاقى حكاية تانية ..

سوء تفاهم على خفيف .. خفيف

المكان .. حفل سينما قصر النيل ..

الزمان .. يوم الخميس الماضى ..

ابطال الرواية .. فايدة كامل ومحرم فؤاد ..

والساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، وفرقة صلاح عرام الموسيقية دخلت بكامل افرادها لتعزف وراء المطربة **فايدة كامل** .

والساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وفرقة ماضى الموسيقية دخلت الى المسرح بكامل افرادها لتعزف وراء المطرب **محرم فؤاد** . والفرقتان اصبحتا على المسرح فى وقت واحد وفايدة كامل صممت على ان تغنى قبل محرم فؤاد بحجة أن هذا الموعد هو ميعاد ظهورها على المسرح .. ومحرم فؤاد صمم على ان يغنى قبل فايدة كامل بحجة ان هذا الموعد هو ميعاد ظهوره على المسرح ..

والفرقتان لا تزالان على المسرح وكل منهما مصمم على الظهور قبل الاخر .. والستار بالطبع مغلق .. واولاد الحلال تدخلوا بين الطرفين لحل النزاع .. وبعد اكثر من نصف ساعة دخلت الى المسرح زيزى البدراوى وقدمت .. « صوت الحب والنغم الحلو .. نجم حفلنا الساهر محرم فؤاد »

وفتح الستار بعد ان انسحبت فرقة صلاح عرام من المسرح .. وانسحبت ايضا فايدة كامل ولا شىء قالته فايدة سوى تعليق بسيط .. دا يعتبر موقف مش لطيف من محرم فؤاد !

الافراح كانت بالجملة فى هذا الاسبوع

الليلة عيد .. ع الدنيا سعيد والاحتفال كان فى الاسبوع الماضى بمناسبة خطبة « سلطان » نجل الفنان الشعبى محمود شكوكو على زميلته «عزه» الطالبة بكلية آداب عين شمس

والمعروف ان سلطان قد تخرج هذا العام فى الكلية وعين فى الشهر الماضى موظفا بدار الكتب . وعندما قبض اول مرتبه له اشترى به هدية لوالده عبارة عن حافظة نقود ثمينة قدمها له مع خطاب يقول له فيه .. « مثقال ذرة اقدمها لك مقابل الحنان الذى تمتعت به طوال سنوات عمرى حتى اصبحت رجلا اعتمد على نفسى .. ومع ذلك فأنا ما زلت وسأظل احتاج اليك فأنت بالنسبة لى الظل الظليل الذى يحمينى من شمس الحياة » !

بالمناسبة فى ليلة الخطبة ظل شكوكو يرقص .. ويغنى ويبكى من الفرحة حتى الصباح !

●

وبالمناسبة ايضا أعلنت خطبة المخرج جلال الشرقاوى على الآنسة محسنة رفعت فى حفل عائلى بهيج .. بهيج .. بهيج !

وقد جاء اعلان الخطبة على اثر انتهاء العريس من اخراج فيلم «الناس اللى جوه» .. والعروس - علشان يكون فى علمك - خريجة قسم الصحافة بكلية الآداب .. يعنى زميلتنا !



سلطان بن شكوكو



جلال .. وخطيبته

"ناى .. وشموع"



محسن الخياط

فى كل لغة من اللغات كلمات لا عدد لها .. وكل كلمة لها فى الاستعمال العادى مدلولها ومعناها المحدد .. ولكن الشاعر لا يقنع بذلك .. فهو يجمع الكلمات ويجاور بينها بحيث يوسع امكانية التعبير فيها ثم يخرج لنا فى النهاية صورا ومعانى جديدة لم تكن تخطر بالبال .. وديوان « **ناى وشموع** » غنى بأمثلة كثيرة على هذا .. الا انه بقدر ما ينجح الشاعر **محسن الخياط** فى تحقيق ذلك .. وبقدر ما يغوص الى أعماق بعيدة باحثا عن صور ومعان جديدة .. بقدر ما يطفو فوق السطح مكتفيا بالمعنى القريب العادى ..

ولنستعرض على سبيل المثال احدى قصائد ديوانه المسماه « جاجارين » .. وهى عبارة عن حديث من القمر لنجمة عن زيارة مراكب الفضاء له .. وخوفه من اليوم الذى يأتيه فيه الانسان فيكتشف حقيقته كمادة صلبة باردة لا تختلف عن مادة الارض .. ومن ثم تضيع الصورة الحالمة التى يراه بها من فوق كوكبه .. ولكن القمر رغم هذا لا يبتئس .. وانما يفرح مادامت فى ذلك مصلحة لسكان الارض

يقول القمر عن زيارته للارض فى موعده المعتاد من كل شهر :

وفى اديه كاس مدور
من ذهب منقوش بفضه
باملاهلها كل ليله
نور يسكر
اسقى منه الزرع الاخضر
واكسى بيه الميه مرمر

هذه صورة جمالها يشهد لها ولا تحتاج الى تعليق .. ثم يسترسل القمر ..

اللى سهران بيناجينى
واللى بيغنى لعيونى
احلى غنوه

ثم تأتى بعد ذلك تلك الغنوة ذات الحلاوة المطلقة .. فاذا هى لاتزيد على مجرد خبر عادى

يا قمر ياحليوه ياللى فى السما
نور علينا

وبقدر ما يوصل لنا محسن الخياط الصور بالقوة التى تتطلبها معانيها .. بقدر ما يترك فيها ثغرات تضعف من قوتها

فهنا ينعى القمر الخراب والدمار اللذين يراهما فوق الارض

والخراب واقف بيضحك عند بابها
وباديه عمال يقطع توب شبابها
وباديه عمال يقلع
كل عود للحب يطلع

انها صورة تبين جسامة الشر والدمار فوق الارض .. ولكن الشاعر يتبع ذلك بما يشبه صب الماء فوق اللهب .. فبعد ان يؤكد انتشار المأساة « **والاسى عمال بيجرى فى كل مطرح** » يقول « **سهمه يجرح** » .. وهكذا نفاجأ بذلك السهم الهزيل الذى لا يزيد ضرره على مجرد الجرح وسط جو من الدمار العاصف .

انها مجرد ملحوظات أسرع والقول انها لا تقلل كثيرا من جمال وقيمة القصيدة .. ويكفى ان أقدم مثالا للصور البديعة التى جاءت فيها مثل وصف القمر لمركب الفضاء الذى زاره ..

شفت مركب فى الليالى
نور يلالى
جايه تسبح فى العلالى
بس مجدافها الصغير
غصن اخضر

مع ملاحظة رقة وحساسية الشاعر فى اختياره لكلمات « الليالى ويلالى والعلالى » التى ساعدت على التعبير عن البهجة فى المعنى العام باعتبار ان حروف الكلمات تقوم احيانا بدورها فى توصيل وتأكيد المعنى الخاص بها ..

عزت الأمير

حوار فى الحب

مع

أحمد مظهر

كتب الحديث:
حلمى سالم

● الحب .. تجربة يعيشها كل الناس . فهل تعتقد أنهـا تختلف بين رجل واخر ؟

ـ اذا تحدثنا عنها بشكل عام .. فهى تجربة واحدة ، ليس لها تعريف آخر .. فتجربة الحب .. هى هى .. عند كل الناس . لكنها تختلف من ناحية أخرى .. تماما كما يختلف زيد عن عمرو .. مثلا . كل رجل هو مجموعة من الصفات ، التى تختلف فى تركيبها فى رجل عنهـا فى رجل آخر . فتجـربة الحب تختلف باختلاف الشخصية التى تمارس هذه التجربة . فالرجل القوى .. يمارس تجربة الحب بطريقة تختلف عندما يمارسها رجـل ضعيف . والكريم غير البخيل . والمحروم.. غير الرجل غير المحروم .. وهكذا

● امتدادا للسؤال .. هـل يمكن أن يختلف الحب ـ كعاطفة ـ بين الرجل والمرأة ؟

ـ هو يختلف من ناحية انه يسد عند المرأة حاجة تنقصها . فالمرأة تحب فى الرجـل صفات معينة . وهى تبحث عن هـذه الصفات فى حبيبها . فالرجـل يمكن أن يحب امرأة لا تعمل . لكن المرأة لا يمكن أن تحب رجلا .. بلا عمل . **والمرأة تحب الرجل الكريم ، القوى** .. والرجل يمكن أن يحب امرأة بخيلة .. وليست قوية . اختلاف طبيعـة المرأة عن طبيعة الرجل .. هو الذى يخلق هذا الاختلاف فى تجـربة الحب عند كل منهما

● فى مرحلة ما من عمـر الرجل ، يمر بتجـربة حب ، ـ تكاد تكون ثابتة ـ هى تجربة حب بنت الجيران . فهل مررت بهذه التجربة ؟

ـ فى الحقيقة .. لا . لاننى كنت مشغولا بالرياضة . يعنى .. لم يكن لدى وقت للمـرور بهذه التجربة .. وأنا أيامها لم أكن فى حاجة للحب ، ولكنى كنت فى حاجة الى الصداقة

● أنت كرجل قطع من العمر مرحلة تصل به الى النضـج العاطفى . هل يمكن أن تقول لى: أى صنف من الرجال تحبـه المرأة ؟

ـ المرأة على الاطلاق .. تبحث عن الرجل الذى يسد لديهـا حاجة . ونستطيع أن نقول ـ اذا أخـذنا المرأة ككل ـ ان المرأة تبحث عن الرجـل القوى .. الحمش .. الكريم .. الوسيم



الى آخر مثل هذه الصفات العامة المتعارف عليها . وعمـوما هى تبحث عن الرجل الذى يستطيع أن يشعرها بأنوثتها

● ما دمت قد وصلت الى هذا النضج العاطفى .. هل يمكن أن تقع فى حب فتاة صغيرة ، اذا تجاوزنا انك أب ؟

ـ شوف .. الحب قدر . ولا يغنى حذر من قدر . واحنـا شفنا .. وسمعنا عن عـلاقات عاطفية كتير .. تربط بين الرجل الناضج عاطفيا ، والفتـاة الصغيرة . لكن على العموم .. ربنا ما يحكمش علينا بكده

● الاشاعة .. هل يمكن أن تصبح بداية قصة حب . بمعنى .. هل يمكن أن تلفت الاشـاعة نظر اثنين .. فتبدأ بينهما قصة حب ؟

ـ ممكن جدا . أنا مثـلا لى حكاية قريبة من هذا المعنى . صحيح هى لم تخلق قصة حب ، ولكنها خلقت نوعا من الاعـزاز والمحبة .. والمودة والصداقة . **كنت أعمل فى أول أفـلامى .. وكانت صباح تعمل أيضا فى نفس الاستوديو . وبالصـدفة مررت أمام غرفة الماكياج .. عنـدما كانت هى تستعد .. ولم أكن قد رأيتها من قبل أبدا . وخرجت اشاعة لا تدرى كيف .. تحكى قصة حب بينها وبينى** . وكان صاحب الاشاعة له مصلحة فيها . ومرت الايام ، والتقيت بصباح وصرنا فعلا أصدقاء .. وكثيـرا ما كنا نذكر هذه الاشاعة ونضحك منها

● يقـولون .. ان الزواج يتعرض فى السنوات السبع الاولى لنوع من الملل ، قد يؤدى به الى الفشل . هل مررت بهذا النوع من الخطر ؟

ـ أنا مامرتش بيه فى زواجى الحالى .. بشكل واضح .. لكن كنت باعمل له حساب ..

● كيف ؟

ـ كنت أكسر رتابة الـروتين اليومى .. برحلة .. بسـهرة داخل نطاق العائلة .. فمثـل هذه السهرات تجـدد عواطف الانسان ، وتنقله بعيدا عن روتين الحياة اليومية المملة

● يغنى فـريد الاطرش : « الحب من غير أمل .. أسمى معانى الحياة » . ماذا يقصـد بهذا الكلام ؟

ـ الحب اذا كان بأمل .. فهو **يدخل فى نطاق عمليات البيـع والشراء** . فاذا انقضى الامل . انتهى الحب . مثلا .. اذا أحب رجل .. وكان أمله أن ينال هذه المرأة التى يحبها . عندما ينالها .. ينتهى حبه فعلا . ويصبح كلام فريد الاطرش .. صحيحا

● وما رأيك أنت ؟

ـ أوافق تماما على كلام فريد .. طبعا

● هل تعتقد أن للثقـافة تأثير على الحب ؟

ـ الحب هو الحب .. سـواء بالثقافة أو بغيرها . لكن يمكن أن نقول ان الثقافة تبقيه .. وتعمقه . فالفهم والوعى.. يعطى للحب عمرا أطول .. بالتأكيد

● تصور .. انك تسير على الكورنيش . ورأيت شابا وفتاة فى سيارة شيفروليـه مثلا .. يتناجيان . وفى نفس اللحظة .. رأيت شابا يلبس الجلباب البلدى وفتاة تلبس الملاية اللف .. يتناجيان أيضا . أيهما يأخـذ اهتمامك أكثر ؟

ـ يا سلام .. البلدى طبعا

● لماذا ؟

ـ لانه فيه صدق . فيـه تلقائية . بسيط . حب مجـرد تماما . فى الشيفروليه .. يمكن ان يكون نصـف حب البنت .. للسيارة ونصف حب الشـاب .. لابيها رئيس مجلس الادارة مثلا. الحب داخل الشيفروليـه .. مصلحة أكثر

● أيهما أكثر تأثيرا فى الحب .. الليل .. أم النهار ؟

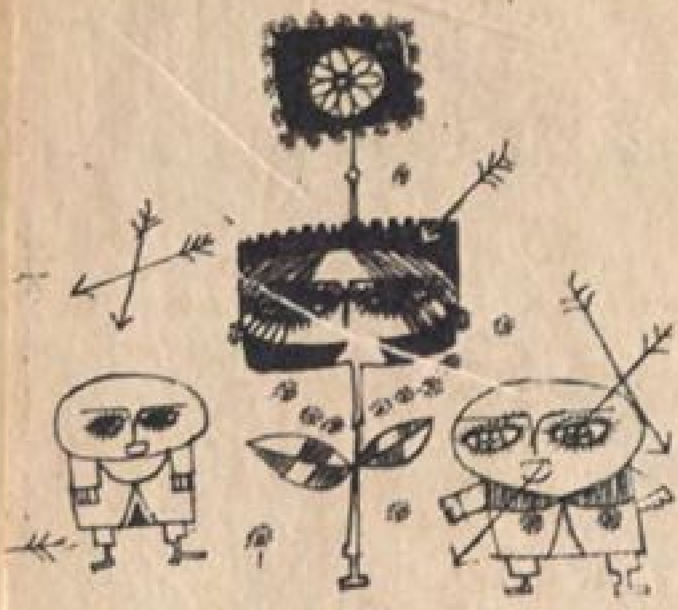
ـ الليل طبعا

● لماذا ؟

ـ لاننا نعتبر الحب عورة . ولذلك نمارسه فى الخفاء . يعنى الواحد ما يقدرش يبوس مراته أم ولاده .. عندما يودعها فى المطار مثلا . ثم ان الليل .. بكل هدوئه .. وسحره ، يعطى للحب مذاقا خاصا

● أيهما يسبق الاخر فى تجربة الحب . الشـهوة ، ام الحب نفسه ؟

ـ الحقيقة هم الاتنين داخلين



فى بعض . يعنى الحب والشهوة يمكن أن يبدآ معا .. لكن الحب يخفى الشهوة بالتأكيد .. فلا تظهر الا متأخرة

● **هل يمكن أن يبدأ الحب .. بالجنس ؟**

ـ فيـــه حالات حب بدأت بالجنس ، ودى بتبقى مدمـــرة تماما .. **يعنى ممكن واحد كويس ، يمارس الجنس معامراة منحرفة، فتسد لديه نقصا معينا ، فيحبها .. ويمكن ان يتزوجها .. وبعدها يمكن ان تدمر حياته .** على كل .. العلاقة عندما تبدأ بالحب .. تكون أكثر احتراما

● **انت اب لابنتين .. ما هو تفكيرك حيالهمـــا فيما يتعلق بالحب ؟**

ـ دى مشكلة المشاكل بالنسبة لى .. لدرجة انى باهرب من التفكير فى هده المشكلة . الحقيقة مش عارف أعمل ايه فى الحكاية دى ..

● **هل تسمح لابنتك ـ اذا احبت ـ ان تاتى بحبيبهـا الى البيت ؟**

ـ ما هى ح تقـــابله خارج البيت ، اذا أنا رفضت انه ييجى معاها . المفروض .. أن يحدث هذا حتى يكون تحت ســـيطرتى ورقابتى . لكن ربنـــا ما يجيب يا راجل

● **ما رايك فى اننا ندعو الى الحب .. ومـــع ذلك .. نحن نحرمه فى نفس الوقت ؟**

ـ دى مسألة تخضع لطبيعـة المجتمع . **فى المجتمعات الغربيـة مثلا.. الحب مباح ..ويمارسونه علنا . لكن فى المجتمعات الاخرى** .. الحب حرام .. مع انه .. يمارس فى الخفاء . على كل .. التطور ذاته سوف يفرض الحب كعاطفة انسانية لا يمـــكن .. الغاؤها

● **قل لى بيتا من الشعر فى الحب ؟**

ـ ياه .. دا انا حافظ شعر كتير فعلا . لكن تعرف .. يعجبنى الكلام اللى بتغنيه أم كلثـــوم .. « هـات عينيك تسرح فى نظرتهم عينيه .. هـــات أيديك ترتاح للمستهم ايديه »

● **يسمون الربيع .. فصل الحب . هل تعتقد ان الصيف او الشتاء .. لا يصلحان للحب ؟**

ـ الحب ليس له موعـــد .. الصيف يصلح .. والشتاء يصلح .. وان كان الربيع قد تعارفنا عليه .. كبداية لحياة الحب

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة



مجلة الفلاحين

ادهش صفات هذا الفن ـ السينما ـ سرعة انتشاره بين شعوب الارض على اختلاف لغاتهم واديانهم ..

اندريه موروا

مجلة سينمائية للفلاحين

لماذا؟

المجلة السينمائية احد الاشكال الفنية الجذابة . وقد اكد نجاح مجلة « الثقافة والحياة » التى ينتجها المركز القومى للافلام التسجيلية ، تفوق هذا الشكل فى تقديم الكثير من الافكار . وبعد انتظامها فى الظهور شهريا لمدة عام تقريبا ـ اذ صدرت ١١ مرة ـ اصبح لدينا نموذج واضح للعمل والمقارنة .

تختلف مجلة «الثقافة والحياة» من الجريدة السينمائية من حيث الشكل ، كما تختلف من حيث الموضوعات . فهى من الناحية الشكلية تتناول موضوعاتها بقدر اكبر من التفصيل يقترب من شكل الريبورتاج ، بينما تتناول الجريدة السينمائية موضوعاتها فى صيغة اخبار . وتمثل الاخبار الرسمية موضوعات الجريدة الاساسية ويمكن ان يضاف الى جانبها بعض الاخبار العامة ومنها الاخبار الثقافية ، كما يجرى اخيرا فى « الجريدة العربية » . بينما تقتصر مجلة « الثقافة والحياة » على متابعة الحركة الثقافية فقط .

ومن هذه الناحية ، فاذا كنا فى حاجة الى جريدة سينمائية واحدة لتغطية الاخبار الهامه . فنحن فى حاجة الى عدة مجلات متخصصة الى جانب مجلة « الثقافة والحياة » الموجهه لجمهور المدينة وتختص بموضوعات معينة . نحن فى حاجة مثلا الى مجلة موجهه للشباب ، واخرى للعمال ، وثالثة للفلاحين . ذلك انه من حق كل فئة من هذه الفئات العريضة ان تخاطب السينما اهتماماتها الخاصة ..

ولان السينما هى أقوى الفنون قدرة على مخاطبة الجماهير ، فمن الاجدى للقيادات بمستوياتها المختلفة : الفكرية والسياسية والانتاجية ، أن تلجأ اليها حتى تضمن وصول توجيهاتها على أوسع نطاق ممكن وبأعمق تأثير .

ولما كان الفلاحون يمثلون اكبر نسبة عددية من السكان ، ويمثل انتاجهم المرتبة الثانية فى اقتصادنا القومى ، ويمتدون على مساحة واسعة من الوطن تكون ٤ آلاف قرية حرمت لاجيال عديدة من اى وسيلة من وسائل الترفيه والتثقيف العامة .. كان لابد من التفكير جديا فى أن تصل اليهم سينما جديدة تخاطب مشاعرهم .

والمجلة هى انسب الاشكال السينمائية ، وعلى الاخص فى البداية لما تمتاز به من جاذبية .

وهى اذ تقدم العديد من الموضوعات المتنوعة عن الريف ، تكون بمثابة «اسكتشات» أو دراسات مبدئية لاعمال سينمائية اكبر .

وعن طريق مجلة سينمائية للفلاحين يمكن مناقشة مشاكل الفلاحين اليومية حول الماء والارض والزرع . ومناقشة مشاكلهم الاجتماعية . وتعريفهم بالعالم الممتد خارج حدود قريتهم . وتقديم النماذج الايجابية من الشخصيات الريفية التى تبرز فى مجال النشاط الاجتماعى أو السياسى أو الزراعى بجهدها الذاتى الخلاق ، لتكون مثلا وقدوة .

واذا كان الفلاح فى حاجة الى التعريف بالمؤسسات التى تعمل على خدمته فعلى المجلة أن تعرفه بها ، وان توضح له الوسائل السليمة للحصول على حقوقه منها ، فى الوقت الذى تحدد له الطريق لاداء واجباته نحوها .

وأى مشروع ناجح او عمل مثمر او التوصل الى حل مشكلة من المشاكل فى قرية من القرى ، من حق كل القرى ان تطلع عليه عن طريق المجلة .

افكار كثيرة يهمنا ان تصل للريف باكثر من وسيلة ، واكثر من شكل : بث الروح العلمية ، تكوين عادات صحية ، حب الالة ، تنظيم النسل ، تدعيم روح العمل الجماعى ، محاربة العادات الاجتماعية المتخلفة .. وشكل المجلة هو افضل الاشكال لتناول هذه الافكار .

انتاج افلام عنها لا يجدى . الفيلم الواحد يناقش مشكلة واحدة ويستهلك ميزانية عدد كامل من مجلة يمكن ان تناقش عدة مشاكل .

كما أن من الموضوعات رغم اهميته لا يملا مساحة فيلم تسجيلى كامل . اذ لا يحتاج اكثر من دقيقة أو دقيقتين . وهو ما يمكن أن تسمح بمعالجته فقرة من مجلة .

والفلاح وحده هو صاحب الحق فى تحديد مواصفات المعالجة الجذابة . ذلك اننا لا يمكن أن نفرض عليه قواعد فنية معينة مهما تاكدت جاذبيتها فى مجالات اخرى . وهذه هى مهمة القائمين على اصدار المجلة . دراسة ذوق جمهورهم الخاص دراسة علمية متعمقة من خلال التجربة ، ومن خلال العمل نفسه . ثم تكييف معالجة موضوعاتهم بناء على ما يتوصلون اليه من حقائق

ومرة اخرى تكون هذه الدراسة وما ينتج عنها من تكييف طريقة المعالجة للموضوعات السينمائية فى المجلة ، ذات فائدة كبرى للسينما المصرية فى محاولتها الامتداد الى الريف المصرى وتوسيع جمهورها . وان كان هذا الفضل يظل مثل غيره مما تحققه المجلة من افضال عامة ، على هامش اهدافها الاصلية التى تنحصر فى خدمة الفلاح نفسه .

وفى حدود هذا الاطار لاهداف مجلة الفلاحين السينمائية ، واهميتها ، نامل ان تسير « مجلة النيل » التى ظهر منها اول اعدادها فى الاسبوع الماضى عن المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة .

هاشم النحاس



لقطة من فيلم اسبانى يمثل « الموجـة الجديدة » فى اسبانيا !

السينـما الجديـدة فى أسـبانـيا فرضت وجودها رغم المناورات والاضطهاد

صدمات عنيفة قد تصل الى حد المحنة والاحساس باليأس ، تتوالى على رءوس الشبان السينمائيين فى اسبانيا . وتتعدد مصادر هذه الصدمات ، فهى تتمثل فى الرقابة الديكتاتورية المتزمتة التى تشوه سيناريوهاتهم قبل ان تمنحهم الموافقة على تصويرها . وبعد التصوير لا تسلم افلامهم من مقص الرقيب الذى يذبحها بحرية تامة وهذا فضلا عن معاناتهم من مقاومة ومناورة مخرجى « الموجة القديمة » وعناد المنتجين .. وتظل افلامهم عامين او ثلاثة او خمسة دون ان يتم توزيعها .

ومع ذلك استطاع فريق منهم خلال السنوات الاربع الاخيرة تقديم بعض الافلام القصيرة أو الطويلة من انتاج أصدقاء لهم . وفرضوا انفسهم رغم كل الصعوبات على الحركة السينمائية داخل بلادهم . ولمعت أسماء بعضهم فى الخارج . واستدعى احدهم — لويس بيرلانجا — لعمل فيلم فى المكسيك . وان كان يفضل العمل فى اسبانيا ، مثله فى ذلك مثل كل زملائه الذين يرفضون العمل خارج بلادهم . رغم ما يحيطهم فيها من جو عدائى .

وفى مقدمة جيل السينما الجديدة فى اسبانيا يقف « كارلوس سورا » الذى يعتبر اكبرهم سنا واكثرهم تجربة . وهو معروف — لحد ما — داخل وخارج اسبانيا بفيلمه Losgolfs الذى اخرجه عام ١٩٦٠ وفيلمه الاخر L'anto por un Bandido الذى اخرجه عام ١٩٦٤ . وهو مشغول الان بوضع اللمسات الاخيرة لفيلمه « العبيد » ويدور حول مأساة نفسية تصور ثلاثة من الرجال تتحول مشاعر الصداقة بينهم الى كراهية شديدة خلال رحلة صيد تتكشف فيها نقاط الضعف والشر والجبن والمآسى الشخصية لكل منهم . والفيلم يعتبر مفاجأة سواء من حيث قدرته على التركيز او من حيث دقة التحليل النفسى .

ومنهم « انطونيو ايكيزا » .. وهو فنان مندفع لايمكن ترويضه .. وعلى الرغم من انه فى الثلاثين وغير معروف اطلاقا الا أنه أعظم من جميع زملائه من حيث الموهبة او القدرة . بعد ان اخرج فيلمه القصير « عبر سان سباستيان » قدم فيلم Al Trarel alfatbol .. ويعتمد هذا الفيلم على عمل توازٍ بين التاريخ السياسى لاسبانيا منذ عام ١٩٠٢ وبين تطور لعبة الكرة حتى عام ١٩٦٢ . ولان الفيلم صنع بجراة متناهية فقد اعملت فيه الرقابة كل ما تستطيع ان تفعله . وفى النهاية منعت الفيلم كله . كذلك واجه فيلمه « الخريف القادم » — الذى اخرجه عام ١٩٦٣ — نفس المصير .. حتى ان الفرد لايستطيع الحكم على موهبة هذا المخرج الا من فيلم واحد قدمه عام ١٩٦٥ وعنوانه « موجود بلحمه ودمه » وهو فيلم ساخر عن احداث تتضارب فى جنون يربط بينهما مهرج يرتدى بيجاما

وثالثهم « فرانسسكو ريجويرا » وتعتبر نظرته المتشائمة مكملة لسخرية ايكيزا الصريحة ولمواقفه اللاذعة . غير انه للاسف لم يقدم شيئا بعد فيلمه Amado الذى اخرجه عام ١٩٦٤ واصابته الرقابة بالتشويه . فاتجه فرانسسكو الى كتابة السيناريوهات .. وهو يقول فى حديث له « جميع المنتجين يجدون انى خبير فى الصورة ، وعندما احدثهم عن مشاريع يعشقونها . ولكن لايقدم اى منهم على تنفيذ واحد منها »

ويتكون معظم فريق السينما الجديدة فى اسبانيا من خريجى « مدرسة السينما » التى اقامتها الحكومة . والشىء الذى يثير الانتباه هو عدم وجود منافسات رخيصة بينهم . فهم اصدقاء فى السينما وفى الصحافة ، كما هم اصدقاء فى الحياة . لقد وصلت صداقتهم الى حد تكوين « مستعمرة سينما » فى ضاحية من ضواحى مدريد بالقرب من ملهى « فيكولاس راى » ، والى حد انهم يكتبون السيناريوهات لبعضهم ، ويتبادلون المعلومات عن الفن السينمائى ..

محمد على

أخبار

● فى العدد السابق نزل خطأ اسم فؤاد التهامى على الكلمة التى نشرتها مجلة « الغاضبين » تحت عنوان « اين شعار الرجل المناسب فى المكان المناسب » . ومع نشر اعتراض المجلة على تعيين فؤاد التهامى فى قطاع المسرح بدلا من قطاع السينما فى وزارة الثقافة ، كانت الوزارة قد شرعت فى نقله للعمل بالمركز القومى للافلام التسجيلية ..

● « الفلاح » قصة عبدالرحمن الشرقاوى اعدها للتليفزيون فى عشر حلقات عبد المجيد أبو زيد ويخرجها ابراهيم الصحن . يبدأ ابراهيم الصحن فى تسجيلها فى سبتمبر القادم .

● جمعية الفيلم .. استلمت فى الاسبوع الماضى اول اعانة لها من وزارة الثقافة وتبلغ مائة جنيه بشيك على بنك القاهرة. جمعية الفيلم تمارس نشاطها منذ ثمانى سنوات اعتمادا على اشتراكات اعضائها وتبلغ ٢٥ قرشا للعضو كل ثلاثة أشهر. يبلغ عدد اعضائها الان اكثر من ٤٠٠ عضو. منذ ثمانى سنوات كان عددهم ١٥ عضوا .

متى تنتهى هذه المهزلة ؟

انى غاضب على السينما القديمة لانها تخضع تماما للمنتج الذى لا يعتبر فى الحقيقة سوى متعهد نجوم . وذلك لانه يخضع تماما لرغبات الموزع الذى لا يهمه شىء الا أسماء النجوم . اما فكرة الفيلم ، او من هو كاتب السيناريو او ماذا يمكن ان يقدم الفيلم للناس .. فهذا شىء لا يفكر فيه احد . وعليه فان الفيلم يصبح كالبناء الضخم ذى الالوان الزاهية المقام على ارض هشة

وينهار البناء كله .. ويسقط العمل .. وتسقط اسماء النجوم الكبار . ويصرخ النجوم فى الصحف والتليفزيون والاذاعة : توبة ان نقدم على عمل فنى آخر دون ان يكون هناك سيناريو قوى متين نرتكز عليه .

ثم تدور الدائرة .. الموزع يشترط فلانا او فلانة .. والمنتج يلبى الطلبات .. والفيلم يعطب .. ويصرخ النجوم يستجدون الجمهور مرة اخرى .. فمتى ننتهى من هذه المهزلة ؟ !

عادل جلال



فـؤاد معوض

فايدة كامل

انكسفت .. ووضـعت وجهي من الخجل داخل طرحة « ستى عديلة » وقلت مش معقول .. ياراجل قـول كلام غير ده ! .. واصل الحكاية انني استمعت فى الاسبوع الماضي - وكنت فى معهد الموسيقى - الى بروفة اغنية من تلحين الملحن العبقرى رياض السنباطي ومن غناء سيادتك ومن كلمات مؤلف فلبان فيما يبدو انه يعمل فى وظيفة « باش حكيم » صحة مستشفى قليوب الاميرى !

وقد انكسفت ووضعت وجهي من الخجل داخل طرحة « ستى عديلة » بسبب كلمات الاغنية التى هى كحيانه .. موكوسه.. معطوبه.. مضروبه.. عرجاء .. اى لها ساق واحدة بالرغم من ان مؤلفها يعمل فى وظيفة « باش حكيم » صحة مسـتشفى قليوب الاميرى !

وانكسفت اكثر عندما علمت ان فايدة كامل صاحبة ذلك الرصيد الكبير من الاغانى الثورية هى التى ستقف وتغنى للناس فى الاذاعة وتقول « غنى يا دنيا معايا .. وارقصى لفرحى وهنايا .. ما خلاص اتصالحنا انا وحبيبى » !

بلا شك ان الاغنية ابتدات من جديد «تنخ» وتعود الى عصر.. ياحبيبى تعال شوف اللى جرالى .. ومين عذبك بتخلص منى .. وغنى يا دنيا معايا.. وارقصى لفرحى وهنايا ! ..

اعملى معروف يا ست فايدة .. وارجوك الا تغنى مثل هـذه الماركة المسجلة من الكلمـات الكحيتى .. والحكاية مش ناقصه .. عندنا الكثير من الاغانى « المنخوخة » هذه !

المسئول عن المسرح الغنائى

يا عينى عليـه .. وعلى شبابه .. المسرح الغنائى اين هو الان وبعد ان اثـار اهتمامنا فترة قدم فيهـا اوبريت « مهر العروسـة » .. « ووداد الغازية » .. و « الحرافيش » وكان كمـا سمعت منذ ستة اشـهر يستعد لتقديم اوبريت عبد الرحمن الناصر .. هـل صحيح انه اصيب بالسكته الفنية وانتهى ..

اذا كان هذا مضـبوطا يا حضرة المسـئول عنه فالبقية فى حياتك.. وشد حيلك .. وتعيش انت !.

المخرج نيازى مصطفى

فى حديثك الاذاعى سمعته منك قلت فيـه بالحرف الواحد انك تتمنى ان ترى الناقد الذى يذكر لك حسنة واحدة فى معـرض نقده واقتصاره على ذكر السيئات ..

للاسف يبدو لى انك تظن ان فيـلم « بابا عايز كده » الذى هو من اخراجك احدى هذه الحسنات .. لله !



نيازى مصطفى



ليلى مراد

ليلى مراد

منذ ان كنت ارتـدى البنطلون الشـورت وانا معجب عل الاخر باغانيك ودائما كنت ارددها عند عودتى من المدرسة .. و « ابجد هوز .. حطى كلمن .. شكل الاستاذ بقى منسجم » !

ومنذ ان اصـبحت ارتدى البنطلون الطويل وافهم فى الحب والرائد يفوهـات وانا معجب على الاخر باغانيك ودائما كنت ارددها من شـباك المطبخ لبنت الجيران .. و « اسال مره عليه .. وارحم عنيه .. من دمعه رايحة .. ومن دمعـه جاية » !

وبعدها قررت الاعتزال .. والبعد .. وكان الله بالغناء عليم ومن ساعتها وانا دائـخ .. يوماتى ليلاتى - على راى عبد الحليم - بادور عليكى والى ان سمعت هـذه الايام عن عودتك واعتزامك من جديد الرجوع للغناء وبقدر ما انا فرحت .. بقدر ما انا زعلت . . وحزنت .. ولطمت .. فالعودة حاليا بالنسـبة لك مثـل الاشيا بعضها ليس معدن ! .. ومثل الايام بعضها ليس على ما يرام !.. وليس هناك احسن ولا افضل لمطربة عظيمة مثلك كان لهـا فى يوم من الايام شنة ورنة .. ليس هنـاك أحسن لها من ان تظل كما هى فى بيتها تطبخ.. وتغسل .. وتكنس .. وتربى الاولاد .. وبالذات اولاد ظراف .. خفـاف الدم مثل «أشرف وزكى» ربنا يخليهم لك !

المخرج محمد سالم

ذهبت اكثر من مره للسؤال عنك فى مكتبك بالتليفزيون فلم اجدك ! .. قالت لى الست السكرتيرة .. دا بييجى كـل اول شهر ؟! ..

وقد تأكدت بالفعـل انك مشغول حتى شوشتك وبانك بالفعل لا تذهب الى التليفزيون الذى هو عملك الا كـل اول الشهر بس بدليل اننى ذهبت لك اكثر من تسعة وعشرين مره .. وفى كل مره تقول لى الست السكرتيرة دا بيفتح كافيتريا فى المعمورة ! .. دا بيفتـح سينما فى الازاريطة ..

وباقى يومان على اول الشهر الذى هو مضمون لقاءك فيه وعشمى ان اذهب اليك واجدك بدون ان تقـول لى الست السكرتيرة .. دا مشغـول باى حاجة .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* علي أحمد عبد الكريم – ٣ حارة قرمز – ميدان بيت القاضي – قسم الجمالية – القاهرة
* منصور رجب سليمان – ٢٠ ش شعبان – روض الفرج – القاهرة
* ممدوح محمد مراد – بلوك ٣٢ ب – مساكن عين الصيرة – القاهرة
* سعيد حسن خميس – ١٤ درب خزية – الخليفة – القاهرة
* محمد محمود محمد اسماعيل – ١٤ ش عصمت – المعادي – القاهرة
* عبد العزيز احمد قطب – ١٨٣ شارع الجيش – القاهرة
* محمد رزق هلال – ٥ بوابة الوداع – مصر القديمة – القاهرة
* عبد العال اسماعيل عبد العال – بلوك ١٣ مدخل ١ شقة ٤ – الزاوية الحمراء – القاهرة
* ايمان سعد محمد منصور – ٤ حارة الفحام – ش الجيش – القاهرة
* وفاء حسن محمد السيد – ٧ ش حلقة السمك – مصر القديمة – القاهرة
* محمد طايع احمد عبد الوهاب – جريدة السياسة – ٣ شارع المبتديان – السيدة زينب – القاهرة
* اسماعيل احمد محمد – ١٦ حارة السقايين – عابدين – القاهرة
* علاء عبد العظيم – ١٩ شارع سعيد ذو الفقار – المنيل – القاهرة
* سهام وهيام ونبيل احمد – ٥ عطفة روبنة – بركة الفيل – السيدة زينب – القاهرة
* زمزم محمد ابراهيم حسين – ١٨ عطفة العناني – ش المغربلين بالقاهرة
* سعاد علي ابراهيم – ص.ب ١٠١١ – القاهرة
* صلاح محمد احمد – ٨٥ ش محمد فريد – عابدين – القاهرة
* سحر سعد اسماعيل – ١١٠ ش الفيوم – دار السلام – القاهرة
* سعيد أحمد حسن – ٧ ش وهبي باشا – السيدة زينب – القاهرة
* محمد احمد جنيدي – المرازيقة – كفر زهران – البدرشين الجيزة
* مصطفى محمود المرشدي – ٦ عطفة محمد أحمد – شارع سعد زغلول – الجيزة
* مدهش خضر التوني – ٦ شارع الدكتور عبد المنعم الشرقاوي – متفرع من شارع مراد – الجيزة
* محمد صالح احمد عزب – شباك بريد الصوفية – شرقية
* انور يني سرور – ٩ شارع التحرير – ساحل طهطا – طهطا
* سمير نصيف مكسيموس – ١٠ ش النقطة – المدمر – مسطا
* امير محمد فهمي عابدين – ١٠ ش عثمان محمد – عمارة عوارة – طنطا
* رمضان عبد العزيز طبيخه – ش الجيش – رشيد – البحيرة
* ميلاد فؤاد فاخوري – قسم الكهرباء – ترسانة السويس البحرية – ص.ب ١١ – بور توفيق
* منصور بكري هرقل – ١١ شارع ابن الملا – محرم بك – الاسكندرية
* سالم احمد عبد الله سيف – ١٢ شارع منصور – قسم النظام – الزقازيق

المملكة الليبية المتحدة

* مصطفى علي بن حريز – شارع الكبيشي – سوق الحشيش – بنغازي
* فرج الوريبي – ص.ب ٢٧٣٦ – بنغازي
* جمعة مخزوم الدوفاني – الشارع الكبير – متجر مصباح قاباج – ١٦ ، ١٨ – طرابلس
* ابراهيم حسين القرقني – مصلحة التسجيل العقاري – درنة
* مصطفى التوهامي – ص.ب ١٨٨٢ – بنغازي
* خليفة محمد البسكي – سوق الترك – ٤٠ حمام سيدي درغوت – طرابلس
* عايدة أحمد هلال – ص.ب ١٨٦٦ – بنغازي
* سعد فريد محمد طه – كلية التجارة والاقتصاد – جامعة ليبيا
* محمد خليفة بوشيحة – ص.ب ٣٢٨٢ – بنغازي
* عمر حمد بانكا – اسكابلي الحكومي – سيدي حسين – بنغازي
* مفتاح علي القصبي – ص.ب ٢٧٢٣ – بنغازي
* عبد السلام مصطفى الغويل – ص.ب ١٨٨٢ – بنغازي
* جمعة رجب موسى – ص.ب ٣٢٤٣ – بنغازي
* عمار خليفة الفيتوري – ص.ب ٢٦٥٢ – بنغازي
* بن عيسى دربال بوشعاله – ص.ب ٢٧٣٦ – بنغازي
* احمد السنوسي المجدوب – مدينة سوسة – محافظة البيضاء
* مصطفى ابوبكر علي – ص.ب ٢٧٥٧ – بنغازي
* محمد بلسعيد منصور – مكتب بريد ابوزيان – غريان – طرابلس

نجمة الغلاف
سهير زكي
تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 887-30-7-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا


هند رستم